



المجتمع

اسلامية • اسبوعية

١١ جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ
٢١ يناير ١٩٨٦ م
٧ - السنة السادسة عشرة
العدد ٢٠٠ فئس



الأقصى...
بين ضعفنا وتحديهم

شركة ذات السلاسل



أكثر من عشرين سنة
على طريق :

الطباعة والنشر

التوزيع والتجليد

اختصاصنا طباعة الكتب ونشرها في
الكويت والخليج والعالم العربي
بالإضافة إلى الكتب الدينية والثقافية
والأدبية والتاريخية ودواوين وكتب
الشعر النبطي في الجزيرة العربية.
الطباعة التي ترضي أذواقكم
محورا همتنا وضايتنا ...

مجمع الزوارات
ت: ٢٤٦٤٥٠٠ / ٢٦٤

الهوليبيجات
ت: ٧٤٢٠٠٠

السامية
ت: ٦٢٥٠٨٢

فرع التجليد
السامية - من لبرنة

فرع السوق
ت: ٢٤٤٨٢٥٢

فرع المطار
ت: ١٥٢٠ / ٧٣٦٦٩٩

الإدارة العامة / مجمع الأوقاف / برج ١٥ / شقة ١٥ / دور ٧ ت: ٢٤٦٦٢٦٦ / ٢٤٦٦٢٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية : اشارات حول احداث عدن ٤
- الأقصى .. بين ضعفنا وتحديهم ١٦
- الشعب اليمني في عدن يدفع الثمن ١٩
- معركة مزالي - عاشور هل انتهت ٢٢
- حكومة اندونيسيا تمنع الحجاب في المدارس ٢٤
- هل يصبح لبنان محافظة سورية جديدة ؟ ٢٨
- الانحطاط الامريكى ٣٦

التاريخ

الثلاثاء ١١ جمادى الأولى
١٤٠٦ هـ - الموافق ٢١ يناير
١٩٨٦ م - العدد ٧٥١ - السنة
السادسة عشرة - الثمن ٢٠٠
فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

• قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
في الكويت
• قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
• قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية
• الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

باختصار

المخدرات والحظوة المطلوبة

قبل أيام وبجهود مشكورة نجحت
وزارة الداخلية في ضبط وكشف ابرز
عملية فساد اداري وقامت بضبط
مجموعة من ضباط الجيش والشرطة
تسراوح رتبهم ما بين ملازم ورائد
اتهموا بتداول المخدرات والمهاجرة
بها.

هذه الواقعة تكشف المدى الذي
وصل اليه الفساد الاداري في
الكويت، فاذا كان تزوير وثائق
الوزارات او اختلاس أموال الدولة
عملاً قبيحاً وهادماً للمصلحة الوطنية،
فماذا نسمي فضيحة الضباط هذه
حينما يتحول الحارس الى لص
والجندي الى عدو؟

ونحن مع ثقتنا بأن معظم ضباط
الأمن وافراده هم من الشباب
المخلصين والشرفاء، الا أن هذا لا
يعفي وزارة الداخلية من واجب
مراجعة سجل افرادها وتصفية اجهزتها
الأمنية من كافة العناصر السيئة وغير
الموثوقة. مع ضرورة الاشارة الى أن
تجارة المخدرات في الكويت تقف
وراءها أطراف كبيرة عجزت يد
القانون عن الوصول اليها حتى الآن.
وقد أشارت «المجتمع» الى هؤلاء
مراراً وأكدت على أن مكافحة
المخدرات لا تنجح الا بمكافحة
هؤلاء، نأمل ان تحظ وزارة الداخلية
خطوة كهذه في القريب العاجل ..
ليعم الأمن والامان والاستقرار في
ربوع بلدنا الطيب المعطاء.

الإفتاحية

على الرغم من أن صورة الاحداث الاخيرة في عدن لم تتحدد بعد، ومآل الصراع الدائر هناك غير واضح تماماً، فان هناك اشارات يمكن أن نسجلها لابعاد تلك الاحداث .

وأول هذه الاشارات يشارك في رسم صورة جديدة لسياسة الاتحاد السوفييتي الرامية الى ضمان مصلحة روسيا أولاً، وهي سياسة قديمة، لكنها لم تكن سافرة كما هي هذه الأيام، فمصلحة الشعوب، وتحريرها من الاستعمار، وانقاذها من السطوة الامبريالية الاميركية، وغيرها من الشعارات التي كان الاتحاد السوفييتي يروج لها، ويزعم حرصه عليها، أصبحت بعيدة عن سياسته، متنافرة معها، سياسته التي يسهل وصفها اليوم بالامبريالية والاستعمار والطمع في خيرات الشعوب .. فهذه عدن التي تحكم بالمبادئ الشيوعية بعيد استقلالها (!) قبل عشرين عاماً تقريباً .. تعاني ضائقة اقتصادية، وتشهد مذابح تذهب بكثير من رجالها .. وتتصل بالمعسكر الشيوعي أكثر من اتصالها بجاراتها العربية المسلمة .. وحين أرادت - في الآونة الاخيرة - ان تصح من هذا المسار. حركت موسكو رجالها قبل





أن تفلت عدن من قبضتها .

عقد اجتماعاً مع عدد من قادة المحاولة
الانقلابية في مبنى السفارة السوفيتية وذلك
لترتيب وقف لاطلاق النار.. ولمواجهة
أسباب المحاولة الانقلابية .

الإشارة الرابعة هي تلك التي تنجبه إلى
أن الذين يقاتلون مع رؤساء الفرقاء المتحاربة
إنما هم أتباع قبائلهم ، كما يقال بأن علي
عنتر وصالح مصلح يعودان بانتماءاتهما
القبيلية إلى منطقة الحج ، وإن علي سالم
البييض من سادة حضرموت ، وعبدالفتاح
اسماعيل يعود بجذوره إلى اليمن الشمالي ..
أي أن الشيوعية لم تنجح ، رغم هذا الصراع
كله ، في محور القبيلة والطموحات الشخصية .

على أن الإشارة الأهم هي أن الشيوعية
تؤكد فشلها في الاستقرار في بلاد المسلمين ،
فها هي - بعد أن قصم ظهرها في
السودان ، وانقلب عليها زعماءؤها في
الصومال ، وتلاحقت هزائمها في مصر وسوريا
والأردن وغيرها ، ها هي تؤكد اخفاقها في
الاستقرار في عدن .. ولعل ترحيل العائلات
السوفيتية حماية لها من مستقبل قد يحمل من
يرفضها .

ثاني هذه الإشارات في العقيدة الشيوعية
التي تزعم أنها تأتي لحل الصراع
(الطبقي) ، فإذا بها تنشئ صراعات أكثر
حدة ، وأخطر نتائج ، صراعات دموية مع
من يخالفها ، وصراعات دموية بين رجالها
انفسهم . والمثل العدني واضح شاهد ،
والأمثلة الأخرى كثيرة وأقربها أفغانستان .
وما حدث في المجر (هنغاريا) ١٩٥٦ مثل
من المعسكر الشيوعي نفسه . وتبقى روسيا
نفسها التي فقدت في تطبيق الشيوعية قريباً
مما فقدته في الحرب العالمية الثانية .. الاصل
الأول .

ثم تأتي قضية الولاء ، الولاء للشيوعية
دون اعتبار لدين أو وطن أو أهل .
فالمتصارعون الآن في عدن لم يحتكموا إلى
شقيقات مسلمات ، ولم يطلبوا حكماً من
جامعة دول عربية أو غيرها ، إنما اجتمعوا في
السفارة السوفيتية في عدن ، ليناقشوا
خلافاتهم في ظل العلم الروسي ، كما جاء
في الأخبار من أن الرئيس اليمني الجنوبي



المجتمع المحلي

هوامش

• قام وزير الدولة الكويتي السيد راشد الراشد بزيارة لدمشق التقى خلالها بمجموعة من مسؤولي السلطة السورية من بينهم الرئيس حافظ أسد، وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان المباحثات تركزت حول السواحي الاقتصادية.

* * *

• قالت الاذاعة الاسرائيلية ان مقاتلات اسرائيلية اعترضت طائرة مدنية كويتية حلقت في اجواء هضبة الجولان المحتلة بعد اقلعها بقليل من مطار دمشق، وقد نفت الكويت الادعاء الاسرائيلي جملة وتفصيلا.

* * *

• تم صباح يوم الخميس الماضي تنفيذ حكم الاعدام شنقاً بحق «نادي عثمان» المصري الجنسية وذلك بعد ادانته بقتله عمداً ومع سبق الاصرار بمواطن مصري آخر.

* * *

• تجري استعدادات غير عادية للاحتفال بالعيد الوطني الخامس والعشرين لاستقلال الكويت وسوف يشارك في الاحتفالات معظم وزارات الدولة وكذلك الشرطة والقوات المسلحة.

* * *

• ذكرت الصحافة المحلية ان خطأ في تصميم برج المراقبة بمطار الكويت اتاح الفرصة امام الطائرات للنهب من دفع الرسوم الحقيقية لعملية الهبوط والاقلاع ونتج عن ذلك خسارة مادية فادحة.

• عودة سمو ولي العهد نهاية الشهر الجاري



صرح السيد غازي الرئيس سفير الكويت في لندن للزميلة «الرأي العام» ان سمو ولي

العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله يتمتع بصحة جيدة والله الحمد، وأنه سيجري فحوصات طبية خلال الأيام المقبلة وأضاف السيد الرئيس انه من المتوقع ان يعود سموه الى الكويت في نهاية الشهر الجاري .

وكان سموه قد التقى بالجالية الكويتية في لندن التي يقضي فيها فترة النقاهة بعد اجرائه لعملية جراحية في احدى مستشفياتها .

• اقتراح برلماني بتنظيم زكاة الشركات

نصيب الزكاة من صافي ارباحها التجارية، كما هو ثابت في ميزانياتها. ويخضع تقدير هذا النصيب لمن يتولى عمل ميزانية الشركات المساهمة وتدقيق حساباتها حسب القواعد والاصول المحاسبية، اما الافراد فلا الزام عليهم في ان يتقدموا الى بيت

الزكاة بل لهم حرية الاختيار، فان شاؤوا تقدموا الى بيت الزكاة وان اردوا ان يتقدموا الى جهة اخرى فلا تثريب عليهم .

وقد اخذ المشروع بأسلوب التدرج في الالتزام، ففي حين تلتزم الشركات المساهمة باخراج نصيب الزكاة من ارباحها التجارية لا تلتزم باقي الشركات الأخرى كما لا تلتزم الافراد كذلك، بل ان الزام الشركات في هذا الصدد هو من قبيل الالتزام الادبي شعوراً من هذه الشركات بأنه ليس ثمة قوة ملزمة تدفعها الى اخراج حق الله في ارباحها.

قدم النواب حمود الرومي، عبدالله النفيسي، مبارك الدويلة، مشاري العنجري، ناصر البناي، اقتراحاً بمشروع قانون جديد بشأن «بيت الزكاة» يوجي عدة تعديلات على القانون المالي .. ويتكون المشروع من ١١ مادة ومذكرة تفسيرية وقد نصت المادة الاولى على ما يلي : تنشأ هيئة عامة مستقلة باسم «بيت الزكاة» تكون لها الشخصية الاعتبارية وتخضع لاشراف وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية، جاء في المذكرة التفسيرية ولجعل هذه الفريضة راسخة في النفوس وجعلها واقعاً في حياة الناس، نص عليها صراحة في المادة الثانية تحقيقاً لابرارحق الله في الاموال التي وهبها عباده ليزكيهم ويطهرهم من عبودية هذه الاموال وليحبب اليهم فضيلة البذل والعطاء، وفيما يخص المادة الثالثة فتعدد موارد بيت الزكاة، ويلاحظ ان هناك التزاما على الشركات المساهمة باخراج

• تدعيم حراسة المنشآت

اتخذت اللجنة الأمنية العليا في نطاق خططها لدعم جواتب الأمن قراراً ينفذ قريباً وتتولى بمقتضاه كل منشأة أو مؤسسة في البلاد توفير حراسة أمنية، بحيث تقوم وزارة الداخلية بتدريب الافراد الذين تختارهم المنشأة لهذه المهمة التدريب الكافي وفق برامج خاصة .

وذكرت صحيفة «القبس» التي اوردت النبا ان هذا القرار سيطبق بشكل خاص على مدارس وزارة التربية .

وقد شرحت وزارة الداخلية تلك الاجراءات في اجتماع لممثليها مع لجنة شؤون الداخلية والدفاع البرلمانية لدى بحثها بعض الاقتراحات المقدمة من الاعضاء ومنها اقتراح بتوفير قدر جيد من الحماية للمؤسسات والمرافق العامة ذات الطابع الحيوي .. خاصة وان القائمين بمهمة حراسة تلك المنشآت بما فيها المدارس ليسوا مؤهلين أو قادرين على الحراسة العسكرية .

• أقمى المخدرات وليس الذنب فقط

ذكرت «القبس» ان سلطات الأمن ألقت القبض على (١٤) شخصاً بتهمة التعاطي والاتجار بالمخدرات خمسة منهم ضباط في وزارة الداخلية تنوز رتبهم بين نقيب وملازم أول، وضابط واحد من الجيش برتبة رائد.. وذكرت الصحيفة أيضاً ان من بين المتهمين سعوديا وسوريا والبقية من الجنسية الكويتية.. وتواصل النيابة العامة تحقيقاتها معهم وهم الآن في السجن المركزي .

• نشر غسيل الرياضة الكويتية

عقد الاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعاً حضره رؤساء وامتاء السر لأربعة عشر نادياً رياضياً لدراسة وضع الحركة الرياضية الكويتية بعد قيام الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بتعليق عضوية الاتحاد الكويتي.

وأصدر المجتمعون بياناً شجوا فيه التصرفات التي أساءت لسمعة الكويت في الخارج، وطلبوا من الاتحاد الكتابة للاتحاد الدولي لكرة القدم باعادة النظر في قراره، وقد تحفظت أندية على ما جاء في الاجتماع فيما اكدت الاندية الرئيسية والقديمة على موقفها المؤيد للاتحاد الجديد.

ومن المعروف ان هذه الازمة الحادة في المؤسسة الرياضية بالكويت بدأت عندما اتخذ وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد خالد الجميعة قراراً بحل مجلس ادارة الاتحاد السابق، بعد أن تكشففت سلسلة من التجاوزات والفضائح لأعضاء ذلك المجلس وبعد ادانة امين الصندوق فيه، بتيديد ٧٥٠ ألف دينار من أموال الاتحاد، وقد قام الوزير بتعيين مجلس ادارة جديد.

وازاء السقرار الحازم للوزير لجأت الجهة المسيطرة على اللجنة الاولمبية بتعليق عضوية اتحاد كرة القدم باللجنة، وتكثرت بفضل العلاقات الشخصية مع المسؤولين في الاتحاد الدولي باقناعهم باتخاذ قرار مماثل، وبذلك بحجة ان مجلس ادارة الاتحاد معين وليس منتخباً.

ويذكر ان الشيخ فهد الأحد كان يرأس مجلس ادارة الاتحاد السابق.



أكد محافظ البنك المركزي عبدالوهاب التمار للجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الأمة ان بداية هذا العام ١٩٨٦، ستكون بداية سنة تسويات مديونيات البنوك والاضواح الاقتصادية بعامة، في حين قالت مصادر برلمانية ان الحكومة عازمة على المضي قدماً في تنفيذ ما جاء في تقريرها الاقتصادي الذي قدمه وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي بشأن الخطوط اللازمة لمعالجة أزمة المناخ واعادة الثقة

• هدر الاموال العامة رغمًا عن مجلس الأمة

للنشاط الاقتصادي، وذلك أياً كانت مواقف النواب اعضاء المجلس حول دستورية المخطوطات الحكومية بشأن الاستعانة بأموال الاحتياطي العام.

وأكدت المصادر ان المبلغ المقدر كل الازمة قد لا يشمل الاموال المطلوب ايداعها في البنوك الوطنية لفترات طويلة ويفوائد ميسرة لان مثل هذه المخطوة قد تدخل في اطار الاستثمار وهو مالا يحتاج الى تشريع او اقرار من قبل مجلس الأمة لأنه يدخل في صلب اختصاص السلطة التنفيذية.

لا شك ان هذه التصريحات خطيرة وتمس مجلس الأمة بالدرجة الاولى لأننا نعتقد ان معارضة المجلس لاستخدام الاموال العامة واضحة وجاءت عن قناعة النواب بعدم مساس الاموال العامة، فهل يا ترى تقوم الحكومة باستخدام الاموال العامة رغم انف المجلس؟

صاروخان في المناورة، بالإضافة الى الصواريخ المضادة للطائرات سام - ٧ وسام - ٨، والأخيرة تم دخولها الخدمة قبل فترة وجيزة.

وقالت وكالة الانباء الالمانية ان «جوفوروف» قدم للواء عبدالله الغانم رئيس الاركان الكويتي قائمة كاملة للدبابات والمركبات العسكرية والعتاد العسكري السوفيتي الذي تهتم الكويت بالحصول عليه.

وأضافت الوكالة انه يتردد أن ثمة صفقة أسلحة سوفياتية يجري بحشها حالياً وتقدر قيمتها بثلاثمائة مليون دولار الا أنه لم تتوافر تفاصيل محددة بشأن هذه الصفقة.

• صدقوا أولاً تصدق

• ان رحلة طائرة الخطوط الكويتية المتجهة الى «فرانكفورت» يوم الاحد الماضي بتاريخ ١٩٨٦/١/١٢ اتجهت الى «جنيف» دون ذكر اسباب موضوعية مما سبب احراجاً ونذماً لكثير من المواطنين الذاهبين للعلاج في ألمانيا الغربية!!

* * *

• ذكرت الاذاعة اليهودية في فلسطين المحتلة ان سلطات بلد خليجي قد ابدعت ٢١ شخصاً من جنسية غير عربية من أراضيها.. وأنه بلغ مجموع ما ابدع من تلك الجنسية (١٦٠٠) شخص.

* * *

• ان البنوك تعزم توزيع ارباح نقدية على المساهمين للاجتماع بأن موقفها لايزال قوياً رغم أن معظمها عاجز عملياً عن تقديم ارباح.

* * *

• ان محمد صديق التاجر شفيق سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى بريطانيا، الذي اختطف في لندن، دفع فدية في بيروت مقدارها ٣ ملايين دولار لقاء الافراج عنه.

* * *

• مجموعة سياسية تحر هذه الايام في ازمة حادة وفي حالة احباط شديدة، وتخوف رهيب من انعكاس احداث دموية في بلد عربي على هيكلة هذه المجموعة نظراً لارتباطاتها التنظيمية باطراف ذلك النزاع الدموي.

* * *



المجتمع المحلي

من وحي الخاطر

لماذا نجعل ارصدتنا خنجراً في خاصرتنا؟

ليست المرة الاولى التي تفعلها امريكا عندما جدد الارصدة اللبسية في بنوكها بل فعلتها من قبل مع ايران، وجدت ارصدتها فترة من الزمن ذلك لتؤكد أن خلافاتها السياسية مع أنظمة دول العالم الثالث تدفعها لتترك الأعراف الدولية والاقتصادية بأقدامها.

وكان الأولى بالدول التسقطية التي تتبع ثروتها الوطنية ولا تحصل من هذه الصفقات الا على اوراق تحوي ارقاماً كان بالأولى بهذه الدول ان تأخذ العبر من الدرس الايراني الأول وان تحرص على ان تكون ارصدتها بين يديها، أو على الأقل تحت سيطرتها.

نقول هذا ونعلم ان الكويت ودول الخليج العربية قد وضعوا معظم ارصدتهم في البنوك الامريكية أي انهم وضعوا الثروة الوطنية التي وهبهم الله اياها في البنوك الامريكية، فاذا كنا نؤمن أننا في صراع مع العدو اليهودي الذي تدعّمه امريكا، واذا كنا نؤمن كذلك أن امريكا هي العدو الاول لمصالحنا فلا يعقل أبداً ان نضع ما تملكه وما يملكه اجيالنا من بعدنا تحت قبضة عدونا. واذا كان المبرر السابق لايداع اموالنا هناك هو احترام الدول الغربية وامريكا معهم للأعراف الدولية فقد تبين من الدرس الايراني والدرس الليبي الاخير ان امريكا لا تحترم تلك الاعراف.

وشاهد آخر على ذلك هو اعتداء امريكا على الطائرة المصرية الذي عكست فيه الادارة الامريكية استهتارها بالانظمة والاعراف الدولية.

اننا في السوق الذي نطالب فيه بصيانة المال العام وعدم اهداره ونطالب بالمحافظة على احتياطي الاجيال من القرارات الداخلية العشوائية وغير المدروسة يجب علينا ان نطالب بحماية هذا المال من أطماع الدول الاستعمارية التي شهد التاريخ بأنها عنصرية لا تؤمن الا بأحقية وأهلية الانسان الغربي الأبيض.

اننا نطالب السلطة التشريعية بصفحتها جهة رقابية ان تطرح موضوع ارصدتنا الخارجية للنقاش وان تتعاون مع الحكومة في إيجاد حلول وبدائل لوضع ارصدتنا في البنوك الاجنبية، فما دامت ارصدتنا بأيديهم وتحت سيطرتهم فهي وسيلة صغفط علينا وتنجبر في خاصرتنا.

عدنان محمد



• الدويلة يقترح الإقامة الدائمة للعرب



قدم النائب مبارك الدويلة اقتراحاً الى مجلس الأمة طالب فيه بمنح اقامة حكومية دائمة تصدر وتلغى بقرار من الوزير المختص لكل مواطن عربي مسلم أقام في دولة الكويت مدة لا تقل عن (٢٠) سنة، وانتظم باحدى الوظائف العامة أو الخاصة، وكان طوال تلك الفترة حسن السيرة والسلوك.

ونعتقد أن هذا الاقتراح من الاهمية بمكان فيما لو أقر ونفذ حيث سيوفر لاجواننا العرب المسلمين الوافدين وأبنائهم الذين خدموا هذا البلد مزيداً من الاستقرار والطمأنينة، وسيدفعهم الى المزيد من العطاء والاخلاص لهذا البلد.

• هل تلغى زيادات رسوم الخدمات؟

وافقت اللجنة التشريعية والقانونية برئاسة النائب حود الرومي على الغاء زيادات رسوم الخدمات المقررة بعد أول يناير من عام ١٩٨٥م والابقاء على الرسوم كما كان معمولاً بها قبل ذلك التاريخ.

نقول هل يسمح مجلس الأمة بمرور زيادات الرسوم.. ويحمل كاهل الشعب رسوماً اضافية

قال بعضهم

عمليات التطهير

قال بعضهم: «بأن النيابة العامة مازالت تواصل تحقيقاتها مع ١٤ شخصاً منهم خمسة ضباط من وزارة الداخلية تتوزع بينهم بن نقيب وملازم أول وضابط واحد برتبة رائد من الجيش بنهمة الشعاطي والآنبار بالمخدرات» انتهى.

نجمة من قلب كل مواطن مخلص لجهاز وزارة الداخلية الذي أجرى عملية التطهير هذه في وزارته، ليضع يده على المشوهين من رجال «فرق الشبهات» كان يفترض فيهم المحافظة على الأمن والتقيّد بالقيم، ونجبة لصاحب القرار الجريء الذي أمر بالقبض على هؤلاء، فان حياية المجتمع من هذه الشوائب، مقدم على حياية أصحاب النجوم والتياجين الذين ظنوا أنهم بعيداً عن الشبهات، فيا ليت كل الوزارات تحطو هذه الخطوة في عمليات تطهير مشابهة لتلك التي قامت بها وزارة الداخلية، لتنتشر بيننا القاعدة النبوية في التطهير الاداري، والتي نقول «لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها». فلا محاسبة لمن يبرد سرقة أموال الشعب، ولن أراد تدمير الشباب بالمخدرات والأفلام الخلبية، ولن أراد هدم القيم في مجتمعنا الاسلامي بشرق غريبة عنه.

عبد الحميد البلالي



كلمة في الوجه

مراكز تدعو للرناء !!

• في الأسبوع الماضي قمت بزيارة احد المراكز الاسلامية بالمانيا الغربية.. وقبل ان اصل للمكان كنت اعتقد بانني سأجد مركزاً ضخماً في بنائه وأدواره، واذا بي امام بناء قديم لا يوحى شكله الخارجي بأنه مركز اسلامي، وتحيط به الكنائس الشائخة من كل مكان!! وكنت اعتقد اني قد ضللت الطريق فأسال المارة: هل هذا هو المركز الاسلامي فيجيون: نعم!!

• والحقيقة التي لا بد من الاشارة اليها ان كل المراكز الاسلامية في العالم مشكلتها الأولى والاماسية هي الدعم المالي والمادي لما لكي تنطلق وتحقق أهدافها.. ففي ديار الغرب الآلاف المؤلفه من أبناء العرب والمسلمين الذين لا يجدون المدارس التي تعلمهم مبادئ الاسلام وأصوله.. ولغتهم العربية الأصلية.. وكل أبنائنا في الخارج يدرسون في المدارس الغربية.. فيتخرج لنا جيل يحمل أفكاراً غربية غريبة.. وبعيدة عن دينه وثقافته ونراث أمته!!

• والمعادلة التي مازلت عاجزاً عن فهمها هي كيف يقوم أحد الثرياء الخليج بالترع مبلغ ٢٠٠ ألف دولار - فقط مائتا ألف - لاحدى الجامعات الاميركية عندما زارها.. ومراكزنا الاسلامية تعاني من القحط والعجز المادي!!

عبدالرزاق شمس الدين

• مجلس الجامعة يناقش التوصية الآن..

لكلية العلوم ود. حسن علوي عميداً لكلية الهندسة والتترول، وتجديد تعيين د. موزي الحمود عميدة لكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية، وتمت الموافقة على تعيين د. بلقيس النجار مديرة لمركز اللغات.

بالنسبة لتوصية مجلس الأمة بشأن تخفيض نسب القبول فقد جاءت مناقشتها بالنسبة لمجلس الجامعة متأخرة جداً.. حيث أقرت الجامعة نسب القبول بغير رغبة مجلس الأمة المعبر عن رأي الشعب، مما يعني أن وزير التربية قد أهل هذه الرغبة الشعبية ووقف ضد التيار فمصلحة من هذه السياسة؟!

صرحت الدكتورة رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام أن مجلس الجامعة في اجتماعه الثلاثاء الماضي برئاسة د. حسن الابراهيم وزير التربية والرئيس الأعلى للجامعة، قد ناقش توصية مجلس الأمة الموقر بشأن تخفيض نسب القبول بالجامعة، والتي أحيلت الى الجامعة من مجلس الوزراء وذكرت بأن الجامعة بصدد اعداد الرد لاحتالته الى الجهات المختصة.

كما وافق المجلس على تعيين عمداء لبعض الكليات الجامعية حيث تم تعيين كل من د. خلدون النقيب عميداً لكلية الآداب، ود. فايزة الخرافي عميدة

• مشروع نيابي اسكاني

عشر سنوات من تاريخ استقلالها. ويستهدف المشروع الى تخفيض المدة من عشرين سنة الى عشر سنوات لما في تطويل المدة من الحاق للضرر بقطاع كبير من المواطنين بسبب القيود التي فرضت على من يريد التصرف في البيت استجابة لدواعي ملحة أو نلبية لمصلحة حيوية.

تقدم خمسة نواب وهم: صباح بوشيه، وخلف العنزي، وتامر البناي وفلاح الجعفر وقيصل الدويش بمشروع قانون لتحديد المدة التي يجوز بعدها الحصول على وثيقة تملك البيت الحكومي ويقضي التعديل باعطاء الحق للمواطن بالحصول على وثيقة تملك هذه البيوت بعد انقضاء

العشائر الذين يدخلون الكويت براً من الجهات التي تعودوا لقضاء اشغالهم. وازداد الوزير بأن كل ما يتعلق بأوضاع هذه الفئة وحل مشاكلهم اولاً وأخيراً أمر سياسي تقدره الدولة ومن ثم فهي تعمل جاهدة هذه الايام لمحاولة الوصول لحل مشكلة هذه الفئة.

الفئة التي تعارف الناس على تسميتها فئة «بدون». وأفاد الوزير رداً على سؤال للنائب المحامي عبدالله يوسف الرومي حول هذا الموضوع بأن قانون اقامة الاجانب رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ والقوانين المعدلة له قد استثنى في المادة ٢٥ منه طوائف من الناس من بينها افراد

• أموال الكويت لمن تصرف؟



صرح وزير الدول لشئون مجلس الوزراء راشد عبدالعزیز الراشد ان الصناديق العربية قدمت لافريقيا حوالي اربعة مليارات ونصف دولار والصندوق الكويتي للتنمية قدم وحده حوالي مليار دولار، جاء هذا التصريح لوكالة الانباء الكويتية حيث يحضر الوزير اجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون العربي - الافريقي.

من جانب آخر ذكرت دراسة عن الامم المتحدة ان الكويت من الدول المحدودة التي التزمت بدفع ما عليها في أنشطة الامم المتحدة في حين هناك دول مثل اسرائيل وأمريكا وروسيا عليها ديون لصالح الامم المتحدة، الا يحق لنا ان نتساءل: الى متى تظل الكويت بقرة حلوبة للدول الأخرى؟ أليس المواطنون والمقيمون في الكويت الاولوية من هذه المبالغ؟

• جهود حل مشكلة «بدون»

قال وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ان الدولة تعمل جاهدة هذه الأيام لمحاولة الوصول الى حل لمشكلة اقامة



• النائب عايض علوش :

فرار تملك المواطن للبيت بعد عشرين سنة فرار مححف

للسكن وانما حاجة حقيقية لضمان العيش الكريم، وهذا ما ذكره النائب جاسم العون: «المؤلم أن يزعم البعض بعدم وجود مشكلة اسكان بل مشكلة تملك السكن».

ب - انه كان يفترض توزيع البيان على النواب قبل الجلسة حتى تتم مناقشته وهذا ما طرحه النائب خيس عقاب بقوله: «كنت اتحنى من الوزير أن يوزع بيانه مسبقاً حتى نضع ملاحظتنا عليه».

ج - ان غياب التخطيط كان له دور كبير في خلق المشكلة وهذا ما بيته النائب صالح الفضالة حيث قال: «المشكلة ظهرت نتيجة لغياب التخطيط وكثير من المشاكل التي تحصل في هذا البلد نتيجة عدم وجود تخطيط».

د - وجوب اشراك قطاعات أخرى تساهم مع الحكومة في حل الأزمة وقد ذكر النائبان جاسم العون وصالح الفضالة تجربة بيت التمويل الكويتي في اعطاء قروض للمواطنين لبناء القسام، وما ذكره النائب خيس عقاب في اشراك القطاع الخاص بقوله: «أنا أعتقد ان القطاع الخاص يجب أن يساهم في حل المشكلة».

هـ - ان دور الهيئة العامة للاسكان دون مستوى الطموح رغم ما تزخر به من كفاءات وطنية شابة والسبب في ذلك قيام بعض التنفيذيين بمحاربة هذه الكفاءات وتغليب المصالح الخاصة على المصلحة العامة، واتخاذ أسلوب المركزية في القرارات وهذا ما عبر عنه النائب خيس عقاب وصاغه النائب مبارك الدولية قائلاً: «للأسف ان ادارة الهيئة وأحد

مساعدتي المدير بحاربان الشباب الكويتي العامل داخل الهيئة، وهناك فرض من بعض المسؤولين في الهيئة لبعض المقاولين الذين أثبتوا

جلسة يوم السبت ١٩٨٦/١/١١

تشخيص نيابي للمشكلة الاسكانية

النقاط التي تضمنها البيان الحكومي بالآتي:

أ - ان هناك اهتماماً حكومياً بتوفير الرعاية السكنية بدأ منذ عام ١٩٥١ وتبلور بانشاء الهيئة العامة للاسكان سنة ١٩٧٥ وتطورت الوحدات السكنية التي تم انشاؤها من حيث الشكل، ومن حيث التقسيم، ومن حيث المشاريع الاسكانية بحيث أصبحت شاملة لجميع المرافق الضرورية.

ب - ان الخطة الحكومية الموضوعة لحل مشكلة الاسكان تراعي الموازنة بين أمرين أساسيين الأول: تلبية متطلبات واحتياجات المستحقين للرعاية السكنية. والثاني: مراعاة امكانيات وموارد الدولة بشكل يحقق العدالة بين المواطنين ليس فقط لهذا الجيل وانما على المدى الطويل للأجيال القادمة.

ج - إيجاد بدائل سكنية تشلت في البيوت والشقق ونظام القسائم وتوفير القروض للمحتاجين والمستحقين.

د - ان معدلات الانجاز مستمرة في التزايد وأن ما يطرح من مشاريع يفوق ما يتم استلامه.

هـ - ان المشكلة يغلب عليها مفهوم المواطن بحقه في توفير مسكن من أجل التملك وليس من أجل الايواء.

٢ - أما وجهة نظر النواب: فقد تناولت النقاط التالية:

أ - ان المشكلة ليست حب التملك

في جلسته الاستثنائية التي عقدها يوم السبت الماضي ناقش مجلس الأمة السياسة الاسكانية وقد تحدث ثمانية نواب انتقدوا جميعهم الوضع الاسكاني والسياسة الحكومية لحل المشكلة الاسكانية وطالب النواب المتحدثون وهم: جاسم العون، عبدالرحمن الغنيم، خيس عقاب، صالح الفضالة، هادي هاييف، عايض علوش، مبارك الدولية، ويوسف المخلد، طالبوا باتخاذ أسلوب التخطيط والتنفيذ الجاد للمشاريع الاسكانية، وكان المجلس قد استمع في مستهل جلسته الى بيان الحكومة حول موضوع الاسكان الذي تلاه وزير الاشغال العامة والاسكان ثم ابتداء النواب المتحدثون بإلقاء كلماتهم ثم رفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء.

* اضاء على الجلسة *

تحدثت معالم جلسة يوم السبت الماضي بخطبتين متوازيتين يمثل الخط الأول منهما ما تلاه وزير الاشغال والاسكان من بيان يتضمن سياسة الحكومة الاسكانية خططها وأهدافها ويشتمل الخط الثاني فيما طرحه النواب من ملاحظات وانتقادات حول السياسة الحكومية الاسكانية، ويمكن تناول وجهتي النظر المطروحتين بما يلي:

١ - وجهة نظر الحكومة: تضمن البيان الحكومي خطوطاً عامة لما تزعم الحكومة انجازه وما تتوخى تحقيقه من أهداف ويمكن رصد

الجنسية وأكد على ضرورة إعادة تقييم وتنظيم عملية التجنيس. وكان التعقيب الثاني في هذا البند للنائب عبدالرحمن الغنيم حيث عقب على جواب وزير الشؤون حول مكاتب الترخيم وناشد المسؤولين بتنظيم هذه المسألة والتقليل من مخاطرها.

٣ - احالات : ثم وافق المجلس على احالة عدد من الاقتراحات والتقارير الى اللجان والحكومة.

٤ - مناقشة تقارير اللجنة التشريعية :
وبعدنا ناقش المجلس تقارير اللجنة التشريعية وهي :

أ - مشروع قانون بتعديل بعض مواد قانون المحكمة الادارية وأقره المجلس وأحاله للحكومة.

ب - مشروع قانون بتعديل بعض مواد قانون المطبوعات والنشر ويجعل ذات مضمون التعديل السابق لذلك وافق المجلس على طلب اللجنة باسترداد التقرير.

ج - مشروع قانون بإنشاء ديوان للمظالم ورفضه المجلس بالأغلبية.

د - مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون التأمينات الاجتماعية ووافق عليه المجلس.

هـ - مشروع قانون بتعديل بعض مواد قانون الخدمة المدنية ووافق المجلس عليه.

* كلمات *

● النائب عبدالرحمن الغنيم : «كلنا ندرك الحاجة للخدم في المنازل، لذلك لا نريد سوى تنظيم هذا الأمر والاتفاق على ضوابط محددة».

● النائب عباس مناور : «اعضاء المجلس البلدي معظمهم منتخبون ويقومون ب مهمة شبه تشريعية وهي تنظيمية، لذلك ومن باب الانصاف أن يعطوا حق التقاعد مثل الوزراء والنواب والحكم في السوية عدل في الرعية».

● النائب يوسف المخلد : «اعطاء المرأة اجازة لرعاية طفلها حق مشروع، ويكفي أن اولادنا صاروا يربطون، وأعتقد أن الامر يتطلب الحرص على أطفالنا».



● النائب احمد باقر :

يجب اعطاء حق الاجازة للمرأة

● النائب هادي هاييف : «ان مجرد القول بأن الحكومة سوف تستحدث بدائل سكنية دون وضع البدائل موضع التنفيذ لا يهم المواطن الذي يعاني من طول الانتظار».

○ النائب صالح الفضالة : «كان يفترض في القائمين على الجهاز التنفيذي في هذا البلد ان تكون عندهم خطة متزامنة متوازنة تسيّر بطريقتين متوازيتين بارتفاع عدد السكان الكويتيين وارتفاع الحاجات لهذا المجتمع».



● النائب ناصر البناي :

موضوع الجنسية لم يعد يمثل السكوت عليه

فشلهم وهناك مشاكل كثيرة في التسلط المركزية والانفراد باتخاذ القرارات وارساء المناقشات على بعض المقاولين

* كلمات *

● النائب جاسم العون : «ان ما نعيه على الحكومة أنها لا تبدأ بالمبادرة بالاهتمام بمشاكل المواطنين مالم يثيرها أعضاء مجلس الأمة، مع أنها مشاكل ظاهرة للعيان».

* جلسة يوم الثلاثاء

* ١٩٨٦/١/١٤ *

المجلس يقرر: اجازة أمومة للمرأة

في جلسته التي عقدها يوم الثلاثاء الماضي أقر مجلس الأمة مشروعاً بقانون يقضي باعطاء المرأة الكويتية الموظفة اجازة أمومة مدتها سنتين بنصف مرتب وكان المجلس قد ابتدأ جلسته بالتصديق على المضايط وسماع ملاحظات النواب حولها ثم انتقل الى مناقشة البنود الثابتة في جدول أعماله وهي كالتالي :

١ - بند الشكاوي : قد نوقشت شكاويان وهما :

أ - شكوى مواطن سحبت السلطة المختصة الكشك الذي يملكه وقد تحدث حولها كل من النواب يوسف المخلد، د. أحمد الخطيب، محمد المرشد، سالم الحماد، سعد طامي، خميس عقاب، وطلبوا بانصاف هذا

المواطن وأصحاب الحالات المماثلة له .

ب - شكوى من نقابة عمال البترول بشأن صرف تذاكر السفر لهم وقد تناووا كل من النواب : يوسف المخلد، د. أحمد الخطيب، سالم الحماد، وسعد طامي، وطلبوا الحكومة باجابة هذا المطلب لهم .

٢ - بند الأسئلة : وبعد ذلك بدأ المجلس بالنظر في بند الاسئلة حيث طلب النائب حمد الجوعان تأجيل تعقيبه على جواب وزير المالية، ثم عقب النائب ناصر البناي على رد وزير الداخلية بشأن سؤاله حول أعمال لجان الجنسية وطلب النائب البناي بإعادة النظر في تشكيل اللجنة العليا للجنسية ووضع ضوابط يمكن التحاكم اليها في عملية اعطاء أو منع

لذلك احتلت مقالات الفلاشا وتورط نميري في العملية مساحة واسعة من صفحات بعض الصحف ذات التوجه اليساري او المحسوبة على اليسار.

والآن تكررت العملية وبرغم المحاولات السوفيتية للنفي فان مسألة هجرة اليهود السوفيت من الاتحاد السوفيتي كانت بنداً أساسياً في محادثات قمة جنيف بين ريغان وغورباتشيف، وهناك معلومات حول هجرة يهودية جديدة من الاتحاد السوفيتي تفوق في حجمها كل عمليات الهجرة السابقة، وقد حاولت موسكو التقليل من أهمية هذه المعلومات ولكن على ما يبدو فانه لا يوجد دخان بلا نار.

ما موقف اليساريين عموماً وصحافتهم من هذه القضية؟ انه الصمت التام.. بل ربما محاولة تقزيم القضية وتهميشها.. أو نفيها وتصويرها على أنها محض دعاية للغرب.. بل ربما حاول بعضهم تبريرها أو مقابلتها بالحديث عن الخدمات السوفيتية للقضايا العربية!!

ان امداد الكيان الصهيوني بالقوة البشرية من أي مصدر كان وبأي شكل كان، هو في النهاية صورة من صور الدعم لاسرائيل وبالتالي عمل مناهض لحقوق الشعب الفلسطيني وللقضية الفلسطينية.

لماذا يتحمس اليساريون لمهاجمة من يدعمون اسرائيل اذا كان هؤلاء يمينيون أو مسويون على الغرب، بينما هم يفضون النظر عن صور الدعم الحيوية التي قدمتها الكتلة الشيوعية للعدو اليهودي.. الم يكن الاتحاد السوفيتي أول مصدر تسلح لدولة العدو عام ١٩٤٨م ثم كم هم نسبة اليهود من الدول الشيوعية في فلسطين المحتلة الآن؟! الم يكن مناحيم بيغن بولندياً وكذلك كان شمعون بيريز بينما كانت غولدا مائير روسية؟! ان اليهود من الدول الشيوعية يمثلون قيادات العدوان والارهاب في الكيان الصهيوني.

وحتى الدكتور بروتنتس الذي اجرت معه الزميلة «الوطن» ندوة مستفيضة لم ينف استمرار هجرة اليهود السوفيت رغم انه حاول تبريرها بقلة عدد المهاجرين وكون بعضهم يستقر في الغرب، ان السوفييت لا يملكون جواباً للسؤال العربي الحائر عن سر التشفق اليهودي من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين المحتلة، كما ان الصحافة اليسارية لا تملك جواباً عن سر هذا التناقض في المواقف حول قضية واحدة.

هذه القضية

بين اليهود الروس..

ويهود الفلاشا

الصحافة العربية في عملية فضح نميري واستنكار عملية الفلاشا والقائمين عليها كون الهجرة اليهودية لفلسطين المحتلة تعني دماً جديداً لاسرائيل وجنوداً اضافيين في جيشها الغاشم.

وكان حماس الصحافة اليسارية لهذه القضية واضحاً، فالمستهدف بالمهجوم هو نظام بيني وهدف تقليدي للنقد اليساري، والقضية تمثل احدى الشعارات الاساسية التي يراهن عليها اليسار،

في أوائل عام ١٩٨٥ انكشفت اسرار تورط الرئيس المخلوع جعفر نميري في عملية تهريب اليهود الاثيوبيين «الفلاشا» من مخيمات اللاجئين في السودان الى فلسطين المحتلة، وقد قبض نميري ضمن ذلك من اليهود لكن هذه الفضيحة اطاحت بنظام حكمه في ابريل ١٩٨٥.

وقتها ساد شعور عارم بالغضب والمرارة في نفوس العرب والمسلمين لهذه الخيانة، وساهمت





صدر عدد جمادى الأولى (فبراير) من «النور» اقرأ فيه :

- التنمية.
- أضرار لحم الخنزير (ح ٦).
- توصيات لجنة العلماء في مؤتمر دبي.
- أنت تسأل والهيئة تجيب : أسئلة مختلفة حول جواز مجموعة من العقود التجارية.
- حروف وأرقام : أرباح بيت الاستثمار الاسلامي في الأردن.
- ما ندم من استئثار : التنزاع على الأراضي — أموال الوقف — بطاقة الائتمان.
- اسلاميات : تأسيس سكرتارية دولية للسيرة النبوية — هل تطبق بنغلادش الشريعة الاسلامية؟ — بنك اسلامي في العراق — الأوربيون يفضلون تناول اللحوم المذبوحة طبقاً للشريعة الاسلامية — دراسة فرنسية حول اليقظة الاسلامية — المسلمون الألمان ينوون تكثيف نشاطهم — مفتي مصر يدعو الى مقاطعة البنوك الربوية.

اضافة الى :

- الافتتاحية — رسائل الى النور — من النور الى قرائها — استراحة القارىء — من ثمرات المطابع — مجتمع التقدم الى الخلف — بلا عنوان — اخباريات — دوليات — وتلك الأيام — الى اللقاء.

- لندن تشهد مؤتمر البنوك الاسلامية والغربية (٢٠٠) خبير اقتصادي غربي يحضرون المؤتمر الذي يكشف عن رغبة الغربيين في التعرف على البنوك الاسلامية، وشهادة من استاذ اقتصاد ألماني للبنوك الاسلامية).
- مشروع جديد لبيت الزكاة: محسنة كويتية تبدأ بعمارة تقدمها لصندوق الصدقة الجارية.
- تقرير جديد لمنظمة العفو الدولية حول اضطهاد مسلمي بلغاريا.
- انتشار الاسلام (ح ٢) «انطلاقات فتية مبدعة كانت شاهداً على قوة الاستمرار في الاستيعاب والانتشار في المدينة الاسلامية».
- وزير الاوقاف الأردني لـ «النور»: نعد لعقد مؤتمر المراكز الاسلامية في العالم.
- بيع العينة : خمس صور لبيع العينة هي من الربا.
- أزمة الديون العالمية تفترس الضعفاء في العالم.
- محكمة دولية تقضي برفض طلب فوائد ربوية تقدمت به شركة المانية من اليمن.
- الثئين في الدين : بحث عن حكم الاسلام في الدين وموقفه من الدائن والمدين .. وآدابهما.
- رسالة تونس : ندوة الاقتصاد الاسلامي في الوطن العربي نقر: النظام الاقتصادي الاسلامي قادر على حل مشكلات

هدايا للمشاركين

- ١ - الفتاوي الشرعية في المسائل الاقتصادية.
- ٢ - بيع الأجل في ميزان الشريعة.
- ٣ - بيوع الأمانة في ميزان الشريعة.

وخلال شهر جمادى الأولى فقط هدية رابعة هي كتاب: «فتنة القرن العشرين» الكتاب الذي يرد على فرية اعجاز الرقم ١٩ (٢٥٨ صفحة من الحجم الكبير).
الكتاب يقدمه مؤلفه المستشار حسين ناجي محمد محي الدين هدية لجميع المشاركين خلال شهر جمادى الأولى فقط.

النور

اسلامية شهرية تصدر عن بيت التمويل الكويتي

قيمة الاشتراك السنوي :

٤ دنانير كويتية في الكويت

٥ دنانير كويتية أو ما يعادلها خارج الكويت.

العنوان :

ص . ب ٢٤٩٨٩ - الصفاة - الكويت

الاسم :

العنوان :

قيمة الاشتراك

في الصحف

تأسس حزب جديد

تم منح تصريح رسمي من قبل وزارة الداخلية في بغداد، لإنشاء حزب جديد، وذلك بعد أن وافق المجلس الأعلى للحزب الإسلامي على تأسيسه. وقد وافق المجلس على تأسيسه في 15 من الشهر الجاري.

المجلس الأعلى للحزب الإسلامي، الذي تم تشكيله في 15 من الشهر الجاري، وافق على تأسيس حزب جديد، وذلك بعد أن وافق المجلس على تأسيسه في 15 من الشهر الجاري.

هذا هو الهدف الرئيسي من إنشاء هذا الحزب، وهو تعزيز الديمقراطية والعدالة الاجتماعية في العراق.

تم تشكيل المجلس الأعلى للحزب الإسلامي في 15 من الشهر الجاري، وذلك بعد أن وافق المجلس على تأسيسه في 15 من الشهر الجاري.

المجلس الأعلى للحزب الإسلامي، الذي تم تشكيله في 15 من الشهر الجاري، وافق على تأسيس حزب جديد، وذلك بعد أن وافق المجلس على تأسيسه في 15 من الشهر الجاري.

هذا هو الهدف الرئيسي من إنشاء هذا الحزب، وهو تعزيز الديمقراطية والعدالة الاجتماعية في العراق.

تم تشكيل المجلس الأعلى للحزب الإسلامي في 15 من الشهر الجاري، وذلك بعد أن وافق المجلس على تأسيسه في 15 من الشهر الجاري.

المجلس الأعلى للحزب الإسلامي، الذي تم تشكيله في 15 من الشهر الجاري، وافق على تأسيس حزب جديد، وذلك بعد أن وافق المجلس على تأسيسه في 15 من الشهر الجاري.

هذا هو الهدف الرئيسي من إنشاء هذا الحزب، وهو تعزيز الديمقراطية والعدالة الاجتماعية في العراق.

تم تشكيل المجلس الأعلى للحزب الإسلامي في 15 من الشهر الجاري، وذلك بعد أن وافق المجلس على تأسيسه في 15 من الشهر الجاري.

المجلس الأعلى للحزب الإسلامي، الذي تم تشكيله في 15 من الشهر الجاري، وافق على تأسيس حزب جديد، وذلك بعد أن وافق المجلس على تأسيسه في 15 من الشهر الجاري.

هذا هو الهدف الرئيسي من إنشاء هذا الحزب، وهو تعزيز الديمقراطية والعدالة الاجتماعية في العراق.

تم تشكيل المجلس الأعلى للحزب الإسلامي في 15 من الشهر الجاري، وذلك بعد أن وافق المجلس على تأسيسه في 15 من الشهر الجاري.

بها، وقد وزعت نسخاً منه على قيادة الأحزاب العاملة في تونس ويهدف القانون الجديد حسب رأي الحكومة إلى استيعاب جميع فصائل المعارضة في أطر سياسية مشروعة أيضاً كانت تجاهاتها ضمن الشروط والأسس التي نص عليها القانون.

انتسا نأمل ان تمارس الحركة الاسلامية ذات القاعدة الشعبية العريضة نشاطها المشروع في تونس اسوة بباقي الاحزاب الاخرى التي تمارس نشاطها على الساحة السياسية التونسية بصورة رسمية منذ امد طويل رغم ان بعضها لا يتمتع بأي رصيد شعبي فهل تستجيب السلطات التونسية هذا الطلب؟

■ سجن داعية أندونيسية

الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية في اندونيسيا باتت تهمة خطيرة بحق صاحبها يستحق السجن عليها، فقد حكمت مؤخراً محكمة اندونيسية على احد الدعاة المسلمين وهو توني اردي بالسجن تسع سنوات بتهمة تحريض الناس على التمرد وعلى اقامة الشريعة الاسلامية في اندونيسيا.

واجدير بالذكر ان اردي هذا هو خامس داعية مسلم تتم ادانته منذ ان بدأت حكومة سوهارتو حتمتها عن الدعاة في انعام الماضي، حيث حكمت على الاربعة الآخرين بالسجن لمدة تتراوح ما بين ٦٥ - ٢٠ عاماً. ان موقف الحكومة الاندونيسية هذا من الدعاة الى الله لا يمكن السكوت عليه خاصة وأن الحركات التبعية تمارس نشاطاتها بكل حرية على الساحة الاندونيسية. كلنا أمل ان تعدل حكومة سوهارتو من سياستها هذه فتفرج عن الدعاة الى الله وتسمح لهم بممارسة نشاطهم المشروع الذي يتفق وعقيدة ابناء الأمة الاندونيسية.

في صفقات الاسلحة، وهو الذي انتقد القذافي من الموت عندما هوجم في نكتة باب العزيزية.

واجدير بالذكر ان هذا الحادث ليس الوحيد من نوعه فقد تعددت منذ اشهر مثل هذه الحوادث التي استهدفت بعض ضباط الجيش، مما أوجد في صفوف الجيش حالة من التذمر وهذا ما دفع القذافي الى تحريك الرأي العام الليبي ضد عدوان خارجي محتمل!

■ انتخابات صورية!

اعن النظام الحاكم في سوريا عن بدء الترشيح لعضوية ما يسمى بمجلس الشعب السوري. وقد اذفق باب الترشيح في السابع عشر من الشهر الجاري بعد ان استمر اسبوعاً، وقال النظام السوري في بيانه الذي أعلن فيه عن هذه الانتخابات أن عملية الانتخاب ستكون في العاشر من شهر فبراير المقبل وسيتم من خلالها انتخاب ١٩٥ عضواً يمثل ٩٩ منهم قطاع النصارى والفلاحين و ٩٦ نباتي فئات الشعب.

ولا بد من القول ان الانتخابات التي تجري في كل الدول ذات الحزب الواحد انما هي انتخابات شكلية لا قيمة لها البتة، فنتائجها مدونة مسبقاً وبالامكان عدم اجرائها لتنفقات الباهظة التي تصرف عليها، لكن هذه الانظمة تريد من ورائها ان تظهر امام الرأي انعام العالمى بالمظهر الديمقراطي اليراق.

■ تعدد الاحزاب في تونس

أصدرت الحكومة التونسية قانوناً جديداً يتعلق بتعدد الاحزاب والأسس الدستورية والقانونية الواجب التقيدها

تعزيز لمسيادة الصهيونية على الأقصى، وأن تبت للعالم كله أن الأقصى تابع لإسرائيل من حسب زعمه - وأشار غورين في فتواه الى أنه ليس مسموحاً بزيارة الأقصى لمجرد الزيارة، وانما هناك هدف مقدس ملقى على عاتقنا يتمثل بدخول المسجد دون أي تحفظ تنفيذاً لوصية خاصة للمحافظة على جعل المعبد وعلى المكان المقدس لليهود. في غضون ذلك ناشد الدكتور عمر عبدالله نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي حكومات وشعوب العالم الاسلامي بالعمل على إيقاف الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى ومساجد الأرض المحتلة، كما طالب برأب الصدع وجمع الشمل وتوحيد الكلمة انطلاقاً من قول الله تعالى: «واعصموا بعجل الله جيماً».

■ تصفيات في ليبيا



قالت مجلة الدستور في عددها الاخير ان اللجنة التي اقامها القذافي مؤخراً حول احتمال قيام امريكا واسرائيل بشن عدوان على الاراضي الليبية انما هي لجنة مفتعلة الغاية منها تغطية التصفيات الداخلية التي جرت مؤخراً للعديد من قادة الجيش المعارضين لسياسة القذافي. فقد تخفف القذافي بصورة غامضة من احد أقاربه وهو العقيد اشكال الذي كان يصنفه البعض على أنه الرجل الثاني بعد القذافي فهو صاحب فكرة الوحدة مع المغرب وهو المناوئ لليبي

الأقصى ..

بين ضعفنا وتحديهم

بقلم : جمال الراشد

يقول وزير خارجية العدو اسحق شامير الممدود من الصقور: «ان على الجميع عدم المضي في التوهم بأن علماً آخر غير العلم الاسرائيلي قد يرفع فوق الحرم القدسي الشريف» !! ثم يستطرد شامير قائلاً: «انه لا ضرورة بالنسبة للاسرائيليين للقيام بمظاهرات من أجل اثبات حقيقة كون القدس والحرم القدسي جزءاً لا يتجزأ من (اسرائيل)!!» فهل يرى المثفيقون فرقاً بين هذا القول لشامير بمناسبة العدوان الاخير على المسجد الأقصى وبين قول رئيس وزراء العدو شيمون بيريز الممدود من الحمام «بأن سيادة دولة (اسرائيل) على كل اجزاء القدس ومن بينها الحرم واقع قائم لا رجعة فيه». هل يرى المثفيقون فرقاً بين قول شامير (المتطرف) وقول بيريز (المتدل) حول موضوع واحد هو العدوان على الأماكن المقدسة في القدس وفي وقت واحد تقريباً؟

ولنقرأ ما قاله مردخاي غور وزير الصحة الحالي وأحد القادة العسكريين سابقاً «ان هناك ضرورة لضمان حق كل يهودي في الدخول الى ساحة حرم المسجد الأقصى» انها نعمات مختلفة ضمن معزوفة واحدة.

وحتى تتضح الصورة ويتضح الهدف من وراء هذه الاعتداءات يقول جرشون سلومون رئيس أمناء هيئة (جبل البيت) وهو الاسم الذي يطلقه اليهود على المسجد الأقصى، يقول سلومون: «على المسلمين اعادة منطقة (جبل البيت) الى أيدي (اسرائيل) لاقامة مركز يهودي فيها» وعبارة (مركز يهودي) عبارة مخفية فالهدف هو هدم

الابادة لتكون فلسطين خالصة لليهود، فهذا يعني أن مخطط هدم المسجد الأقصى واقامة ما يسمى بهيكل سليمان مكانه قارب على التنفيذ.

وقد يتصور بعض البسطاء أو الضعفاء أو المغمرين بالنظريات الخيالية ان في «اسرائيل» صقوراً وحائث، ولكن الحقيقة التي تعلمناها من رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم عن رب العالمين في كتابه المبين هي «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا» (المائدة ٨٢/٨٢) ولم يقل رب العزة (بعض اليهود) فكلهم في الكيد للمسلمين سواء.

● **الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة ليست جديدة ولن تكون الاخيرة**

● **احلام اليهود ومخططاتهم لهدم الأقصى وتحويله الى هيكل ظهرت منذ احتلالهم للقدس عام ١٩٦٧ .**

تواترت الاتباء في الآونة الاخيرة عن اقتحام اليهود للمسجد الأقصى وقبة الصخرة وتصدي أهلنا العزل في الأرض المحتلة لهؤلاء اليهود والاشتيك معهم وصدهم .

ولم تكن هذه الهجمات هي الأولى التي يقوم بها اليهود منذ احتلال القدس عام ١٩٦٧، كما لم يكن التصدي لها هو الأول من نوعه من قبل جماهيرنا المسلمة في فلسطين .

ولكن الملفت للنظر هذه المرة ان هذه الهجمات لم يتم بها أفراد (معتوهون) كما كان يقال ولا منظمات متطرفة كما كان الزعم وانما هم أعضاء في الكنيست واعضاء في الحكومة الاسرائيلية .

صحيح اننا لا نرى كبير فرق بين يهود في السلطة ويهود خارج السلطة فجميعهم في الحقد علينا وعلى ديننا ومقدساتنا سواء، ولكن ان يتقدم عشرة من أعضاء الكنيست مجموعة من الصهاينة تضم ٣٥ يهودياً ليدنسوا المسجد الأقصى وهم يتشدون أناشيد الحقد التي يتلى بها تلمودهم وتزخر بها بروتوكولاتهم المسماة «بروتوكولات حكماء صهيون»، وفي مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم وأولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين جهاراً نهاراً وعلى مسمع المصلين المسلمين وأمام ابصارهم فهذا شيء جديد .

وأن يتقدم في اليوم التالي وزير الحرب السابق ووزير التجارة الحالي (بطل) مذبحه صبرا وشاتيلا أريئيل شارون ليكرر المشهد وهو الذي طالما نادى بالخلع من المسلمين العرب سواء بالطرد أو

المسجد الاقصى وبناء (المهيكل) مكانه .

ان هذه الاعتداءات الصهيونية على المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة ليست جديدة ولن تكون الاخيرة . انها حلقة في مسلسل التآمر على المقدسات الاسلامية في فلسطين ، والهدف من هذه الاعتداءات في هذه المرحلة هو (جس النبض) واستكشاف ردود الفعل المحتملة عربياً واسلامياً على المستويين الشعبي والرسمي لتحديد معالم الخطوات التالية على طريق الهدم والتهود .

● حكام المسلمين عرباً وغير عرب صامتون !!
● قادة منظمة التحرير الذين اجتمعوا في بغداد ناشدوا الدول العربية التي اوقفت دعمها المالي للمنظمة ان يعيدوا هذا الدعم ليتمكن الاهل في الارض المحتلة من المقاومة والصمود .

● الشيخ عبدالحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (دعا الى مؤتمر قمة اسلامي طارئ للنظر في تكرار العدوان الصهيوني على المسجد الاقصى واتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع مثل هذه الأعمال مستقبلاً) . ووجه الشيخ السايح برقية بهذا الخصوص للملك الحسن الثاني باعتباره (رئيس لجنة انقاذ القدس) وقال ان منظمة التحرير والأردن ينسقان لاثارة الاعتداء على الاقصى في مجلس الأمن الدولي !!

هذا على المستوى الرسمي العربي او شبه الرسمي ، اما على المستوى الشعبي فخارج الارض المحتلة لا نرى لرد الفعل اثرًا يذكر - ناهيك عن الفعل - اللهم الا بعض تأوهات وزفرات وعبارات مكتومة يخرج بعضها الغضب الجامع في

الصدور على شكل حولقة او استرجاع او ما شابه ذلك من عبارات الرفض السلبي لما يجري على ساحة المسجد الاقصى المبارك .

وأما على المستوى الشعبي داخل الارض المحتلة فالحق يقال ان الناس - أفصد المسلمين - هناك لم يتركوا اليهود يعيشون فساداً وتدنيساً داخل الحرم القدسي وانما تصدوا لهم بما يملكون من سلاح وحيد وهو سلاح الايمان بدءاً بالحراس العاديين ومروراً بالمصلين الذين يؤمنون المسجد للصلاة وانتهاء بالارة وأهل المدينة المقدسة والمدن والقرى والمخيمات المجاورة وحتى البعيدة .

لقد تنادى الناس وعلى رأسهم الشباب المسلم وتصدوا بأجسادهم لليهود المعتدين المحميين بقوات الجيش والشرطة واشتبكوا معهم بالأيدي والعصي وقضبان الحديد وما وقعت ايديهم عليه من أدوات المقاومة وركزوا ضرباتهم على اعضاء الكنيسة فأصيب أحدهم اصابات خطيرة اما غيتولا كوهين عضوة الكنيسة الحاقدة التي قادت الهجوم على المسجد فقد تعرضت لعدة لكمات من المدافعين المسلمين .

وكان مؤذن المسجد قد نادى «حي على الجهاد» فهتفت الجماهير «نفدي المسجد الاقصى بأرواحنا» فاشتبكت مجموعة منهم مع المهاجرين والتفت مجموعات أخرى حول المسجد من الخارج واشتبكت مع الجنود الصهيونية وتحدثت جماهير المسلمين حصاراً فرضته قوات العدو على مدينتي الخليل والقدس وانتفضت الجماهير في عجم الامعري القريب من رام الله . وهاجم سكان

القدس دوريات وجنود العدو وما يسمى بحرس الحدود بالحجارة والزجاجات الحارقة واصيب العديد من الشبان والفتيات واعتقل المئات من الشباب المسلم .

ان احلام اليهود ومخططاتهم لهدم المسجد الاقصى وتحويله الى هيكل ظهرت منذ احتلالهم للقدس عام ١٩٦٧ حيث عقد مؤتمر لاختامات اليهود في القدس تحدث فيه اورهارتك وزير الاديان الصهيوني حينئذ فقال : «ان جبل البيت هو لنا بحكم الشراء وبحكم احتلال الجيش .. بحكم الشراء لأن أبانا ابراهيم اشتراه (كذا!!) وبحكم الاحتلال لأن الجيش الاسرائيلي يحتل اورشليم الآن .. ثم قال : لا بد ان نعيد بناء الهيكل على جبل البيت» .

- ولقد جرت محاولات سابقة لحرق المسجد الاقصى عام ١٩٦٩ .
- وجرى اقتحام المسجد الاقصى وقتل المصلين فيه عام ١٩٨٢ .
- وجرى محاولات لنسفه عام ١٩٨٤ .

ولكن الله نجى مسجده من كيد الكائدين «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» (الانفال ٣٠/) ولقد امنعوا في الحفر اسفل المسجد الاقصى بزعم التنقيب عن آثار الهيكل ولم يعثروا على شيء لا جنوبي الاقصى ولا غربيه . وقد تضاربت آراء علماء الآثار وحاخاماتهم حول مكان الهيكل فالبعض يزعم ان الاقصى المبارك هو الموقع الصحيح بسبب وجود الاحجار الضخمة في السور الجنوبي والغربي ، والبعض الآخر يزعم ان مبنى الصخرة المشرفة هو الموقع الصحيح وان صخرة المعراج كانت حجر الأساس للهيكل الاول . وهناك رأي ثالث تبناه (كوقمان) يقول ان موقع الهيكل شمال غربي الصخرة المشرفة . أما الرأي الرابع فيقول ان الهيكل في موقع خارج الحرم الشريف .

ويطلق اليهود على حائط البراق نسبة الى البراق التي استعملها الرسول صلى الله عليه وسلم في اسرته من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ، يطلق اليهود على هذا الحائط اسم (حائط المبكى) زاعمين انه من بقايا الهيكل متجاهلين ان الهيكل الاول الذي بناه سليمان عليه السلام عام (١٠٠٥ ق . م) قد هدمه نبوخذ نصر في عهد الكلدانيين عام (٥٨٧ ق . م) ومتجاهلين أيضاً ان الهيكل الثاني الذي بناه هيرودس عام (١٨ ق . م) قد هدمه تيطس الروماني عام (٧٠ م) وأزال آثاره بالكامل هديران عام (١٣٥ م) . ونحن لسنا بصدد تفنيد مزاعم اليهود في حقهم

● ارييل شارون : يتحدى المسلمين ان يرتفع علم غير علم «اسرائيل» على الاقصى





« المسجد الأقصى :
من بحرته من دس اليهود؟ »

وهم مرابطون الى يوم القيامة فمن احتل ساحلا من سواحل الشام وبيت المقدس فهو في جهاد الى يوم القيامة».. الى ان يقول صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالشام فانها صفوة الله تعالى في ارضه يسوق اليها صفوته من خلقه..» وهذا يعني ان بلاد الشام ومنها القدس هي ارض الرباط الأول «لا تشد الرحان الا الى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام، والمسجد الاقصى، ومسجدي هذا». «الصلوة في مسجد الاقصى تعدل خمسين صلاة في غيره من المساجد، ما عدا المسجد الحرام والمسجد النبوي».

فتحتها ابو عبيدة بن الجراح، وتسلم عمر مفتاحها من صفرونيوس عام ٦٣٦م واعطاهم وثيقة الأمان (العهد العمرية) وبنى مسجداً في مكان صخرة المعراج، ثم حررها صلاح الدين الايوبي من الصليبيين عام ١١٨٧م وبنى في الاقصى منبره الذي أحرقه اليهود عام ١٩٦٩. ويوم احتل اليهود القدس عام ١٩٦٧ قال موسى ديان وهو على ابواب المسجد الاقصى: «هذا يوم بيوم خبير»، وقال حاخامات اليهود «دين محمد وثى وراح».

هذه هي القدس ايها المسلمون، وهذا هو المسجد الاقصى الذي يدنس اليهود اليوم ويسعون لهدمه واقامة هيكلهم مكانه، وهؤلاء هم اهلنا في ارضنا المحتلة بقارعون اليهود ويقارعون مخططاتهم الاجرامية بما ملكت ايديهم المتوضئة واتته ايها المسلمون.. ماذا اتم قاعلون !!!

من تكساس والندكتور هنتون ساتوك والخوري دنوتش من هيوستون والخوري تشاك سميت من كاليفورنيا. وينتق هؤلاء عملهم مع مورديخي الشاهو الحاخام الاكبر في «اسرائيل» والحاخام روف ليتور من مستوطنة كريات أربع، وعلى حين يعتقد هؤلاء المسيحيون ان بناء الهيكل الثالث سيؤدي الى ظهور المسيح للمرة الاخرى فان اليهود يعتقدون بأن بناء الهيكل سيؤدي الى ظهور المسيح للمرة الأولى!!

كما هو رأي المسلمين في هذه المعتقدات وهذه المخططات؟ وماذا هم فاعلون لتثبيت الحق الاسلامي في فلسطين ودحض الباطل اليهودي والمسيحي معاً؟

ان اسم القدس ارتبط في نسان العرب بانظهر واشتره عن العيوب والنقائص واليهود يدنسونها اليوم. والقدس جزء لا يتجزأ من عقيدة هذه الأمة «صحاح الذي أسرى بعينه ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي ياركنا حوله لثريه من آياتنا انه هو المسيح النصير» (الاسراء /١).

يقول صلى الله عليه وسلم: «لا تزال طائفة من امتي على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم الا ما اصابهم من لؤته حتى يأتيهم الله وهم كذلك.. قالوا يا رسول الله وأين هم؟ قال: بيت المقدس، واكناف بيت المقدس». ثم يستطرد عليه الصلاة والسلام في حديثه الطويل قائلا: يا معاذ انه سيفتح عليكم الشام من بعدي، من العرش الى الفرات، رجالهم ونساؤهم

في مكان هيكل سليمان عليه السلام فتح احن به منهم ومن حيث ان الصراع بيننا وبينهم صراع عقيدة فالاسلام يجب ما قبله. واذا كان اتباع سليمان عليه السلام في ذلك الوقت هم المسلمون فان اتباع محمد عليه الصلاة والسلام ومنه اصطفاه الله نبياً ورسولاً وحتى تقوم الساعة هم المسلمون. ومن انكر نبوته وجاهد عن منهجه فهو الكافر الذي يجب قتاله وتطهير الأرض الاسلامية من دنسه ورجسه.

ومصدقاتاً لقوله تعالى: «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع مشيهم» (البقرة /١٢٠)، فقد ظهرت مؤخراً دراسة اعدها العالمان الامريكيان (مايكل ليدن) و (بربارا ليدن) ونشرتها مجلة (نيو ريبابليك) الاسبوعية تقول الدراسة: ان مسيحيين متعصبين يرغبون في التجويل في (عودة المسيح الى الارض) يقفون وراء الهشات اليهودية المختلفة التي تريد ان تطرد المسلمين من الحرم القدسي الشريف وتزيد العمل على هدم المسجد الاقصى المبارك من اجل بناء ما يسمى بالهيكل اليهودي الثالث في مكانه. والجماعة التي تقف وراء هذا الدعم هي الطائفة الانجيلية الامريكية والتي يصل عدد اعضائها حوالي ١٥ مليون عضو، واعتماد منظومهم ان يقابوا رئيس وزراء العدو السابق مناحيم بيغن هذا الغرض، وهم هيئة تسمى «صندوق الهيكل في القدس» تأسست في لويس انجلوس وبراؤها غاري ايزنهاور ورئيس الصندوق يسمى داغلاس كريفير

صعبة، الا أن صورة ما قد اتضحت مما أجمعت عليه مصادر الاخبار المختلفة .

تقول المصادر المختلفة أن بداية الصراع الدموي حصل بسبب شجار جرى في مطار عدن بين علي سالم البيض والرئيس علي ناصر محمد، رفع فيه البيض السلاح على الرئيس، لكن الحرس منعه بحسب رواية صحيفة الشرق الاوسط. وفي رواية وزير الصحة اليمني عبدالله باكير أن الصراع بدأ في اجتماع للمكتب السياسي عندما رفع علي عنتر مسدسه في محاولة لقتل علي ناصر محمد الذي ثبت أنه أصيب في ذراعه وبدا ذلك فيما بعد عندما ظهر علي ناصر على شاشة التلفزيون يوم الاربعاء الماضي وهذا ما يؤكد صحة هذه الرواية، خاصة وأنها نقلت عن مصادر عربية حزبية ذات علاقة وثيقة بأطراف الصراع .

ومع أن المصادر الموالية لعللي ناصر محمد تؤكد اعدام أو مقتل الأربعة الا أن مصادر القوى المناوئة ومصادر عربية وأجنبية أخرى تشكك في صحة هذه الأنباء، ومازالت المصادر الاجنبية تتناول الخبر بحذر واضح .

معارك عنيفة

وفيما يتعلق بالصراع فإن المصادر المختلفة تقول أن معارك عنيفة دارت ولا تزال تدور في العاصمة عدن وما حوها، وأن المعارك استخدمت فيها المدافع والدبابات والطيران . ويستفاد من مختلف الروايات ان قوات البحرية والمليشيا تقف الى جانب الرئيس علي ناصر، فيما قوات الجيش والطيران منقسمة على نفسها . وتقول المصادر ان قوات المناوئين حشدت حشودات قليلة من الضالع والقوالب ولحج وغيرها، وأنها بصدد التوجه الى عدن . وفي وسط هذه الأنباء تقول المصادر الموالية ان وزير الدفاع صالح مصلح قد قتل يوم الاربعاء في الهجوم على عدن، وأن القوات الموالية للرئيس آخذة في السيطرة على الوضع شيئاً فشيئاً، ويستشهدون لذلك برسوسقينة فرنسية في ميناء عدن لترحيل الرعايا الفرنسيين وبعض الأجانب الآخرين، وكذلك مبادرة بريطانيا مساء الجمعة الماضي الى ترحيل رعاياها . وثيقى المقاومة الرئيسية بحسب المصادر الرسمية هي القوات القليلة الموالية لعللي عنتر في منطقة لحج .

لكن مصادر عربية وأجنبية تقول بأن الوضع لايزال غير مستقر وغير واضح، وهذا ما أكده أول بيان رسمي سوفيياتي حول أحداث عدن مساء الجمعة الماضي حيث وصف الوضع بالتردي وعدم

الشعب اليمني في عدن يدفع الثمن

• الصراع المحتدم في عدن هو صراع داخل الحزب الواحد وداخل الفكر الواحد

• الاتحاد السوفييتي بدأ يميل للتعامل مع الانظمة اكثر من التعامل مع الاحزاب الشيوعية واليسارية

اخبار متضاربة

وبالرغم من انقطاع الاتصالات بعدن الا أن سيلا من الاخبار ظلت تتناقله وسائل الاعلام العالمية والعربية حول تطور الصراع ترجع معظم مصادره الى السفن الاجنبية التي ترسو قبالة السواحل العدنية، بالاضافة الى بعض المصادر المطلعة أو التي لها صلة خاصة بأطراف النزاع في عدن .

وبالرغم من عدم وضوح الرؤية، وتضارب الأنباء من جهة أو عدم وضوحها من جهة أخرى بالاضافة الى تباين مصادر الاخبار نفسها، فانه في ضوء انقطاع الصلة الخارجية بعدن ينبغي التحفظ على جميع الاخبار والتحليلات حول الصراع في عدن .

تطور الصراع

وإذا كانت معرفة تطور الصراع بدقة لا تزال

تطور الصراع داخل أجنحة الحزب الاشتراكي الحاكم في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الى حد النزاع المسلح منذ يوم الاحد من الاسبوع الماضي، وصفه بيان صادر من المكتب السياسي قائلاً: «ان عناصر التكتل اليمني الانتهازي شرعت في تنفيذ خطتها الانقلابية ضد الشرعية الدستورية بمحاولة اغتيال علي ناصر محمد»، وأضاف البيان أن لجنة خاصة قامت بحاكمة العناصر التي قادت الانقلاب وقد تم تنفيذ حكم الاعدام في الاشخاص التالية اسماؤهم: علي أحمد ناصر عنتر، نائب رئيس مجلس الوزراء حتى بداية العام الحالي، عبدالفتاح اسماعيل رئيس الجمهورية السابق، علي سالم البيض، نائب رئيس الوزراء وزير الحكم المحلي، علي هادي، رئيس لجنة الرقابة العليا بالحزب الاشتراكي اليمني .

لكن البيان لم يوضح كيف بدأت المحاولة الانقلابية ولماذا؟ ومنذ ذلك اليوم توقفت الاذاعة الرسمية عن البث وانقطعت عدن عن العالم بسبب الصراع الدموي الذي تطور في اعقاب ذلك .



• علي عنتر



• عبدالفتاح اسماعيل



• علي ناصر محمد

مقرر سالم ربيع علي وأعدم يوم ٦/٢٨، وفي أول يوليو انتخب علي ناصر محمد رئيساً للدولة بصورة مؤقتة يعاونه عبدالفتاح اسماعيل الأمين العام للجهة القومية ومحمد صالح مطيع الذي قتل فيما بعد، وعلي عنتر وزير الدفاع وعبدالرزاق باذيب الشيوعي. وفي أكتوبر من نفس العام فاز الحزب الاشتراكي الذي أسسه عبدالفتاح اسماعيل وفي ديسمبر أصبح اسماعيل رئيساً للجمهورية.

واستمر الصراع فيما بعد بين عبدالفتاح اسماعيل وعلي ناصر محمد الذي انتهى كما اسلفنا لصالح علي ناصر محمد، حيث أصبح الأخير رئيساً للدولة ورئيس مجلس الوزراء وأميناً عاماً للحزب. وقد توجه عبدالفتاح اسماعيل على أثرها الى موسكو التي ظل فيها حتى أكتوبر ١٩٨٤. ويعلل بعض المراقبين قبول السوفيات بذلك حيث أن اسماعيل هو رجلهم الأقوى في اليمن، ان تلك المرحلة كانت تتطلب مرونة سياسية مع الدول المجاورة لم يكن اسماعيل يتمتع بها كعلي ناصر. ويلاحظ انه خلال هذه الفترة قد تم اصلاح علاقة عدن بعمان واليمن الشمالي والعربية السعودية ولا تزال هذه العلاقات في تحسن.

وتجمع المعلومات أن علي ناصر محمد هو الذي كان يحرص خلال السنوات السابقة على الاتصال بعبدالفتاح اسماعيل وأنه كان له دور كبير في عودته لعدن. وإذا صحت هذه الاخبار فان تساؤلاً يطرح نفسه وهو: لماذا يعمل علي ناصر محمد على ارجاع عبدالفتاح اسماعيل وهو خصمه السياسي؟ تجيب على ذلك بعض قوى المعارضة للحكم المعدني بأن علي ناصر محمد لم يكن له ضلع بتنحية عبدالفتاح اسماعيل وإنما كان الضلع الأكبر لعلي عنتر، وبما أن علي عنتر رجل صدامي وأصبح بشكل خطراً على نفوذ علي ناصر المتزايد في

بوضوح عن وقوف هيلامريام الى جانب علي ناصر محمد يوم الجمعة الماضي.

مراقبون أجناب في موسكو حاولوا القاء ضوء على طبيعة الصراع بقولهم ان الرئيس علي ناصر محمد اتبع سياسة مرنة مع الاقطار العربية المجاورة، وأنه ليس حريصاً على العلاقة مع موسكو. ومعروف ان المناوتين له خاصة عبدالفتاح اسماعيل من الماركسيين العقائديين والداعين الى الشدد في تطبيق المنهج الاشتراكي في اليمن، والتشدد في موقف الحكومة مع الدول المجاورة وبسبب هذا التشدد، اضطر عام ١٩٨٠ للتنازل عن السلطة وأمانة الحزب لعلي ناصر بضغط شديد من حليفه اليوم علي عنتر.. وتشده هذا كان دافعاً من قبل للاتاحة برفيق دريه سالم ربيع علي الصيبي التزعة الذي حاول أن ينتهج سياسة مستقلة ومرة الى حد ما مع الدول المجاورة. وهذا يقودنا الى خلفيات هذا الصراع ومتى تفجر؟

يقول مراقبون مطلعون ان خلفيات الصراع داخل الحزب الاشتراكي الحاكم في عدن تعود الى الوراء بعيداً لعام ١٩٦٩ حيث أطيح بحكومة قحطان الشعبي الذي يمثل اليمين في الجهة القومية لصالح الجناح اليساري. ومنذ ذلك الحين احتكر اليسار الحكم في عدن ولم يبق له معارضة لا قومية ولا اسلامية، وبسبب النهج الماركسي اللينيني اتصل الصراع ليصير بين قوى اليسار نفسه، ومع تأسيس الحزب الاشتراكي على أسس الماركسية اللينينية كما أشار مؤسسه عبدالفتاح اسماعيل، فان الصراع انتقل الى داخل هذا الحزب.

ومع ان الصراع بدأ في وقت مبكر في اوائل السبعينيات، الا أنه لم يظهر بشكل جلي الا في عام ١٩٧٨ عندما قام الطيران السوفياتي بقصف

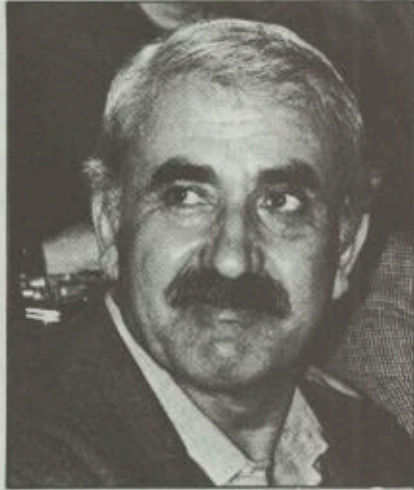
الوضوح وتؤكد برغبة السوفيات بنقل رعاياهم. وفي اجتماع بين المسؤولين السوفيات وحيدر العطاس رئيس الوزراء اليمني ووزير خارجيته اكد السوفيات حرصهم على وقف اطلاق النار وتسوية المشكلات التي تفجرت بالوسائل السلمية في اطار مؤسسات الحزب والدولة في اليمن الديمقراطية.

وكانت وكالة تاس قد وصفت الانقلابيين بأنهم «عناصر الثورة المضادة» أما معلق تلفزيون موسكو الذي بث فيلماً عن أحداث عدن فقد وصف جماعة عنتر - اسماعيل «بالمجموعة التي وقفت ضد النظام الشعبي الديمقراطي في اليمن». واذا كانت صورة الاحداث الدامية ما زالت غير واضحة، ويتوقع لها أن تسوء في ضوء المعلومات المتوافرة، فان ذلك لا يمنع من القاء الضوء على خلفيات وأسباب هذا الصراع. فهل هو صراع حزبي بين مجموعات متصارعة متباينة عسكرياً وسياسياً، أم انه صراع على السلطة، أم صراع دولي في صورة تنافس حزبي؟

خلفيات الصراع

المؤلف السياسية للقوى الاقليمية والدولية لم تتضح حتى الآن، وان كان الاعلام العربي بشكل عام يبدو متعاطفاً مع الرئيس علي ناصر محمد. فالاتحاد السوفياتي أكثر القوى الدولية المعنية باحداث عدن لم يعلن عن رأيه بصراحة، ولكن يفهم مما صدر عن المسؤولين من بيانات أو تصريحات أنه يريد تهدئة الوضع ووقف القتال وايقاء سلطة الرئيس علي ناصر محمد. لكن هذا الموقف لايزال يحتاج الى مزيد من التجلية والوضوح.

موقف اثيوبيا ربما هو الموقف الوحيد الذي عبر



• جورج حبش

التعبير ترى ضرورة الانفتاح بمرونة على الدول المجاورة ودول العالم. وإذا صدقت تحليلات المعارضة اليمنية يبدو أن موقف السوفيات يؤكد، فان السوفيات يقصدون من وراء فرض التسويات داخل الحزب الاشتراكي منع أية مجموعة من

استخدام السلاح لوضع حد للصراع خشية على التجربة العدنية، وابقاء على النظام اشتراكياً مالياً، خاصة وأن الاتحاد السوفياتي بدأ يميل للتعامل مع الانظمة أكثر من التعامل مع الاحزاب الشيوعية واليسارية. وتشير الدلائل الى أن الاتحاد السوفياتي طبقاً لمعايير السياسة الدولية غير حريص على التدخل في احداث اليمن بشكل مباشر، ولذلك حذر من التدخل الاجنبي بعدن، كما انه حريص على اقامة علاقات متوازنة مع الدول الموالية له والدول الموالية لأمريكا خاصة وأن العملاقين يمان في اختيار نوايا نحو انفراج العلاقة بينهما. وفي هذا السياق نفهم توسط السفارة السوفياتية في عدن بين الاطراف المتنازعة وتطوع كل القوى الخليفة للقيام بهذه المهمة كجورج حبش ونايف حواتمة وقادة الاحزاب الشيوعية العربية.

والصراع الدائر في عدن على أية حال انما يتم على حساب الشعب اليمني الجنوبي المسلم فهو المتضرر أولاً وأخيراً من هذا الصراع. وان كان هذا الصراع أخذ يلفت الانتباه الى حقيقة زيف العقيدة الماركسية، وعدم جدوى الارتقاء في الحضن السوفياتي، الذي لا يقل كيداً وضراً عن الحضن الاميركي.

فهل يدرك اليمنيون الأمر فيعودون الى فطرتهم السلمية، ويتوحدون على الاسلام فكرة وعقيدة ومنهاجاً؟ ذلك ما نرجوه ونسأل الله ان يحفظ شعب اليمن من شرور المعتدين وكيد الضالين.



• نايف حواتمة

المركزية من انصار اسماعيل كلا من محمود عشيح، وعحسن الشرجبي، ومن مجموعة ساليين علي صالح عباد، عبدالله البار، محمد حيدر وحسدس، وهؤلاء اسقطوا عام ١٩٨٠ من قبل علي ناصر محمد.

وقد كانت عودة عبدالفتاح اسماعيل قوية الى الحد الذي أزعجته، الأمر الذي جعله يعيد مجموعة سالم ربيع علي ليضمن توازنه مع قوة اسماعيل.

وبعد المؤتمر ظل الصراع محتدماً ولكن في السر بين ست مجموعات هي:

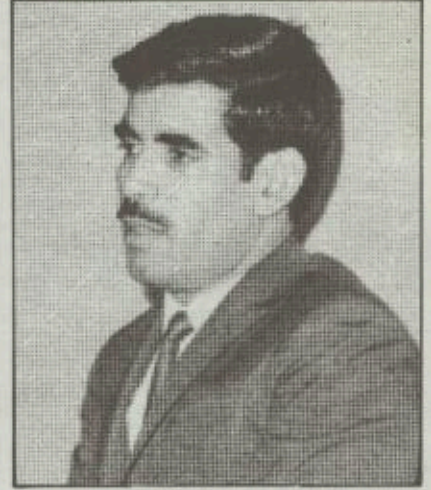
- ١ - مجموعة علي ناصر محمد
- ٢ - مجموعة عبدالفتاح اسماعيل
- ٣ - مجموعة علي عنتر
- ٤ - مجموعة الشيوعيين «باذيب ورفاقه»
- ٥ - مجموعة حزب الطليعة الشعبية (يحيى أنيس ورفاقه)
- ٦ - مجموعة سالم ربيع علي.

وبهذه التسويات يكون الصراع العاجل قد تحول ليدور بين اسماعيل ومحمد خلافاً لما كان يتوقع الأخير، ويبدو أن تحالفات قد حصلت بين اسماعيل - عنتر من جهة ضد علي ناصر محمد - مجموعة سالم ربيع علي من جهة ثانية.

وجدير بالذكر أن رئيس الوزراء حيدر العطاس كان قد تم فرضه من قبل اسماعيل على الرئيس علي ناصر محمد الذي كان حتى ابريل ٨٥ يحتفظ بمنصب رئيس الوزراء الى جانب الرئاسة.

الفكر الحزب

وهكذا اذن فان الصراع المحتدم في عدن هو صراع داخل الحزب الواحد وداخل الفكر الواحد، وان كانت هناك عناصر قبلية أو معتدلة ان صح



• علي سالم البيض

الايوساط الحزبية والرسمية، فانه اراد بعودة عبدالفتاح اسماعيل احداث توازن مع قوة ونفوذ علي عنتر. لكن هذا التحليل على بعض الوجاهة التي فيه لا يجيب من سر تحالف اسماعيل - عنتر ضد علي ناصر!!

توازن القوى

وهنا تقول بعض المصادر اليمنية المطلعة ان موضوع توازن القوى داخل الحزب الاشتراكي في لجنته المركزية ومكتبه السياسي وكما تم في المؤتمر الثاني للحزب في اكتوبر من العام الماضي، انما كان بشدبير سوفياتي، بل تقول هذه المصادر أن المؤتمر كان معرضاً للفشل في الانعقاد بسبب الصراع الحاد بين الاجنحة المختلفة، ولم يتيسر ذلك الا بعد اجتماع علي ناصر محمد مع السفير الروسي في عدن حيث تلقى منه تعليمات سوفياتية بضرورة تسوية الخلافات بصورة مرضية للجميع. وهذا ما حصل بالفعل، فمع أن الانتخابات المحلية لم تكتمل، ومع أن كثيراً من المجموعات المعارضة لم تنجح في الانتخابات المحلية كعبدالفتاح اسماعيل نفسه وبعض مؤيديه الا أن المؤتمر انعقد وتم توسيع اللجنة المركزية والمكتب السياسي ليرضي جميع المجموعات المتصارعة.

وقد قرر المؤتمر أن يكون اعضاء اللجنة المركزية ٧٧ عضواً اساسياً والاحتياطيون ٣٢ عضواً، وكان من قبل ٤٧ عضواً اساسياً و (١١) عضواً احتياطياً. كما تكون المكتب السياسي الجديد من ١٥ عضواً وواحد مرشح.

وقد أضيف للمكتب السياسي الجديد ثلاثة أعضاء هم: عبدالفتاح اسماعيل وعلي سالم البيض، وأحمد مساعد حسين. وضمت اللجنة

مزالي يتزعم المصالحة

وافق ذلك نهاية حكومة الوزير الأول السابق السيد الهادي نويرة وبداية حكومة مزالي، وكان السيد محمد مزالي - الوزير الأول الجديد - شاعرا بأهمية الأمر فشكل اللجنة النقابية الوطنية وكلفها بإعادة تشكيل النقابات الأساسية ومختلف تشكيلات الاتحاد، وانتهى الأمر بعقد مؤتمر قفصة في مايو ١٩٨١، وانتهى المؤتمر بعودة القيادات النقابية الى الاتحاد باستثناء السيد الحبيب عاشور الذي منع من ذلك. ثم بعد مدة قصيرة عاد السيد عاشور على رأس الاتحاد بعد أن رفع عنه الاستثناء.

وأخذ الاتحاد يسترجع قوته ومواقفه. وكانت علاقته مع حكومة السيد مزالي جيدة. ذلك أن هذا الأخير كان واضحا في ترك الاتحاد يعمل بكل استقلالية، لكن هذه المدة لم تدم طويلا، فبدأت الخلافات بين الطرفين منذ سنة ١٩٨٣، وظهرت بصورة جلية في سنة ١٩٨٤، واستفحلت خلال كامل سنة ١٩٨٥، بل إن السنة الأخيرة لم تعرف ودا أو حتى هدوءاً بين الجانبين فماذا جرى؟

الاتحاد قوة

بما لا يختلف فيه الثنائ ان الاتحاد العام

الاشتراكي الدستوري الحاكم وغيرهم من النقابيين.

ليس هذا هو أول خلاف ينشأ بين المنظمة النقابية والحكومة. فالبارخ النقابي في تونس مليء بهذه الخلافات، ذلك ان ما كسبه الاتحاد العام التونسي للشغل عبر تاريخه الطويل من رصيد نضالي ومواقف وطنية، وما اجتمع حوله من فئات الشعب أغرى الكثيرين ودفعهم الى البحث لأنفسهم عن مكان داخل هذه المنظمة. وما يزيد في قوة الاتحاد وشعبيته أنه ظل يجمع مختلف الفعاليات السياسية والفكرية، كما أنه خاض معارك عديدة من أجل استقلاليته، ولقد بلغت معركة استقلاليته عن الحزب الحاكم أوجها في أواخر عام ١٩٧٧ وأول عام ١٩٧٨، فكانت أحداث ٢٦ يناير ١٩٧٨ التي عرفتها البلاد التونسية وسقط فيها عدد كبير من القتلى والجرحى تم على اثرها الزج بالقيادة النقابية في السجن. ونظمت السلطة مؤتمرا استثنائيا للاتحاد نصبت فيه قيادة ترضى عنها. وقتها باشر عدد من النقابيين الشرعيين الذين أبعدوا عن الاتحاد العمل النقابي السري، وكانوا ينسقون مع قيادتهم السجينة، وتمكنوا بعد وقت من الضغط على الاطارات النقابية المنصبة وكذلك على الحكومة بما نجحوا في أحداثه من اضطرابات نقابية وتحركات عمت البلاد. وشعر كل الناس أن القيادة النقابية المنصبة لا تملك من اتحاد الشغل سوى مفاتيح بنياته، فسعت السلطة الى تدارك الوضع.

معركة مزالي عاشور هل انتهت؟

• عاشور..

قوة لا يستهان بها

تونس - مراسل المجتمع :

منذ شهر اكتوبر الماضي ومشكلة الاتحاد العام التونسي للشغل مع الحكومة تصدر الأحداث الداخلية في تونس، ومع مرور الوقت عرفت المشكلة تطورات خطيرة وكشفت الأيام أن المسألة ليست خلافا عابرا وانما هي معركة لها وزنها ودخلها كل من الطرفين بكل ما عنده من ثقل. لقد ظهرت في أيامها الأولى خلافا حول الزيادة في الأجور، ثم ظهرت بعد ذلك خلافا شخصيا بين الأمين العام للاتحاد السيد الحبيب عاشور ورئيس الوزراء السيد محمد مزالي. ثم دخلت طورا آخر فظهرت صراعا بين النقابيين الذين ينتمون للحزب

معركة مزالي ضده، وهذا ما تم .

ضرب مواقع الاتحاد

عندما اصدرت السلطة قرارها بايقاف جريدة «الشعب» لسان الاتحاد العام التونسي للشغل، أدرك السيد عاشور أن المعركة ساخنة فصرح انه لن يستسلم وأن الاتحاد سيواصل عمله بنفس النشاط واليقظة، ولم يكن يعرف أنه سيوضع في عزلة في بيته بعد مدة وستعلن الحرب ضده صراحة. لذلك صرح في ندوة صحفية أن السلطة في تونس تمقت الحريات مثل سلطة «اسرائيل» أو جنوب افريقيا العنصرية، وواصل تهجمه على الوزراء الذين يعملون ضده، لكن صوته لم يدم طويلا إذ صدر قرار بعزله في بيته لأنه حسب رأي الحكومة السبب الرئيسي في تعكير الجو النقابي والمحرك الأول للاضرابات، ثم مورست ضغوط

• حركة الاتجاه الاسلامي تعتقد ان معركة الحكومة ضد المنظمة النقابية تمثل الفصل الأول من معركتها ضد القوى الوطنية الصادقة

• حركة الاتجاه الاسلامي تقف بكل ثقلها مع السيد عاشور



• مزالي .. اصرار على احتواء الاعاد العام التونسي للشغل

التونسي للشغل يمثل قوة هائلة لا يمكن لمن يريد أن تحكم البلاد أن يتناساها أو يسقطها من حسابها . فالاتحاد علاقة مباشرة مع الحكومة، انه هو الذي ينظم علاقة العمال والموظفين معها، وفي كل سنة تنظم جلسات بين الطرفين لاعادة النظر في سياسة الأجور والأسعار، وفي قوانين الشغل والمؤسسات الصناعية والتجارية والفلاحية الكبرى، ولقد ألمع السيد الحبيب عاشور على حكومة السيد مزالي خلال السنتين الاخيرتين بضرورة الزيادة في الأجور. وألحت مختلف الأصناف العمالية والمهنية بضرورة التعجيل بذلك .. لكن الحكومة كانت دائماً توجل المطالب، وكانت تبحث عن مخرج للمشكلة، وذلك ناتج عن ضغوط الوضع الاقتصادي السيء الذي تمر به البلاد .

ونتيجة لتهرب الحكومة نظم اتحاد الشغل عدة اضرابات شملت أغلب القطاعات، ولقد حاولت الحكومة بوسائل مختلفة ان تشل هذه الاضرابات أو تضعها، لكن محاولاتها لم تنجح في كل المرات، هذه الاضرابات المتعددة أمام رفض الحكومة الزيادة في الأجور وتسر الوضع ووسع دائرة الخلاف، فانقطعت الجلسات التفاوضية بين الجانبين وقشلت الوساطات .

صراع من أجل البقاء

ذلك هو الوجه النقابي للخلاف، وهو مؤثر ولكنه ليس الوحيد، فهناك أيضاً الجانب السياسي له تأثيره على الاحداث. ان السيد محمد مزالي هو الخليفة الحائلي لرئيس الجمهورية حسب ما ينص عليه الدستور، لذلك فهو يحكم البلاد بوصفه وزيراً أولاً وكذلك بوصفه خليفة رئيس الجمهورية. ولو بحثنا عن القوى السياسية المؤثرة في البلاد لوجدنا اتحاد الشغل في صدارتها، هذا الاتحاد الذي يرفض بشدة سلطة الحزب عليه، الذي يحتل فيه السيد الحبيب عاشور المرتبة الاولى، فاذا كتب لأحد أن يكسب هذه المنظمة النقابية لصفه فقد كسب أمراً كبيراً في البلاد. لكن السيد عاشور لم يرض بسياسة الحكومة في الاجور والأسعار. بل يقول البعض انه رجل طموح، وله علاقات جيدة مع شخصيات اخرى طموحة في تونس، ولما موقعها في السلطة. وحتى مواقف الاتحاد السياسية لا تتألف هذا الرأي. فقد رفض اتحاد الشغل ان يشارك مع الحزب الحاكم في الانتخابات البلدية الاخيرة مايو ١٩٨٥، ورفض أن يصدر موقفا بشأن الانتخابات التشريعية المقبلة، كل هذا يرشح السيد عاشور الى

على المكتب التنفيذي للاتحاد من اجل اعفاء عاشور من الامانة العامة للمنظمة، وظهر في كل جهة عدد من «النقابيين الشرفاء» صرحوا أنهم قاموا ليصححوا مسيرة الاتحاد الذي حاد عن الطريق لتواجد المتطرفين السياسيين فيه .

وقامت الحكومة وأجهزة الاعلام الرسمية بتغطيتة تحركات هذه المجموعات وتأييب الرأي العام ضد السيد عاشور، واعتقل عدد هام من النقابيين وافتكت دور الاتحاد من الهيئات الشرعية المنتخبة. لكن بعض الشخصيات خشيت خاطر هذا المتزلق وحاولت التوسط لدى الحكومة للمصالحة بين الطرفين. وبعد مفاوضات عديدة تم لقاء بين وزير الشغل السيد نور الدين حشاد نجل الزعيم النقابي الراحل فرحات حشاد. واتفق الطرفان على تسوية الخلاف، لكن مر الوقت ولم يتم شيء مما وقع الاتفاق عليه، باستثناء اطلاق سراح النقابيين الموقوفين. لكن محاكمات أخرى للنقابيين تواصلت، وتواصلت عزلة السيد الحبيب عاشور، وبدأ التملل داخل الصف النقابي يظهر للسطح. وتحركت القيادات النقابية في الجهات معلنة تمسكها بالأمين العام الشرعي للمنظمة وكل الهياكل الأخرى الشرعية ورفضها الشديد لما يطرحه «النقابيون الشرفاء» ونظمت في ذلك اضرابات عديدة.

على مفترق الطرق

القيادة السياسية في الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم وفي الحكومة تعيش هي ايضا هذه الأزمة بكل لحظاتها، وقد اختلفت بها الآراء حول القضية، لكن السيد مزالي الح على ضرورة مواصلة المعركة حتى يسترجع الحزب الحاكم هذه المنظمة، لكن آخرين يخالفونه الرأي لأنهم يدركون أن ذلك مستحيل .

أما الجهات السياسية الاخرى فقد أعلنت جميعها وقوفها الى جانب القيادة الشرعية للاتحاد العام التونسي للشغل، وقد وقفت حركة الاتجاه الاسلامي بكل ثقلها مع السيد عاشور وغيره من القيادات والهيئات النقابية الشرعية لأنها ترى أن المعركة التي تشنها الحكومة ضد المنظمة النقابية انما هي تمثل الفصل الأول من معركة الحكومة ضد القوى الوطنية الصادقة في البلاد .

ومع تواصل الازمة يظهر أنه من المؤكد ان اتحاد الشغل لن يموت، قد يختفي لوقت قصير بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها ولكن ليعود أشد قوة وأوسع قاعدة .

اسمائهن من سجلات الطلبة .

التضامن مع الطالبات

في مواجهة هذا التحدي الحكومي ضد الطالبات المحتشمات قامت هيئات طلابية وإسلامية بالتضامن مع هؤلاء الطالبات في قضيتهن التي هي قضية الاسلام وكل المسلمين . فقد عقدت لجنة تضامن المسلمين الاندونيسيين اجتماعاً عاماً في مسجد الازهر بجاكرتا أصدر الحاضرون في نهاية الاجتماع بياناً ورد فيه :

— استعداد المشاركين في المؤتمر بدنياً وروحياً للدفاع عن دين الله الحنيف .

— استعداد المشاركين للدفاع عن الطالبات المنتزعات بارتداء الازياء المحتشمة والحفاظ على كرامتهن .

— استعداد المشاركين للدفاع عن حقوق المسلمين بأي وسيلة من الوسائل الممكنة .

كما أصدرت منظمة الطلبة الداخلية الرسمية في المدرسة الثانوية العامة الحكومية بجاكرتا بياناً مفاده :

— على كل مسلمة ستر عورتها وفق تعاليم القرآن الكريم كما ورد في سورة النور والاحزاب والاعراف .

— ان الطالبات المنتزعات بارتداء الازياء المحتشمة قد حاولن تطبيق تلك التعاليم الاسلامية الصحيحة .

— ان بعض الشخصيات للإسلامية التي تمكنت من التسلل الى وزارة التربية والثقافة لتحقيق اغراضها وأهدافها الهدامة قد انتهزت هذه الفرصة فاتخذت الاجراءات الصارمة تجاه الطالبات

فسرعان ما بدأت ردود الفعل تظهر ضدهن من المدرسين والنظار بتعميد من المكاتب الاقليمية لوزارة التربية والثقافة، فشدوا على الطالبات المحتشمات واتهموهن بأنهن باصرارهن على لبس الزي الاسلامي انما يقصدن القيام بمظاهرات سياسية مناوئة للحكومة، فهددوهن اما ان يتخلين عن الزي المحتشم أو يفضلن من المدارس . ومن الغريب أن مدرس التربية البدنية في إحدى المدارس الثانوية أثار زوبعة عاصفة ضد إحدى الطالبات التي أصرت على أن تمارس الألعاب الرياضية بالزي الاسلامي فأمرها المدرس بارتداء ملابس الرياضة غير المحتشمة والا اعتبرها متغيبية عن الدرس ويسقطها في الامتحان، وذهب يزعم بأن القرآن الكريم لم يحدد الازياء الخاصة بالنساء وان كل ما في الأمر ادعاءات المغرضين المعادين للحكومة . والأغرب من ذلك ان المكتب الاقليمي لوزارة الشؤون الدينية لمنطقة جاوا الغربية أصدر تعليمات الى معلمي التربية الدينية بالمدارس العامة يطالبهم بتشجيع الطالبات على ارتداء الزي المدرسي المقرر رغم انه مخالف لتعاليم الاسلامي . ولكن رغم تلك الدعوات الرسمية للترويج للزي المدرسي غير المحتشم صممت الطالبات المسلمات على ارتداء الزي الاسلامي انطلاقاً من قوة اعتقادهن بصواب موقفهن المبني على تعاليم الاسلام، بل تزايد عدد الطالبات اللواتي يرتدين الازياء المحتشمة ويتمسكن بالسلوك الاسلامي السليم، فازداد مقت الحاقدين على الاسلام وأروا أن هذه الموجة الاسلامية لا بد من مواجهتها بصرامة .

وتعرضت الطالبات المسلمات لألوان من الضغوط وصلت الى درجة فصل بعضهن من الدراسة واشعار أولياء أمورهن بأنهن خالفن اللوائح الخاصة بالزي المدرسي المقرر التي أصدرتها المديرية العامة للتعليم الابتدائي والثانوي، وما أصدره مدير المدرسة من اللوائح الداخلية . مع الإشارة الى أن هؤلاء الطالبات يكن عودتهن الى مدارسهن اذا التزم بالزي المدرسي الرسمي المتبرج .

وقبل ذلك كله وقع حادث مؤسف في إحدى المدارس الثانوية الحكومية عندما لجأ رجال الأمن الى استخدام العنف تجاه الطالبات المسلمات اللواتي احتججن على سوء المعاملة التي تعرضن لها بسبب التزامهن بالزي الاسلامي .

وفي يناير ١٩٨٥ أصدر ناظر مدرسة ثانوية حكومية في جاكرتا تعليمات الى جميع المعلمين المنتسبين اليها يأمرهم بطرد كل الطالبات المصمعات على ارتداء الازياء المحتشمة وشطب

بعد موجة التنصير

حكومة أندونيسيا تمنع الحجاب في المدارس

الى جانب قضية تصاعد نشاط التبشير في اندونيسيا في السنوات الاخيرة بتشجيع من الحكومة الاندونيسية في اغلب الاحيان قررت وزارة التربية في اندونيسيا منع القتيات المسلمات من ارتداء الزي الاسلامي المحتشم الى المدارس . حيث فرضت الحكومة الاندونيسية على طالبات المرحلة الاعدادية والثانوية زياً مدرسياً متبرجاً وغير محتشم اطلاقاً وخاصة في العواصم والمحافظات .

لكن بعض الطالبات المسلمات اصبرن على استخدام الازياء المحتشمة فوق الزي المدرسي المقرر

● وزارة التربية والثقافة في اندونيسيا تأمر بفصل أي طالبة ترتدي زياً محتشماً الى المدرسة

● وزير الشؤون الدينية في اندونيسيا يفتي بأن الزي المحتشم ليس بواجب في نظر الاسلام

ابدى وزير التربية والثقافة تجاوبه بعض الشيء ازاء هذه القضية واتخذ اجراءات مؤقتة بشأن الزي المدرسي المقرر خلال ما سماه بـ «فترة انتقالية» حيث يسمح للطالبات بارتداء الازياء المحتشمة حتى موعد اصدار القرار الجديد الخاص بالزي المدرسي . وفعلا أصدرت الوزارة في الموعد المقرر لوائح جديدة بشأن الزي المدرسي والتي انتظرها المسلمون والطالبات المسلمات على وجه الخصوص على أمل أن تكون اللوائح الجديدة وفقا لتعاليم الاسلام، الا أن الامر كان بعيدا عن ذلك تماما . إذ لم يحدث اي تغيير على اللوائح القديمة ولم يزل يفرض على الطالبات ارتداء زي مدرسي يتعارض مع القيم الاسلامية .

وبعد اصدار هذا القرار الجديد بعث المجلس الأعلى الاندونيسي للدعوة الاسلامية خطابا الى وزير التربية والثقافة اعرب فيه وقوف المجلس بجانب الطالبات المسلمات الملتزمات ، وقدم المجلس مبادرة عن طراز الزي المدرسي للطالبات اللواتي يرغبن في ارتداء الازياء المحتشمة بحيث يحصل على طراز توافقي بين متطلبات لوائح الوزارة وبين مقتضيات الشريعة الاسلامية حول لباس المرأة المسلمة . لكن وزير التربية والثقافة اجاب بعنجهية على خطاب المجلس برسالة التي ورد فيها :

— ان الزي المدرسي المقرر هو زي موحد شكلا ولونا دون أي خلاف فيه .
— ان الزي المدرسي ليس قضية دينية .
— ان الزي المحتشم ليس بواجب في نظر الاسلام وفق ما اتفق به وزير الشؤون الدينية في اندونيسيا وعلى الراغبيات في ارتدائه ان يدرسن في مدارس غير حكومية .
— على المجلس الأعلى الاندونيسي للدعوة الاسلامية الا يبحث في هذه القضية مرة أخرى فقد انتهى النقاش فيها واتخذ بشأنها القرار النهائي .

فيا ترى .. أي هدف يقصد وراء تلك اللوائح المتعارضة مع تعاليم الاسلام التي تدعو الى الحشمة والستر للمسلمات العفيفات، واي حقد دفن يمكنه واضعو هذه الخطة التآمرية ضد الاسلام وتعاليمه والتي لا تخدع الا جهود التنصير المركزة منذ سنوات على اندونيسيا المسلمة والتي تمكنت حتى الآن من تحويل اكثر من خمسة ملايين مسلم الى النصرانية، الأمر يوضح تواطؤ الحكومة الاندونيسية مع القوى التنصيرية والاستعمارية ضد الشعب المسلم في اندونيسيا .



• مسلمون
اندونيسيون
يؤدون صلاة الجماعة

بسلامة موقف الطالبات الملتزمات بدأ المجلس بوصفه همزة الوصل بين المسلمين والحكومة محاولات لاقتناع وزير التربية والثقافة بسلامة موقف الطالبات المسلمات وأن ذلك الموقف لن يكون له أثر سلبي على سير التعليم الذي تقوم به الحكومة . كما عقد اجتماع موحد بين المجلس الأعلى الاندونيسي للدعوة الاسلامية وبين مجلس علماء اندونيسيا بمسجد الاستقلال بجاكرتا حيث اوضح الأول تطورات قضية منع ارتداء الازياء المحتشمة وملابساتها والمشكلات الناجمة من خطر الزي الاسلامي في المدارس . وقد طلب المجتمعون ان يستمر مجلس علماء اندونيسيا في بذل الجهد لاقتناع وزير التربية والثقافة بضرورة اعادة النظر في موقفه من هذه القضية . ومن جانب آخر أصدر مجلس علماء منطقة جاوا الغربية فتوى خاصة بوجوب ارتداء الازياء المحتشمة على كل مسلمة وفقا لتعاليم الاسلام ومقتضيات آيات القرآن الكريم وضرورة اجراء الشباحث مع وزير التربية والثقافة حول كيفية تطبيق ذلك في المدارس الحكومية العامة .

فترة انتقالية

أمام هذه الاحتجاجات الشعبية وشبه الرسمية

المحتشمت من تحذير وتهديد وارهاب بل وايقافهن نهائياً عن الدراسة بسبب تمسكهن بتعاليم الاسلام .

وساطة مجلس العلماء

بعد أن واجه مجلس علماء اندونيسيا مجموعة من المطالبات الملحة من قبل المنظمات الاسلامية ببذل الجهد من أجل اقناع الحكام في اندونيسيا



• برعاية سوهارتو بجارب الحجاب

البحر

السبت .

وقد كان مرسوم اميري قد صدر بتشكيل اللجنة وتحديد اختصاصاتها في ٤/١٠/١٩٨٤ وذلك بعد ان تشبعت اجواء الكويت في الحديث عن الفساد الاداري المتمثل بالبروقراطية والروتين الرسمي .. وبانتشار الوساطة والمحسوبية .. وتفشي الرشوة والعمولات وتدني معدل الاداء وازدياد التضخم الوظيفي . وغيره من مشاكل ادارية لا تحصى .. وان كان لا بد من التعليق على عمل هذه اللجنة فنقول ما يلي :



بقلم :

اسماعيل الشطي

١ - ان اطلاق تسمية التطوير على اللجنة بدلا من الاصلاح له مدلول مهم .. فمصطلح التطوير يستخدم لزيادة اداء وفاعلية جهاز سليم . اما مصطلح الاصلاح فيستخدم لتعديل وتصحيح جهاز ذي اداء متدن وفاعلية منخفضة .. وعليه فان اطلاق مصطلح التطوير على اللجنة هو نفي وجود اي فساد اداري وهو ما اعترفت به الحكومة على لسان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في عدة مرات وما اكذته المجالس النيابية المتعاقبة . ان استخدام مصطلح «الاصلاح الاداري» - الذي نادى به مجلس الأمة في جميع دوراته بدون استثناء وخصوصا عام ١٩٨٣ - ، من شأنه دفع اللجنة لتخصيص جزء معقول من مجهودها للبحث عن الظواهر المرضية في الجهاز الاداري وتحليلها ..

ملاحظات حول التقرير الاول للجنة تطوير وتحديث الجهاز الإداري في الدولة

٢ - ان اختصاصات اللجنة التي حددها المرسوم لا تستدعي تشكيلها عن طريق مرسوم اميري .. فتشكيل مثل هذه اللجنة كان بإمكانه ان يتم عن طريق مجلس الخدمة المدنية حيث ان صميم اختصاصات هذا المجلس هو تشكيل لجان فرعية للقيام

قدم وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء التقرير الاول للجنة تطوير وتحديث الجهاز الاداري في الدولة الى مجلس الامة ، وقد قرر المجلس افراد جلسة خاصة لمناقشة التقرير في احدى الجلسات التي تعقد ايام



اليه وكأين اللجنة تتوقع مسبقاً ألا ينال التقرير استحسان قارئه فأكدت في مقدمة التقرير «ان الامر في المرحلة الراهنة من تطورنا الاجتماعي والاقتصادي والاداري ليس أمراً هيناً فنحن نريد أن نخترل عنصر الزمن وليمتد التطوير فيه الى كل المجالات فلا ينبغي ان يصدر عن ذلك بمقولة أنه لا تحديث الا بعد الاطاحة بكل ما هو قائم ، وانه لا جدوى من الجهود التي تبذل مادام القديم لم تتم ازالته ليحل محله جديد، فقد يعتبر هذا مصادرة على المطلوب غير مشجعة على المضي في طريق التطوير الشامل والمناسب الذي لا بد أن يأتي في وقته ومناسبته . وعليه فليس مطروحاً ان يزال كل ما هو قائم ولم يقد أحد بذلك ولكن المطلوب، وبشدة ازالة القائم الفاسد الذي لا يختلف اثنان عليه، وكذلك الامر بالنسبة للجهود التي بذلت فهي ليست عديمة الفائدة لكنها ليست هي الملحة .

ان الطريق الامثل للاصلاح الاداري يتم باحياء فكرة لجنة ١٩٦٤ للتحقيق البرلماني للاصلاح الاداري والتي شكلها مجلس الأمة وضمنت النائب العام وعدداً من النواب والتي اوقفت في منتصف طريقها واثناء تأديتها مهمتها بعد ان بدأت تظال فعلا بعض الشخصيات !!

وان الرغبة الجادة في الاصلاح الاداري تتعارض مع ترك الحبل على الغارب لمن تسول لهم انفسهم باستباحة المال العام وتعطيل عجلة التنمية .

كما أن التقرير قد ارجأ التوصيات التي تراها اللجنة الى تقرير آخر سوف يقدم في المستقبل فيا ترى هل ستكون التوصيات كغيرها التي تعودنا عليها منذ الستينيات أم أنها ستكون الخطوة الاولى فعلا «في رحلة الألف ميل» و «ضمن خطة عملية لوضعها موضع التنفيذ».. كما أكدها التقرير؟ والله فوق .

بهذه المهام . كما ان الطبيعة القانونية لمجلس الخدمة المدنية اقوى بكثير من الطبيعة القانونية لهذه اللجنة .. وصفة اعمال مجلس الخدمة اكثر الزاما من صفة اعمال هذه اللجنة .. ولعله كان تشكيل هذه اللجنة بمثل هذه الصورة وفي مثل ذلك الوقت يعتبر مسلكا سياسيا ذكياً لمعالجة قضية تتفاقم شعيباً وتتصاعد سلبياتها .

٣ - ومما يؤكد قولنا بأن تشكيل اللجنة كان بإمكانه ان يصدر من مجلس الخدمة المدنية هو نتائجها الاولى المتمثل في التقرير والذي لم يتجاوز العمل النمطي للدراسات المماثلة .. والتي من الممكن ان يقوم بها اي فريق من الباحثين الاداريين، بل ان الدور الطبيعي للباحثين الاداريين في ديوان الموظفين لا يتجاوز مثل هذه الدراسات .. فدراسة تبسيط الاجراءات او قياس معدلات الاداء او حصر الاحتياجات التدريبية للجهاز الحكومي هي من المهام الروتينية التي يقوم بها اجهزة مجلس الخدمة المدنية او ديوان الموظفين في أي دولة بما فيها الدول النامية .

٤ - واذا كان لا بد من تسجيل ايجابية حول عمل هذه اللجنة فهو ذلك الجهد الكبير الذي بذلته - رغم نمطية - واستغنائها - وهي حالة نادرة - عن الاستعانة بالبيوت الاستشارية الاجنبية التي توافدت علينا خلال العقدين الماضيين .

وأخيراً، بعد أن اوضحنا ان ما قدمته اللجنة لم يكن هو المطلوب في الوقت الراهن الذي تمر به البلاد وان المطلوب هو لجنة اصلاح اداري وليس تحديث وتطوير فحسب، (وعلى الرغم من ان ذلك لا يسب بأي صورة من الصور أعضاء اللجنة الذين أدوا ما طلب منهم بصورة مبدئية)، فان قارئ التقرير يجيل

عن الاجراءات الخاصة بانتهاء الحرب وسبل تنفيذ هذه الاجراءات .

والذي يهمننا في هذا الاتفاق هو ما تضمنه الفصل الرابع منه والخاص بالعلاقة بين لبنان وسوريا ..

دلالات في الفصل الرابع

تجنبنا النفاط الواردة في الفصل الرابع من الاتفاق على التساؤل الذي طرحناه في مقدمة الموضوع حول تحول لبنان الى محافظة سورية جديدة، ونحن في تساؤلنا هذا لم نكن لترفض أن يكون لبنان وسوريا بلداً واحداً، فهذا من حيث المبدأ يتفق مع اطروحاتنا حول وحدة العالم العربي المسلم بل والعالم الاسلامي بشكل عام، فهذه حقيقة تاريخية رعتها دولة الخلافة الاسلامية وتأمرت عليها بعد ذلك القوى الصليبية لتفتت هذه الوحدة وتقسيم العالم الاسلامي الى دويلات متناثرة هنا وهناك، ليتمكن الاستعمار الصليبي من بسط نفوذه وهيمنته عليها .. ولكننا نرفض مبدأ الهيمنة والتبعية كما نرفض أن يكون التكامل والتنسيق .. لحساب بعض الفئات على حساب البعض الآخر.

فمقدمة الفصل الرابع تعرض هذا التكامل بين البلدين وتجعله ملزماً للطرف اللبناني حتى من قبل أن يعرض على فئاته الشعبية المختلفة التي تتعدى المليشيات الثلاث، ويقول الفصل الرابع ان ابرز تعبير لعروبة لبنان هو في علاقاته المميزة مع سوريا وحتمية الارتباط بها، وهذا يعني فرض العلاقة المميزة مع سوريا لأن عدم الالتزام بهذه العلاقة يعني عدم الالتزام بالخط العربي، وهو بذلك يجعل الارتباط بسوريا تعبيراً عن الانتماء العربي للبنان، وكأن لبنان لا يعتبر بلداً عربياً، ما لم يكن مرتبباً ارتباطاً تكاملياً مع سوريا .. وهذا يعني ان يشعر اللبناني بأن انتماءه للعرب لا يتم الا من خلال الهيمنة السورية عليه .. ومن الممكن ان يتنامى هذا الشعور مستقبلاً ليدفع الى ممارسة القتل من جديد .. وفي مثل هذه الحالة يمكن أن نتذكر العلاقة التي كانت قائمة بين سوريا ومصر في الخمسينيات من هذا القرن، حيث تحولت الوحدة بينهما من المساواة الى الهيمنة والتسلط الذي ادى بعد ذلك الى حدوث الانفصال .

ويذهب الفصل الرابع الى التأكيد على أن التكامل الاستراتيجي المطلوب تترجمه الاتفاقات الثنائية الواضحة ذات الأثر القانونية التي تقع أي

على هامش اتفاق دمشق

هل يصبح لبنان محافظة سورية جديدة؟

بقلم : عبدالرحمن الناصر

نقدم للقارىء موجزاً للاتفاق ومن ثم نتناول البنود التي تهم موضوعنا ببعض التفصيل والتعليق في محاولة لوضع القارىء المسلم أمام حقائق الاتفاق ودوافعه الكامنة بين سطوره ..

الاتفاق الثلاثي الذي وقعه في دمشق قادة المليشيات المسلحة الفاعلة على الساحة اللبنانية وهم : ايلي حبيقة قائد المليشيات المسيحية ونبيه بري قائد المليشيات الشيعية المعروفة باسم أمل، ووليد جنبلاط قائد المليشيات الدرزية، المعروفة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي .. تضمن مقدمة وخسة فصول تحدثت عن المفاهيم السياسية والأمنية والاجتماعية والتربوية .. المزمع تطبيقها في لبنان .. وقد تعرض الفصل الأول للمبادئ العامة التي تحدد هوية لبنان ووحدة أراضيه ونظامه السياسي .. وتضمن الفصل الثاني مبادئ النظام السياسي ومرحلة الانتقال والتدرج نحو اللاتجانفية السياسية .. والفصل الثالث تضمن قواعد المرحلة الانتقالية في السلطة الاجرائية وتتعلق بصلاحيات رئاسة الجمهورية والحكومة والهيئات الدستورية .. والفصل الرابع تحدث عن العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا من تنسيق وتكامل في المجالات السياسية والخارجية والعسكرية والأمنية والاعلامية .. أما الفصل الخامس والأخير فتحدث

المخاض العسير الذي سبق ولادة الاتفاق الثلاثي الذين وقعوا عليه أدوات الحرب الاهلية اللبنانية في دمشق، يعني أن هذا الاتفاق لم يكن اتفاقاً بالمعنى الذي تحدده المفاهيم اللغوية لهذه الكلمة .. انما كان اتفاقاً مفروضاً حتى في شكله وصياغته وتوقيته .. وحتى في مكان ابرامه .. ويدل على ذلك نص الاتفاق من بدايته الى نهايته .. فصي البداية يقول الاتفاق : ان عودة الامن والسلام وتكريس العدل والمساواة يحتاج الى تحصيل قومي يتمثل بترجمة العلاقات المميزة مع سوريا بقيادة حافظ أسد .. وفي نهايته يقول الاتفاق : ان اعتبار امن لبنان أمن سوريا وان امن سوريا أمن لبنان مقولة صحيحة ولا بد من ترجمتها عملياً !!

وما بين بداية الاتفاق ونهايته تتضح لنا حقيقة كون هذا الاتفاق مفروضاً من أساسه ومن ثم تدفعنا هذه الحقيقة الى التساؤل : هل يصبح لبنان محافظة سورية جديدة؟؟

حول بنود الاتفاق

بعيداً عن الشرح المسهب لبنود الاتفاق فانا

قبل وزير خارجية لبنان او الشؤون الخارجية
بمجلس النواب اللبناني بل من قبل الخارجية
السورية .

وفي مجال السياسة العسكرية

يعطي الاتفاق الحق لسوريا في مرابطة بعض
من قواتها المسلحة في الأراضي اللبنانية وفق
مقتضيات الأمن الاستراتيجي السوري واللبناني -
على حد ما جاء في الاتفاق - ويقول الاتفاق ان
هذه المرابطة السورية تحتها قضية الصراع مع
اسرائيل وقيام محاور عربية فلسطينية لارباك سوريا
عسكرياً وامنياً ، ولتعد أي تهديد اسرائيلي يأتي من
قبل البوابة اللبنانية .. ونحن من ناحية المبدأ لا
نعترض بل نؤيد تواجد القوات العربية في هذا
البلد أو ذاك ، عندما يتعلق الأمر بمجابهة العدو
الاسرائيلي .. ولكن السؤال الذي لا بد من
الاشارة اليه هو ماذا عن الموقف السوري ابان
الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ، حيث كان
لسوريا ما يقرب من ٥٠ ألف جندي ، يقفون على
خط المواجهة مع قوات الغزو داخل الأراضي
اللبنانية ، ومع ذلك تمكنت قوات العدو من اجتياح
لبنان بكامله ، باستثناء المناطق التي يتواجد فيها
الردع السوري ، ورغم حصار بيروت لمدة ٨٠ يوماً
الا أن القوات السورية لم تتحرك حتى لفك
الحصار عن بيروت ..

والسؤال الذي يمكن طرحه هنا : ماذا لو
اعادت اسرائيل الكرة مرة أخرى ؟ فهل ستتدخل
القوات السورية وتتصدى للقوات الاسرائيلية
الغازية ؟ ان النقطة المتعلقة بالمجال العسكري لم

• مصطفى طلاس : تواجد عسكري سوري



• الاتفاق الثلاثي يؤكد على ارتباط لبنان بسوريا

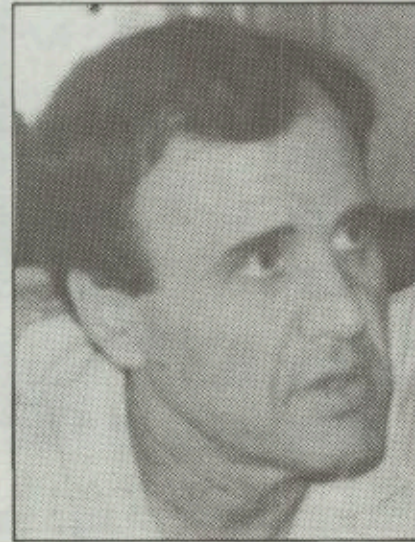
• المجال الأمني هو الهاجس الذي يعيشه النظام السوري

• الاتفاق يجعل من لبنان مقاطعة سورية

السياسة الخارجية لسوريا .. وهذا الارتباط تعالجه
الاتصالات المباشرة والسرية التي لا يحق ان يطلع
عليها سوى كبار المسؤولين .. فلا البرلمان ولا حتى
بعض وزراء الحكومة ولا الاحزاب ولا حتى
الصحافة .. تستطيع ان تعلم شيئاً عن السياسة
الخارجية طالما كانت الاتصالات سرية ومحصورة
بكبار المسؤولين !!

وهنا لا بد من الاشارة الى أن لبنان باعتباره
عضواً في جامعة الدول العربية سيكون صوته
مرتبطاً بصوت سوريا ، فان كانت سوريا معادية
للعراق فعلى لبنان ان يكون معادياً له ، وان كانت
سوريا على صلة طيبة بايران فعلى لبنان ان يجعل
علاقته بايران حسنة وطيبة ، وان وافقت سوريا
على أي مشروع محتمل لحل أزمة الشرق الاوسط
فعلى لبنان ان يوافق على المشروع .. وهكذا فان
السياسة الخارجية للبنان ستدار مباشرة ليس من

• غازي كتمان : سيطرة المخابرات السورية



فريق سياسي من العبث بها واللعب بهذه الثوابت
وتبقى العلاقات تحت رحمة الاهواء والمصالح فضلاً
عن التأثيرات الاقليمية والدولية .. ولو اكتفينا
بتشكك الكلمات التي وردت في مقدمة الفصل
الرابع لتبين لنا حقيقة الاتفاق ودوافعه ..
فالتكامل الاستراتيجي الذي ورد في المقدمة يجب
أن يترجم من خلال اتفاقات ثنائية واضحة لا
نقبل التغيير والتبديل ، وهذا يعني منحها قوة
دستورية لا يتمكن أحد في لبنان من دفعها او
تخطيها او تعديلها أو وبذلك فان مستقبل
السياسة اللبنانية سيكون أسير هذه الاتفاقات
الثنائية المدعومة بالأطر القانونية والدستورية ..
ومن الطبيعي ان الاتفاقات المشار اليها
ستكون لصالح الهيمنة السورية على لبنان .. وهذه
المرّة ستكون الهيمنة دستورية وليست عسكرية ..
وهذا يفسر كلمة التأثيرات الاقليمية والدولية من
حيث ان الاسناد الدستوري سيقف حاجزاً أمام
التأثيرات العربية والدولية .. ويضفي الفصل الرابع
في تعداد مجالات العلاقات المميزة بين سوريا
ولبنان فيتعرض للسياسة الخارجية والعسكرية
والامنية والاعلامية والتربوية ..

ففي مجال السياسة الخارجية

يؤكد الاتفاق على أن التنسيق الكامل يجب
أن يشمل كافة القضايا العربية والاقليمية
والدولية ، وعليه فان وسائل الاتصال المباشر
والمضمون السرية يجب أن تكون مؤمنة بين كبار
المسؤولين في البلدين ، وهذا يعني ان ترتبط
السياسة الخارجية للبنان ارتباطاً كاملاً بعجلة

• عبدالحميد خدام : سياسة خارجية واحدة



الآخري .. ومن هنا فافتنا نعتقد أن القضية الامنية هي القضية التي تعني سوريا بالدرجة الاول وأن كل البنود الآخري تأتي في المرتبة الثانية بعد الأمن .

هذه بعض المجالات التي تعرض لها الاتفاق في الفصل الرابع منه وخاصة بالعلاقات المميزة مع سوريا .. وهناك أيضاً المجال الاقتصادي الذي ربط الاقتصاد اللبناني بالمصالح السورية وهناك أيضاً المجال التربوي الذي أكد على منع التعرض لسوريا وعلى وضع قواعد تربوية مشتركة .. وفي المجال الاعلامي أكد الاتفاق على منع أي تشويش اعلامي على العلاقة بين سوريا ولبنان .. وما ذكرناه حول هذه العلاقة المميزة التي اشار اليها الاتفاق تحيينا وبكل وضوح عن تساؤلنا الذي طرحناه هل يصبح لبنان محافظة سورية جديدة ؟؟

وفي عدد قادم ان شاء الله سنحاول توضيح بعض النقاط التي يمكن استخلاصها من الاتفاق وخاصة فيما يتعلق بالتشكيلة النيابة الجديدة التي عرضها الاتفاق والتي ضاعفت عدد المقاعد النيابة وجعلتها مناصفة بين المسيحيين والمسلمين حسب ما ورد في الاتفاق .. كما سنحاول الاجابة على التساؤل المطروح لماذا الاتفاق الآن ؟؟

ونحن نعتقد أن هذا المجال هو باب التصيد بالنسبة لسوريا فالأوضاع الامنية هي الشاغل الرئيسي للنظام السوري وهو يعيش هذا الهاجس منذ وجوده وحتى الآن، وأيضاً في المستقبل وذلك لأسباب عدة لسنا بصدد التعرض لها في هذه المقالة .. ان ما يهمنا هو الاشارة الى مدى الاهتمام السوري بموضوع الأمن حيث ان هذه القضية تعد من الامور الاساسية والثابتة التي يطلبها النظام السوري من لبنان وبالخاصة . فسوريا ترى ان البوابة اللبنانية المفتوحة على سوريا كانت تشكل ازعاجاً أمنياً مستمراً نظراً لطبيعة الأوضاع السياسية والامنية في لبنان والتي كانت تسمح دائماً بالتحرك لكافة القوى السياسية المعارضة، ويأتي الاتفاق ليربط أمن لبنان بسوريا ويجعل القضية الامنية متكاملة . وسوف ينتج عن ذلك هيمنة الاجهزة السورية على الاجهزة اللبنانية بحكم تعددها وخبرتها والقوة المساندة لها .. وسوف يترتب على هذه الهيمنة تطبيق الاجراءات الامنية المتبعة في سوريا على الساحة اللبنانية وهذا يؤدي الى التضييق على الحريات المدنية والسياسية والاعلامية ونتيجة لذلك سوف يفقد لبنان صورته السابقة حيث كانت الحرية الاعلامية والسياسية هي العامل المميز للبنان عن دول المنطقة

تتعرض لهذا أبداً بل اكتسفت بالحديث عن التهديدات الاسرائيلية لسوريا عبر لبنان .. وبالإضافة الى هذا وذلك ألا يمكن اعتبار التواجد العسكري السوري على الأرض اللبنانية مبرراً لاسرائيل بعدم سحب قواتها من الجنوب اللبناني، الذي تطلق عليه الحزام الأمني .. وهل هناك دور يمكن ان تلعبه القوات السورية في مجابهة القوات الاسرائيلية التي تحتل الجنوب ؟ حتى يمكن ان نقبل التبريرات السورية في ضرورة التواجد العسكري السوري على الأراضي اللبنانية .

وفي مجال العلاقات الأمنية

يؤكد الاتفاق على أن أمن لبنان من أمن سوريا وأمن سوريا من أمن لبنان، ويشير الى أن هذه المقولة يمكن ترجمتها عملياً من خلال :
أ - تحديد مشترك للأخطار الرئيسية التي تهدد أمن البلدين ونظامهما .
ب - معالجة هذه الاخطار من قبل الاجهزة المحلية المختصة .
ج - اقرار الاتفاق الذي يؤمن التنسيق بين الاجهزة الامنية .

مجلة المجتمع في مجلدات فاخرة وأنيقة

• صدر المجلد التاسع والعشرون من مجلة المجتمع ويحتوي على الأعداد من ٦٩١ الى ٧١٥ .

• مجلدات المجتمع مرجع لكل مهتم :

- بالسياسة القائمة في الساحة العربية .
- بأحداث العالم الإسلامي .
- بالسياسة الدولية وانعكاساتها على الساحتين العربية والإسلامية .
- بالفكر السياسي الإسلامي .
- بالثقافة والأدب والمرأة .

• مجلدات المجتمع بدءاً من المجلد السادس وحتى المجلد التاسع والعشرين تصلك الى عنوانك فور وصول طلبك .

— قسم الاشتراكات والتوزيع — ص.ب. ٤٨٥٠ الصفاة الكويت — مجلة المجتمع .

• ماذا تجني الصحة الإسلامية المعاصرة من ابتعاث الأدب الإسلامي؟

■ اول ما تجنيه الصحة الإسلامية من ابتعاث الأدب الإسلامي في عصرنا الحاضر تأصيل الكلمة المتأدبة، وملؤها بالخبر، وأتراها بالابحار، وإيصالها الى القلوب غضة، ملهمة، تعيق بعير الايمان وتزود الانسان الى نقى فطرته، وناموسه الأزلي، وخط سيره الرباني. وثانيه: تجنيب الأدب المعاصر مزلق التغريب الأوروبي والنزعات الأدبية الشاذة التي تهوي بالبشرية الى درك الضياع والتمزق والشات، ومنع القارئ المتأدب المعاصر ملكة أصيلة يميز بها الأصيل من الدخيل، واستقلال الشخصية من التبعية.

وثالثه: ارساء عامل وحدة بين الأقطار العربية والإسلامية حول أدب يكتب بلغة القرآن، وينبع من شخصية الأمة المسلمة.

ورابعه: اعلاء قيمة الأمة الحضارية من خلال ابتعاث أدب يعبر عن تطلعاتها وقيمتها وأعرافها ويمثل شخصيتها الحضارية، وينقل الى العالم هذا اللون المتميز الأصيل.

• ما النتائج التي توصلت اليها من خلال بحثك الأدبي (الانسان في الأدب الإسلامي تأصيل وتحليل) بوصفه البحث الأول الذي حاز الدكتوراه في الأدب الإسلامي بمفهومه النقدي؟ ومنى يخرج البحث الى النور؟

■ لقد حقق البحث المذكور نتائج لم يُسبق اليها نورد منها:

أولاً: اثبات وجود الأدب الإسلامي في عالمتنا المعاصر من خلال بحث منهجي يرسم الخطوط موثقة بالشواهد الأدبية في مجالات الفنون الأدبية المختلفة.

ثانياً: طرح منهج أدبي جديد يتخذ من معيار الاصاله الإسلامية مقوماً أساسياً للأدب بجوار المقوم الفني.

ثالثاً: توسيع المضامين الأدبية وتحريرها من التقليدية والتبعية، لأن الأدب على طريق الإسلام التحصيب سيبدع كل يوم من معطيات الإسلام الشرة التي لم ينتج فيها الأدباء الا الجزء اليسير، وجلها آفاق بكر ترتقب الأدباء الموهوبين.

رابعاً: تقديم الأدب الإسلامي الى الاجيال الإسلامية، بوصفه حركة تغيير للواقع المعاش، يملأ الفراغ الأدبي الذي أحدثته حركة التغريب في

قضايا الأدب الإسلامي

في حوار مفتوح مع

الدكتور

محمد عادل الهاشمي



الحلقة الأولى

الأدب الإسلامي

منجزاته وأفاقه المستقبلية

يرعى الأدب الإسلامي الصحة الإسلامية المعاصرة في ميادين الآداب من خلال نتاجه وموضوعاته وأبحاثه، وقد نشرت (المجتمع) طائفة من هذه الأبحاث والموضوعات.

والحوار الآتي تجريه المجلة مع الدكتور محمد عادل الهاشمي أستاذ الأدب الإسلامي ورئيس قسم الأدب في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالجندوب، وهو صاحب اقتراح احداث مادة الأدب الإسلامي في الجامعات، وتأصيل الادب الإسلامي بمصطلحه النقدي في الندوات والأوساط الأدبية بوصفه البديل الأصيل من النزعات الأدبية الاجنبية الوافدة. وهو الحائز الوحيد على الدكتوراه في الأدب الإسلامي.

ويجري الحوار حول جملة من قضايا الأدب الإسلامي هي محل التساؤل، وطلب الاستكمال من جمهور قراء الأدب الإسلامي والمتابعين لموضوعاته ونتاجه.

• متى تخلي عنسندك المسيل الى الأدب الإسلامي؟ ومتى بدأت دراساتك فيه؟

■ يعود مسيل للأدب الإسلامي الى عشرين عاماً خلت، فقد كنت أصبو منذ ذلك الحين الى الكلمة المؤمنة الملهمه، وأترشفتها حين أجدتها الى ان استحال الميل الأدبي الى عزيمة تزود طريق الأدب الإسلامي، اطلاقاً على النتاج واستكشافاً للآفاق

حتى استقامت لي أبحاثي في الأدب الإسلامي، وعلى رأسها (الانسان في الأدب الإسلامي - تأصيل وتحليل) الذي انتفقت في اعداده ست سنوات، تراءت لي من خلاله أبعاد وآفاق تجاوزت ما كنت أومله من عوالم الأدب الإسلامي وذخائره، وتوالد من البحث المذكور أبحاث عدة هي قيد الاعداد.

على آلام البشرية، ويفيها الى حقيقتها ودورها الانساني، سيستقبله التراث العالمي على أنه زاد جديد متفرد يفيد منه، يوسع من رؤيته، ويجدد من قيمه.

ادباؤنا والنزعة الادبية الاوروبية

• ما رأي الأدب الاسلامي في النزعات الادبية الاوروبية المعاصرة؟

■ ان النزعات الأدبية الاوروبية المعاصرة نبتت في بيئة ثقافية مغايرة لبيئتنا الثقافية وفي أحضان قوم يمارسون مثلاً مغايرة لثنا، ويحتفلون سبيلاً غير سبيلنا، وقد ترعرعت هذه النزعات والمذاهب الغربية وسط ظروف وأحوال وانتفاضات تخص أهلها وتتصل بحياتهم وتطلعاتهم ووجهات نظرهم، لذا كانت هذه النزعات التي تحمل تصورات مغايرة لروح أمتنا ومثلها وتطلعاتها لا تصلح لنا ولا تعبر عن مفاهيمنا ولا تعالج قضاياها.

ان الأدب الاسلامي مثلاً، ينظر من خلال تصوره الى فلسطين على أنها مهد النبوات، والى المسجد الأقصى على أنه أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ويرى الحل الاسلامي لها بالجهاد والتحرير، بينما تنظر الواقعية الاشتراكية الى فلسطين بوصفها أرضاً ككل أرض يمكن أن يتعايش على أرضها اليهود والعرب، والحل الاشتراكي لها سيادة الاشتراكية الملحدة التي تجمع العرب واليهود على أرضها في سلام! وان الأدب الاسلامي لينظر الى الإنسان، بوصفه مستخلفاً عن الله في الأرض يزاوّل مهمته، ويؤدي دوره في الدنيا، هداية وعمراناً، ليحظى برضوان الله وثوابه في الآخرة، بينما ترى الوجودية في الحياة لعنة الوجود، أو تراها خالية من الغاية تملأ بانتهاب اللذات، تحدياً للحياة وإنكاراً للألوهية، وكل مالا تصل اليه الحواس الى درجة التردّي في درك الحيوانية.

والأدب الاسلامي أدب عقيدة في الله، يعنو فيه الوجود كله له من كون حياة وانسان، بينما تسند الرومانسية الألوهية، من خلال نظرتها الحلولية، الى كل انسان في الأرض!

■ ان من أدباؤنا المعاصرين من يتبنى خطأ أو أكثر من تلك النزعات الأدبية الاوروبية ويحمل الوسط الأدبي عليها، فما رأي الأدب الاسلامي في ذلك؟

• الادب الاسلامي جاء تلبية لتشوق ملح من اجيالنا المعاصرة الى أدب يتحدث باسمها وينطق بوجودها

• اننا ندعو ادباءنا المعاصرين الى طريق الاصاله المنفتحة التي تعبر عن شخصية الاديب وشخصية الامه

وقيمه، أما (الاتجاه الاسلامي في الأدب) فهو دون (الادب الاسلامي) منزلة، انه يعني تجاه الادب الى الاسلام في موضوعه أو شخصياته وإشاراته دون بلوغه منزلة التعبير الفني عن حقائق التصور الاسلامي وقيمه، وهذا التحديد هو الذي يتيح لنا أن نميز بين النص الذي يمثل الاسلام في حقائقه وآفاق مثله وقيمه، وبين النص الذي يكتفي بالسمى الاسلامي والموضوع الاسلامي دون ان يتعمق أنوار الحقائق والمثل، وفي هذا التحديد اعلاء لمستوى الأدب الاسلامي يحرص عليه كل مسلم.

مستقبل الادب الاسلامي

• هل سيحتل الأدب الاسلامي مكانة بين الآداب العالمية؟ ما نظرتك المستقبلية لذلك؟

■ ان الادب الاسلامي يرشح له — بعون الله — ان يوسع آفاق انتشاره، فيجوب أطراف العالم، ويغشي اوساطه الفنية، يرود المجتمعات البشرية الى الآفاق الاسلامية الرفيعة من خلال التصور الاسلامي للوجود والحياة، اننا نستطيع أن نقدمه الى الاوساط العالمية بالصورة الانسانية الايجابية، على أنه بديل راق للنزعات الادبية الموقوتة التي هي في طريقها الى الزوال، من مثل الرومانسية الجديدة والسيربالية، له نكهته المتميزة، ورؤيته الشاملة المتجددة، ورحيقه الانساني الذي يسح

ادبنا المعاصر، ويجدد حياة الأمة المسلمة، ويبعث طاقاتها الخاملة ويؤثّق انسانية الانسان، وذلك في نظرة ايجابية يتجاوز بها الأدب الاسلامي النظرات السوداء المعاصرة. بما يمنح الانسان قوة دافعة، مستبشرة بالحياة، مقبلة على العمل والانتاج، وفي نظرة جمالية واسعة يتجاوز بها الأدب الاسلامي النظرات الجمالية المحدودة، بنظرته الشاملة التي تضم اطراف الوجود شكلاً جيلاً، وقيماً جيلة، من خلال كلية تعد الجمال أصلاً في بنية الكون والمخلوقات، وسيصدر البحث مطبوعاً قريباً ان شاء الله.

• كم شاعراً وكتاباً اسلامياً ضم البحث المذكور؟

■ لقد ضم بحثي زهاء أربعين شاعراً جلهم من المعاصرين، تبلغ منتقياتي من شعرهم ألف بيت ونيف، تتمثل فيها خصائص الأدب الاسلامي فنياً، كما ضم خسا وعشرين رواية وقصة منتقاة، وعشر مسرحيات تتوفر فيها خصائص الأدب الاسلامي، عدا المقالات التي تعد بالثلاث، وأما أبحاثي التي هي قيد الاعداد فتضم أضعاف ذلك من نتاج الأدباء الاسلاميين في سائر الفنون الأدبية، وتنزل نصوصهم في مواقعها من الابحاث التي أعدها.

• هل هناك ما يبشر بخصب نتاج الأدباء الاسلاميين المعاصرين؟

■ ان نتاج الأدباء الاسلاميين المعاصرين في اطراد وفو والحمد لله، فقد بلغ ما حصلت عليه من دواوين الشعراء الذين يسرون على خط الأدب الاسلامي زهاء عشرين ديواناً، تتمثل فيها خصائص الأدب الاسلامي الفنية، عدا الدواوين التي نلمح فيها تجاها اسلامياً كما اطلعت على أكثر من خسا وعشرين رواية وقصة تتمثل فيها خصائص الأدب الاسلامي الفنية في الروايات والقصص ذات الاتجاه الاسلامي وذلك عدا المقالات الادبية وهي غزيرة جداً.

• هل لك أن تجلّولنا الفرق بين مصطلحي (الادب الاسلامي) و(الاتجاه الاسلامي في الأدب) وما قيمة التقييد بهذه المصطلحات؟

■ مصطلح (الادب الاسلامي) يعني: صدور النتاج الأدبي عن حقائق التصور الاسلامي،

رسائل الإخاء

عبيده المؤمن الحب والاكرام
لأوليائه والبنفس والاهانة
والعقاب لاعدائه .

ولا يجوز أن يقابل الظلم
بظلم مثله، كالمجر مثلاً فإن
المجر (باب من العقوبات
الشرعية) وهو من جنس الجهاد
في سبيل الله، الذي لا يفعل الا
لتكون كلمة الله هي العليا
ويكون الدين كله لله .

أما المجر لحظ الانسان . فلا
يجوز اكثر من ثلاث كما جاء في
الصحيحين عن النبي صل الله
عليه وسلم : «لا يجل لمسلم ان
يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيان،
فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما
الذي يبدأ بالسلام» فلم
يرخص في المجر أكثر من ثلاثة
أيام . وفي الصحيحين أيضاً عنه
صل الله عليه وسلم انه قال :
«تفتح ابواب الجنة كل اثنين
وخميس، فيغفر لكل عبد لا
يشرك بالله شيئاً الا رجلاً كان
بينه وبين أخيه شحناء فيقال :
انظروا هذين حتى يصطلحا» .

والله تعالى يوفق القلوب
المؤمنة الصادقة الراغبة في الألفة
«ان يريدوا إصلاحاً يوفق الله
بينهما» فيوفق الله رابطتها ويديم
ودها، وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام .

طالما اشتكى الرجل من
خصمه وهو ظالم، أو يكون كل
منهما ظالماً ومظلوماً، شاكياً
ومشتكياً، أو يكونا كلاهما غير
ظالمين لبعضهما البعض، انما ظن
كل منهما في الآخر ذلك لشبهة
أو تأويل أو غلط وقع فيما
بينهما فاستحكمت عوامل الفرقة
والاختلاف، والاصل على من
يريد أن ينصر مظلوماً، أو ظالماً
بردعه، ألا يشيت ماله أو عليه
بمجرد دعوى كل فرد منهما على
الأخر، بل يكشف خبيرة من
خصمه وغيره ويسير كل دعوى
ليصل الى الحقيقة .

والمؤمن ان وقع في الظلم من
أحد عليه، فان كان مؤمناً فعليه
أن يواليه وان ظلمه، فان الظلم
لا يقطع المولاة الايمانية، كما
قال تعالى «وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا... انما المؤمنون
اخوة فأصلحوا بين أخويكم» . اذ
جعلهم الله أخوة بالرغم من وجود
القتال والبغى، وأمر بالإصلاح
بينهم .

فليتدبر المؤمن هذا الفرق بين
هذين النوعين، فما أكثر ما
يلتبس أحدهما بالآخر، ولتعلم ان
المؤمن تجب مولاته وان ظلمك
وتعدى عليك، والكافر تجب
معاداته وان أعطاك وأحسن
إليك، فان الله تعالى يجب من

■ من اقتفى من ادبائنا طريق المذاهب الأدبية
الاوروبية او ترسم نهج بعض رجالها، انما صنع
ذلك بعامل البهر بالحضارة الاوروبية الغازية بحري
خلفها في خيرها وشرها، في حلوها ومرها، ويرفع
في تقليده طريق الأدب الاوروبي، لواء الحدائث،
والتناقض ظاهر، والأعجب من ذلك انه يجتر نزعاً
أدبية اجنبية قد ماتت في بلدها وهجرها أهلها .
اننا ندعو ادباءنا المعاصرين الى طريق الاصالة
المنفتحة التي تعبر عن شخصية الأديب وشخصية
الأمّة، وتنتقي من النزعات الادبية في العالم ما
يلائمننا ويلبي حاجة أمتنا - وأخص من ذلك
التقنيات الفنية - وما ينسجم مع تصورنا للوجود
ونظرتنا للحياة، على أن نصهر الوافد من هذه
النزعات بطابعنا وشخصيتنا الأصلية .

● ما مدى حاجة الوسط الادبي في بلادنا
للأدب الاسلامي؟ وهل يلبس الأدب
الاسلامي تطلعات أجيالنا المعاصرة؟

بقلم : نادر النوري

الظلم لا يقطع المولاة الإيمانية



■ ان ابتعاد بعض ادبائنا المعاصرين عن طريق
اصالة ادبنا، واستلهامه نتاجه الادبي وقيمه الفنية
من الادب الاوروبي ومذاهبه الادبية خلف فراغاً
في الوسط الادبي، عبر عنه أحد الباحثين بافتقار
ادبنا المعاصر نظرية أصيلة في الادب والتقد (١)،
لذا أخذت أجيالنا المعاصرة - ولا سيما في
الصحة الاسلامية الراهنة - تتشوق الى أدب يعبر
عن شخصيتها وقيمتها الأصلية .

وانطلاقاً من هذا الالحاح في أعماق النفوس
التي تنشذ الاصالة في الفكر والتعبير، طفق الادب
الاسلامي يأخذ طريقه الى الاوساط الادبية،
بوصفه التعبير الوجداني الاصيل عن الانسان المسلم
ودوره في الحياة، واحتل ساحة من الاهتمام
الوجداني يفوق ما كان في العقود السابقة من هذا
القرن، حيث أخذت تعقد له الندوات على مستوى
العالم العربي والاسلامي، ويدور حوله الحوار
الصحفي والاذاعي، وأخذ الشباب يترشقون ذلك
كله بظلمة وتطلع، اذ يجدون أنفسهم ومشاعرهم
وتطلعاتهم في الادب الاسلامي .. من هذا يتضح
أن الادب الاسلامي جاء تلبية لتشوق ملح من
أجيالنا المعاصرة الى أدب يتحدث باسمها وينطق
بوجودها، ويؤلق قيمها، ويعالج قضاياها بروح
استقلالية أصيلة .

يتبع في العدد القادم

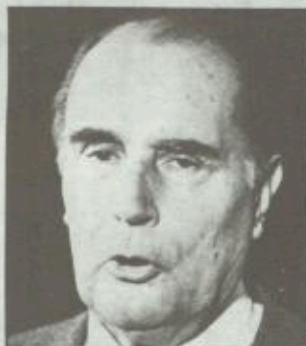
(١) انظر ثقافتنا بين الاصالة والمعاصرة - جلال العشري

- مصر ص ٧

المجتمع الدولي



* أوروبا واليهود



تضمن تقرير وكالة كونا من العاصمة الفرنسية انه في الوقت الذي تتنامى فيه العنصرية ضد المهاجرين العرب المسلمين وتحرق فيه المساجد والمراكز الاسلامية في عدد من العواصم الاوروبية أخذت هذه العواصم تعيش مرحلة ما يسمى بالصحة اليهودية.

ففي باريس بدأ شهر الثقافة اليهودية في الاسبوع الماضي بحضور رسمي وشعبي كثيف ومشاركة من الرئيس الفرنسي ميتران ورئيس وزرائه فابريوس وعمدة باريس جاك شيرك، كما حضره عدد من الفنانين والكتاب الفرنسيين، ويفسر المراقبون هذا الاهتمام الرسمي الزائد بالجالية اليهودية التي لا يزيد عددها على ٧٠٠ ألف شخص بالانتخابات الفرنسية المقبلة في شهر مارس، وحاجة السياسيين الى أصوات هؤلاء اليهود اضافة الى وجود ثلاثة يهود في الحكومة الفرنسية.

والملاحظ أنه عندما أحرق المركز الاسلامي في إيطاليا مؤخرًا لم يكتف أحد من المسؤولين الايطاليين بينما تظاهر آلاف الفرنسيين عندما هوجم الكنيس اليهودي في باريس عام ١٩٨٠.

ويعتقد المراقبون ان هذا الوضع كان نتيجة الضغوط الاعلامية الصهيونية التي نجحت في تدجين العقل الاوروبي وتعميق عقدة الذنب

لدى الاوروبيين بدعوى اضطهاد اليهود.

* استدراج العمال

تقوم النقابات العمالية في اليابان في محاولة لزيادة عدد اعضائها الذين يلاحظ عليه الانخفاض بنشر صور فتيات عاريات بجوار مقالات سياسية جادة في صحف ونشرات النقابات.

وتأمل النقابات ان يجذب نشرها للصور العارية العمال وخاصة الشباب منهم الذين لا تثير اعمال النقابات التقليدية اهتمامهم. وقال متحدث باسم إحدى النقابات العمالية أن نشر الصور العارية سيكون الى جانب المقالات التي تخص امور الحركة العمالية مثل علاقة العمال بالادارة والنضال من أجل مصالح العمال .. وتقول الأرقام التي أصدرتها الحكومة أن أقل من ٣٠ في المائة من عمال اليابان الذين يبلغ عددهم ٥٨ مليون عامل ينتمون الى النقابات العمالية.

ولا ندرى أي نضال هذا الذي يمكن أن تقوم به النقابات العمالية التي تستدرج العمال الشباب للانضمام اليها والمشاركة في هذا النضال من خلال نشر الصور الاباحية أو كما هو حال بعض النقابات الشورية التي تعتمد على الخمور .. ومن ثم ترفع شعارها عمال العالم اتحدوا ..

* اضواء الارهاب

ذكرت أنباء صحفية في عاصمة ألمانيا الغربية بون ان حكومة المستشار الألماني كول اعدت مشروعاً من ثلاث نقاط لتوثيق التعاون مع

الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. ونسبت مصادر صحفية لمسؤول ألماني قوله ان النقاط الثلاث تتمثل في احتواء الارهاب واقامة شبكة لتبادل المعلومات حول النشاط الارهابي والتنسيق مع أجهزة مكافحة الارهاب الامريكية والاروروبية. وأضاف المسؤول الألماني ان دول السوق الاوروبية المشتركة سيبحثون في اجتماعهم القادم الذي سيعقد في مدينة لاهاي في الاسبوع الاخير من شهر يناير الحالي موضوع التنسيق بين السياسة الامريكية والاروروبية في الشرق الاوسط بغرض احتواء الارهاب.



والملاحظ أن المشروع الألماني والتنسيق الأوروبي مع أمريكا يختص فقط باحتواء الارهاب في الشرق الاوسط، وكأن الارهاب الدولي لا يعرف الا بالشرق الاوسط، بينما الحقيقة تؤكد على أن الارهاب في منطقتنا لا يشكل سوى حيز قليل من الارهاب الدولي الذي ينتشر في معظم أنحاء العالم، ولذلك نخشى أن تكون وراء هذه السياسة لعبة جديدة يخطط لها الأوروبيون والامريكيون للمنطقة.

* يوغسلافيا تبعد اطفالها

كشفت السلطات الامنية في ايطاليا النقيب عن وجود آلاف

لقطات

* اعرب الاتحاد السوفياتي عن اعترامه تحسين علاقاته مع ألمانيا التي قطعت علاقاتها مع موسكو منذ أكثر من ٢٠ عاماً، بسبب خلافات حزبية حيث تعتمد ألمانيا النهج الساتليني في الحكم، وقد ارسل الحزب الشيوعي السوفياتي برفقة حول عودة العلاقات مع ألمانيا. ورغم ان الشيوعية تحكم البلدين الا أن العلاقات بينهما مقطوعة.

* اعلنت صحيفة ازفستيا الحكومية السوفياتية ان حملة الحكومة والحزب الشيوعي ضد ادمان الخمور في الاتحاد السوفياتي لم يكن لها تأثير يذكر بعد ما يقرب من عام على بدئها وان معدل بيع الخمور في السوق السوداء ارتفع الى ثلاثة أمثال ما كان عليه منذ عام مضى.

* الباحث الأمريكي الذي يعمل في جامعة هارفارد الأمريكية الشهيرة والذي اتهم بأخذ حوالي ٥٠ ألف دولار من المخبرات الأمريكية للقيام ببحث حول العمل الاسلامي والجماعات الاسلامية في الشرق الاوسط اتضح أنه يهودي من أصل منصري ومن المقربين للزعامات اليهودية الأمريكية.

* يقوم رئيس أركان الجيش الأمريكي الادميرال وليام كراو بزيارة رسمية الى تل أبيب مجري خلالها محادثات عسكرية مع الجانب الاسرائيلي حول التعاون العسكري بين اسرائيل والولايات المتحدة، ومن المعروف ان رئيس الأركان الأمريكي يعتبر من أشد المؤيدين لدولة العدو.

الإنحطاط الاميركي

بقلم : عبدالله الصالح

وقع الرئيس الاميركي رونالد ريغان يوم الخميس الماضي قراراً تنفيذياً بمقاطعة ليبيا اقتصادياً عقاباً لها على ما اسسته الادارة الاميركية برعاية الارهاب في أعقاب حادثي الهجوم على طيران «العال» الاسرائيلي في مطاري روما وفيينا يوم ٢٧ ديسمبر الماضي .

وقد شمل القرار عدم تقديم او منح تسهيلات ائتمانية او قروض للحكومة الليبية، وحظر جميع المعاملات التي تتصل بالانشطة التجارية وغيرها مع ليبيا، وكذلك مطالبة الرعايا الاميركيين الموجودين في ليبيا بمغادرتها وبقدر عددهم بحوالي ١٥٠٠ شخص .

ومن أهم هذه العقوبات هو قرار تجريد سحب او نقل الارصدة الليبية في البنوك الاميركية او فروعها الدولية والتي تقدر بحوالي ثلاثة مليارات دولار .

وقد طالبت الادارة الاميركية حلفاءها الاوروبيين باتخاذ خطوات مماثلة لمقاطعة ليبيا اقتصادياً، بل ان ريغان وجه رسالة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المتعقد في فاس لعدم الاعتراض على قراراته .

وقد جاء هذا القرار الاميركي في اعقاب حملة اميركية مركزة على ليبيا بسبب ما اسسته برعاية الارهاب الدولي واتخاذ جملة اجراءات وتدابير دبلوماسية وعسكرية بات المراقبون يتوقعون ان تسفر عن توجيه ضربة عسكرية مباشرة لليبيا .

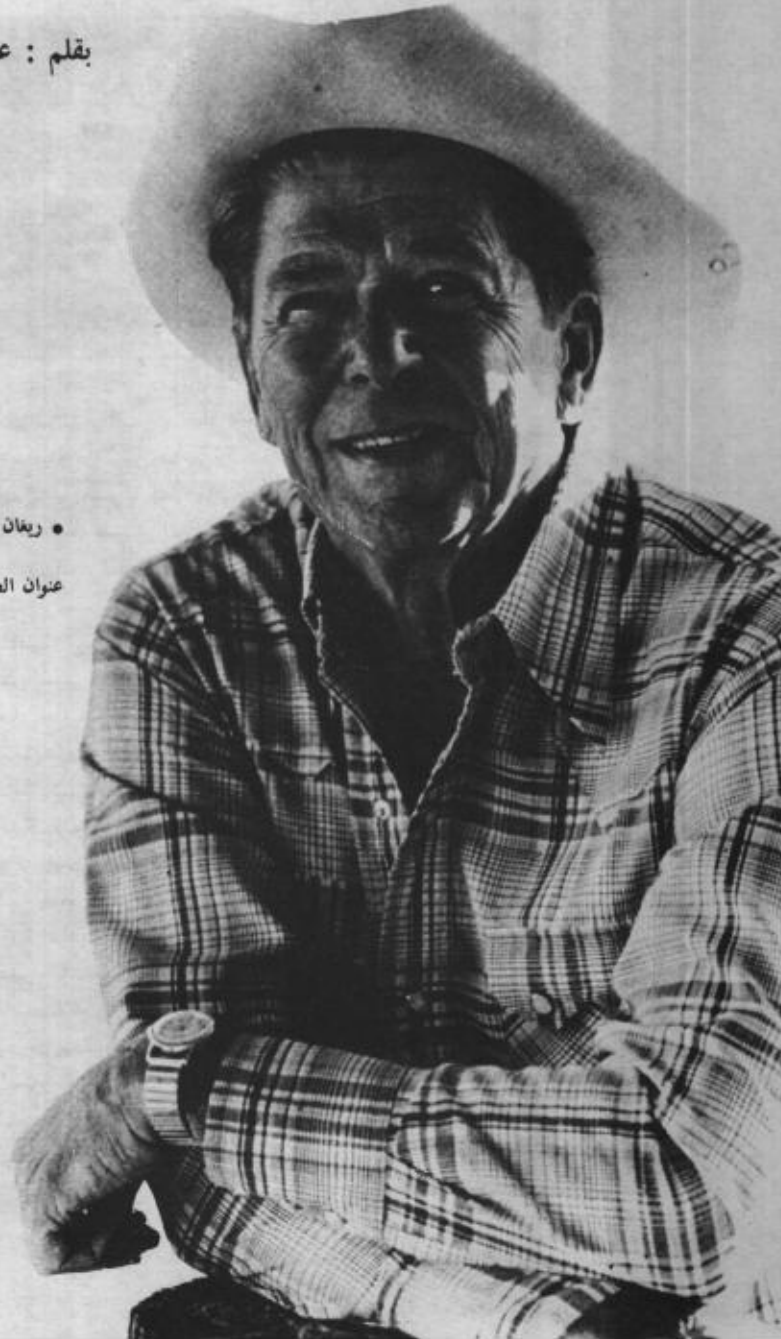
تحركات عسكرية

ومع أن الاجراءات العسكرية شملت تحريك حاملمة الطائرات كورال - سي نحو الساحل الليبي واستنفار القواعد الاميركية في صقلية ونابولي وقوات الاسطول السادس، الا أن المراقبين المطلعين كانوا يستبعدون أن يأتي الرد الاميركي - بالرغم من الصلف والمنهجية الاميركية - على ضربة عسكرية مباشرة لليبيا . ويرأي هؤلاء كان على أميركا ان تحسب حساب التدخل السوفياتي نظراً لوجود مستشارين سوفيات في ليبيا من جهة، ولأنه لم تقض على قمة جتيف فترة طويلة حيث أعرب الجانبان عن رغبة في التفاهم من جهة ثانية .

ومن زاوية أخرى فان الادارة الاميركية وضعت في حسابها المصالح والرعايا الاميركيين في ليبيا، اضافة للخوف من احتمال أن يكون مثل هذه العمل عاملاً مشيراً للسخط العربي على

• ريغان ..

عنوان الصلف الاميركي



في حد ذاته رسالة اميركية فحواها أن اسرائيل حقيقة واقعة ينبغي الاعتراف بوجودها ضمن حدود آمنة، وينبغي اطلاق يدها في المنطقة، ومن يعترض على ذلك أو يعرض اليهود لأذى فهو اراهمي يستحق العقاب.

وقد تكون هذ الحملة زوبعة مناسبة للتمهيد لقبام اسرائيل بضربة خاطفة لأحد الاهداف الفلسطينية سواء في الاردن أو في اليمن أو في الخرطوم أو في أي مكان. كما يتوقع بعض المراقبين باعتبار أن النظام الليبي وان كان يعارض السياسة الاميركية الا أنه لا يشكل خطراً مباشراً عليها باعتبار ان السياسة الاميركية لا ترى الا بالعين الاسرائيلية وبالتالي فان الاكثر خطراً على اسرائيل هو الاكثر خطراً على اميركا نفسها.

انحطاط

والادارة الاميركية اذ تتسلح بهذا المنطق الأعوج، وتسمح لنفسها باستغلال قوتها العسكرية لتفرض ما تشاء على من تشاء، انما تعبر عن حالة انحطاط رهيب لا ينم عن قيمة للانسان.. فالتكنولوجيا مهما كانت متقدمة، والآلة العسكرية مهما كانت فتاكة فانها لا تنم عن رقي وحضارة الا اذا كانت تستخدم طبقاً لمقاييس الرقي والحضارة..

ان اميركا اذ تنصرف بغطرسة وعنجهية وتهدد باستخدام القوة والجبروت لأتفه الأسباب لن تبلغ مكانة أعلى من مكانة الاسد الذي هو سيد الغاب لكنه مع ذلك يظل في عالم الحيوان ولا يرقى أبداً لعالم الانسان.

دعوة

والرد الصحيح على التهديد الاميركي هو افهام اميركا بحالتها الانحطاطية من جهة، والعمل قبل فوات الأوان لبناء الذات وتحصين المواقع لتلا تقف فريسة سائفة للحمار أو الفيل الاميركي المتأسد من جهة أخرى.

والشعوب المستضعفة ان احسنت تجنيد طاقاتها اكبر خطر يهدد اميركا كما قال مسؤول اميركي سابق ذات يوم، وعلى الشعوب العربية الاسلامية أن تدرك ذلك فعمل على تمييز صفوفها ونبذ خبيثها واقامة بنيانها على تقوى من الله، وساعتذ تستحق النصر «ولينصرون الله من ينصره» صدق الله العظيم.

● قرار أميركا بمقاطعة ليبيا رسالة الى من يهمه الأمر بعدم الاعتراض على السيد الاميركي أو الاسرائيلي

● استخدام الادارة الاميركية للقوة حسب هواها ينم عن انحطاط اميركي قريب

● اميركا تتشبه بالاسد مع أنها من عالم الحيوان



● القذافي والتهديدات الاميركية

الذي ينطوي على قدر من ازعاج ليبيا ونظام القذافي، الا أن المقصود به ليس فقط ليبيا، انما المقصود طبقاً للمثل العربي «اياك اعني واسمعي يا جارة» هو جميع الدول العربية والاسلامية بلا استثناء. فتجسيد الارصدة موجهة أولاً وأخيراً للدول التي تملك هذه الارصدة وهي بكل تأكيد كل الدول النفطية وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي.

ومبدأ العقوبة موجه لكل من يعينه الامر بحسب التفكير الاميركي. فهو يعني الفلسطينيين ويعني منظمة التحرير الفلسطينية والأردن وكل الدول العربية المحيطة بالكيان الصهيوني. والقرار

السياسة الاميركية. ولعل ردة الفعل الشعبية ازاء مقتل الشرطي المصري سليمان خاطر الذي أبدى بطولة في قتل سبعة اسرائيليين في سيناء تصلح معياراً ومقياساً لتنامي مثل هذا الشعور المعادي لأميركا واسرائيل.

واضافة لما سبق يبدو أن الادارة الاميركية تعلمت دروساً بليغة من واقعة صحراء طيس في ايران، وحادثة تدمير مقر المارينز في لبنان، وكنتيجة لتقليب وجهات النظر حول توجيه عقوبة عسكرية مباشرة لليبي، فضلت ادارة ريفان ان تكون العقوبة على شكل حصار اقتصادي.

من المقصود؟

لكن هل ليبيا مقصودة لوحدها بهذه الاجراءات؟ يمكن الاجابة على هذا التساؤل من واقع معرفة مدى أثر هذا القرار على ليبيا.

تقول الاحصائيات ان صادرات اميركا لليبي بلغت خلال عامي ٨٤ و ٨٥ حوالي ٢٠٠ مليون دولار فيما بلغت واردات اميركا من ليبيا حوالي ٩ ملايين دولار فقط، وكانت اميركا قد جربت الحظر الاقتصادي على ليبيا في بداية عام ٨٢ عندما قاطعت استيراد النفط الليبي، لكن ليبيا تعايشت مع ذلك والمقاطعة تضر باميركا ان اتخذت ليبيا اجراءات مضادة، فالمعروف ان شركات النفط التي تشارك فيها ملكية اميركية تنتج حوالي ٥٠٪ من الانتاج الليبي، كما ان الرعايا الاميركيين رفضوا الانصياع لقرار ريفان بسبب تمتعهم بجزايا اقتصادية كبيرة حيث يعمل معظمهم كخبراء في قطاع انتاج النفط وتصل مدخولاتهم الى معدل ٧٠ ألف دولار في العام!

من هنا فان قرار اميركا بمقاطعة ليبيا لن يكون له مفعول قوي بحيث ترتب عليه نتائج سياسية، مالم تستجيب اوروبا للنداء الاميركي بمقاطعة النفط الليبي. وتشير الدلائل الاولى الى أن اوروبا التي لم تعد موقفها بشكل نهائي تميل الى التحفظ او التشكيك في سلامة الموقف الاميركي. الأمر الذي يجعل المراقب، اضافة الى مصالح اوروبا الاقتصادية في الوطن العربي يستبعد استجابة هذه الدول للطلب الاميركي.

اسمعي يا جارة

واذا كان الأمر كذلك، فان القرار الاميركي

جلال الدين حقاني :

انسحاب روسيا الختمي من آسيا
الوسطى سيبدأ بالهزيمة العسكرية
على أيدي المجاهدين الأفغان .

المقاومة شوطاً في اقتناع بعض القطاعات ان الختم
مستحيل والمستعمرون يواجهون موقفاً حرجاً في
افغانستان . وحالما يتسع الفرج والمه فإن الاتحاد
السوفييتي سيبدأ بتنظيم وتخطيط انسحابه من
افغانستان .

• ما هي مكانة الجهاد الافغاني بالنسبة لبقية
العالم الاسلامي ؟

■ نحن لا نقائل لانقاذ افغانستان فحسب ، بل
نقاتل دفاعاً عن العالم الاسلامي كله . واذا تم
بتقهقر التوسع الاستعماري السوفييتي هنا ، فان
إيران وباكستان ودول الخليج لن تستطيع الصمود
أمامه طويلاً عن الأبرج . ويجب على العالم
الاسلامي ان يطور استراتيجيته المشتركة لمواجهة
هذه القوة الاستعمارية . ومن الامة بمكان فهم
الدعاية السوفييتية في حرب الثمانينات . ولقد
الحرب عدة مفومات أساسية . أولاً وأهمها كما
يزعمون بأن الحرب في افغانستان هي صراع بين
الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي . الفطائع
السوفييتية ارتكبت بحق الشعب الأفغاني وهجوم
الوحشي المستمر الذي يقوم به المستعمرون ، كل
ذلك حدث ويحدث ضمن تميم اعلامي . وبعض
الانطباع بأن الحرب قد انتهت وأن سيطرة
المستعمرين السوفييت كاملة ، ويأمل السوفييت
من خلال الاعتراف الدولي بنظام كارمان العيل
ان يبرزوا ابتلاهم لأفغانستان .

ويحصل السوفييت على أحداث الكراهية بين
الشعبين الإيراني والباكستاني من جهة واللاجئين
الأفغان من جهة أخرى . ان التناحر بين السكان
المحليين في هذين البلدين واللاجئين سيؤدي الى
عزلة المجاهدين الذين سيفقدون تدريجياً دعم
وتعاطف الشعب الإيراني والباكستاني . والأهم
من ذلك كله ، فإن قسماً من المجاهدين ستزداد
مخاوفهم على أقرانهم في باكستان وإيران . وربما
أدى ذلك الى تحويل اهتمامهم من 'جهاد الى
صدامات مسلحة في البلدان الخفية ، وهذا ما
يهدف اليه بالضبط المستعمرون السوفييت . اني
انشد المسلمين ألا يؤخذوا بهذه الاكاذيب ، بل
يطوروا علاقاتهم الحسنة باللاجئين وهذا سيؤدي
الى دعم المجاهدين في حربهم مع المستعمرين
السوفيت .

ضخماً من الذخائر الحربية خلال الأيام الستة من
الاشبكات .

• هل لكم أن تعطونا باختصار فكرة عن
الحالة في بقية أنحاء افغانستان ؟

■ المجاهدون في حالة هجوم في كل منطقة من
افغانستان . يجري القتال بشكل مكثف في خيرات
وقندهار ونوجار وباروان وكانهار وناجهار وباكشيا
وباكستيكا وكابل وناكار وقانزار وبانجشير .
المجاهدون متفوقون في جميع هذه المناطق . ويمكن
أن تتحسن الحالة فيما اذا أقيمت شبكة اتصالات
لاسلكية في القواعد المنعزلة .

• ما هي في رأيك عوامل النجاح في الجهاد
الأفغاني ؟

■ بما لا شك فيه أننا نواجه عدواً استعمارياً شرساً
مسلحاً بأحدث التجهيزات قياساً بالمساعدات
المادية الضخمة التي تردنا من العالم الاسلامي .
ولكن الاتحاد السوفييتي ذو النسلوة الاستعمارية
أصبح مصعباً بعجز اقتصادي كبير وصراعات
سياسية داخلية ، وغير قادر على 'جهاد حماس شعبي
على مستوى الدولة تعقيده المهجورة والغبية . ان
انحدار وسقوط الامبراطورية السوفييتية —
بانسحابها الختمي من آسيا — سيبدأ بالهزيمة
المسكرة على أيدي المجاهدين الأفغان .

• ما هو وضع السوفييت في افغانستان الآن ؟

■ المستعمرون يرون في حالة الختم ، انهم
يعتقدون ان التركيز الشديد على قوة السلاح
والرجال يستطيع ان يؤدي الى الختم . وقطعت

أجرى المقاتلة محمد صلاح الدين المحرر في
مجلة نكبر الباكستانية الصادرة باللغة الاوردية ،
وهو واحد من بضعة صحفيين اسلاميين
متواجدين في المناطق المحتلة في افغانستان ،
وقد التقى مولانا جلال الدين في مركز قيادته
في منطقة باكشيا .

• هل تنكروم باعطائنا صورة عن الوضع الحالي
في منطقة باكشيا ؟

■ مدينة خوست تحت الحصار منذ مطلع ١٩٨٢
وهي فترة تجاوزت الثلاثة سنوات . وقد تم قطع
جميع طرق المواصلات ، يوجد لواء واحد يضم كلا
من الموظفين العسكريين السوفييت ومرترقة افغان
متركزون في المدينة .

التنسيق التطور ممكن المجاهدين من السيطرة
على شبكة الطرق التي تربط غارديز وساتكودو
ودارا دوساندو ونادر شاه كوت . وقد سيطر
المجاهدون أولاً على جمر ساتكودو . ثم قطعوا بعد
ذلك الطريق الذي يصل خوست بنادر شاه كوت
بعد ذلك سيطروا على شبكة الطرق من سيد كرمي
والقسم المحرر من متغال الى خوست . وان طريق
الذي يصل خوست بغارديز عبر شامكانتي أصبح
أيضاً ضمن سيطرتنا . والطريق الوحيد الباقي الى
خوست هو المطار . بيد أن السوفييت والمرترقة
يعرفون جيداً هجمات المجاهدين . لقد نفذ
المجاهدون عمليات وراء خوست وهاجروا عدة
مرات دورجاني .

في أواخر يونيو هاجم المستعمرون مركزنا في
اسماعيل خل ، ولكنهم ردوا على أعقابهم مكيدين
خسائر كبيرة حيث قتل ٣٨ مستعمراً ومرترقاً .
وبلغ الامر أن السوفييت لم يهودوا قادرين على
سحب جيش قتلهم من أرض المعركة . لقد
استولينا على ٤٦ بندقية كلاشينكوف ومستودعاً

أفغانستان في الصحافة

مجاهدة افغانية تروي احوال العذاب في اقبية الشيوعيين في كابول

حكمت احدي السيدات الافغانيات قصة التعذيب الوحشي الذي تعرضت له في سجون العاصمة كابول. ورغم ان قصتها تأخذ الطابع الشخصي فانها تصور الاوضاع السيئة التي تسود البلاد وحالة السخط الشعبي المتزايد ضد الوجود السوفييتي هناك، وتطلع الشعب الافغاني الى يوم الخلاص من ذلك الكابوس الامر الذي يجثم على صدره ويسم حياته ويحيلها الى سلسلة متعاقبة من الاضطهاد والرعب.

اسم السيدة فهيمة نصري وهي مدرسة رياضيات وطبيعة في مدرسة عائشة اي دوراني الثانوية للبنات، وكانت قد حصلت على بكالوريوس العلوم من جامعة كابول في قسم الرياضة والطبيعة عام ١٩٦٥، وتبلغ السيدة فهيمة نصري من العمر ٣٨ سنة، ولديها ثلاثة ابناء: بنتان في الثانية عشرة والثامنة وابن في الحادية عشرة، ولدى وصولها الى بشاور جرت معها مقابلة صحفية تحدثت فيها عن قصة سجنها مرتين وكيف انها لاتزال تعاني من متاعب صحية ونفسية بسبب الصدمة التي تعرضت لها.

وأشارت فهيمة الى حالة الغليان الشعبي ضد الاحتلال السوفييتي، وقالت ان معظم المدرسين والطلبة على استعداد تام للاعراب عن مشاعر السخط التي تعتمل في النفوس وذكرت انها وزملاءها لجأوا الى القلم والورق كوسيلة لمكافحة العدو. وكان الهدف واضحاً وهو استمرار تعبئة المشاعر الطلابية ومشاعر المعلمين ضد الوجود الاجنبي والحصول على الارصدة المالية اللازمة لضمان استمرار الكفاح بالكلمة المكتوبة ومساعدة اسر الرجال الذين اودعوا ظلمات السجن هناك، وكانت اولي المظاهرات النسائية قد نظمت في ٢٢ فبراير ١٩٨٠ وسقط عدد كبير من الفتيات قتل

وجرحى من بينهن فستانان نابهتان هما ناهد ووجيهة، وفي عام ١٩٨٠ ايضا اخربت المدرسات لمدة اسبوع كامل بنجاح.

وقالت فهيمة انني لا انتمي الى منظمة خاصة من منظمات المقاومة، وانما اعتبر نفسي جزءاً من حركة المقاومة العامة، وازع منشوراتي وغيرها من الوثائق المكتوبة في مكان سري في بيتنا وكنت ادرك بأننا عاطلون برجال الاستخبارات السوفيتية (كسي جي بي) وكنت اعرف انني اجازف بمستقبلي وبحياتي وادرك انه من السهل القاء القبض علي واعدامي. الا انني كنت ادرك اكثر بأن مسؤوليتي الكبرى هي المساهمة الفعالة في تحرير بلادتي.

ومضت فهيمة تقول: في الساعة التاسعة من صباح احد أيام شهر مايو ١٩٨١ حضرت مجموعة من الرجال والسيدات لا يقل عددها عن عشرين شخصاً وقاموا بتفتيش كل ركن من اركان البيت، ووجدوا المخبأ الذي اضع فيه اوراقتي ومنشوراتي ووثاقي السرية التي تتعلق بمختلف فصائل المقاومة في بلادتي واستولوا على كل شيء وكانت لدي مجموعة من الخطابات المسجلة والطوايع البريدية المختلفة التي حازت اعجابهم وراحوا يمحرونني بوابل من الاسئلة والاستفسارات واستولوا المحققون على مسدس كان عندنا منذ سنوات طويلة ولم يستعمل طيلة السنوات العشرين الماضية. واكتشفوا المذكرة التي كتب فيها اسماء المتبرعين بالمال، ووجهوا الي كثير من الفاظ السباب ليست اقلها كلمة «عاهرة» وراحوا يدفعون بي من جانب الى آخر ثم قذفوا بي عنوة داخل سيارة كانت تنتظرهم في الخارج وعندما وصلت الى مقر الحزب الشيوعي الافغاني بدأ استجوابي رسمياً على الفور.

كلمات

• ان الاتحاد السوفييتي اخفق - بعد مرور ست سنوات على الحرب - في القضاء على المجاهدين الأفغان أو انهاء «ثورتهم» رغم التفوق الواضح في العدة والعتاد، ورغم حملات الإبادة المتواصلة ضدهم.

معهد الدراسات والعلاقات الدولية
الحزب الديمقراطي المسيحي في ألمانيا
ميونخ

• هذا العام سنعمل على توسيع رقعة عملياتنا، وستتحول من الدفاع الى الهجوم، ونخطط حالياً للقيام بهجوم واسع نماء الشمال على الطريق البري المعروف باسم «سالانغ».

احمد شاه مسعود

• «لقد حققوا الكثير في مجال التوحيد.. على الرغم من الصعوبات التي تواجههم.. ولكنهم يعتبرون ان هذا هو اهم اهدافهم الآن.. لأنه سيتمكنهم من الربط بين العمل الحربي والعمل السياسي».

وكالة غاما

• «عندما غزت القوات السوفياتية أفغانستان في ٢٧ كانون أول (ديسمبر) ١٩٧٩ توقع كثيرون ان ينشهي (المشوار) السوفييتي سرباً على غرار بودايست وبراغ. ولم يخطر في بال احد أن تتمكن مجموعة من المجاهدين الأفغان من مقاومة أكبر قوة عسكرية في العالم، على الرغم من قلة عتادها وتجهيزها وتدريبها».

الوطن العربي

العدد ٤٦٣

القسم الصحفي - لجنة الدعوة الاسلامية

ص. ب ٦٦٧٢٣ - بيان - الكويت - هاتف ٢٤٣٥٧٤٠

• حساب جاري للصدقات ١٧٥٧/٣ • حساب جاري للزكوات ١٩٠٢/٧ بيت التمويل الكويتي - فرع الفيحاء

للمستشار سالم البهناوي

الحلقة الثانية عشرة



الغزو الفكري للتاريخ والسيره بين اليمن واليسار

الشورى

بين الإلزام والاعلام

بذلك استشار النبي صحابه في اختيار مكان أول معركة مع كفار قريش، فأشار الحباب بن المنذر أن تكون أرض الميدان هي منطقة بئر بدر، بعد أن أوضح النبي أن اختيار المكان ليس من الله بل من الحرب والرأي.

وشاور النبي صحابه يوم حرب أحد ليختار مكان المعركة. وكان يفضل أن يكون داخل المدينة فرأى الأغلبية مواجهة الكفار خارج المدينة فنزل على رأيهم.

واستشار الصحابة في غزوة الأحزاب، فأشار سلمان الفارسي بحفر خندق حول المدينة ولهذا تسمى هذه الغزوة بغزوة الخندق.

واستشار زوجته ام سلمة في أمر الصحابة الذين خالفوا في هدة الحديبية ونزل على مشورتها حيث رأت أن يتحلل هو من العمرة أولاً. وكان مما قاله في أمر هذه المشورة: «حذا أنت يا أم سلمة لقد نجى بك الله المسلمين من عذاب أليم».

أما إجماع الصحابة على العمل بالشورى فالأدلة على ذلك لا يتسع لها هذا المقال. وحسبنا انه لا يختلف احد في أن الشورى كانت هي العلامة المميزة لمعهد الخلفاء الراشدين. وفي هذا قال البخارى: (كانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الأئمة من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها، فاذا وضع الكتاب والسنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم) (١)

ومع هذا كله يثور التساؤل على مر السنين عن حكم الشورى: هل هي ملزمة أم معلمة؟ وهل هي واجب أو مندوب؟ يعني: هل نتيجة الشورى ملزمة لخليفة المسلمين فواجب عليه الالتزام بما انتهى اليه مجلس الشورى؟ أم هي معلمة له فلا يلتزم برأي مجلس الشورى؟

يرى جمهور من المحدثين والعلماء أن الشورى من قواعد الشريعة وعزائم الاحكام. والحاكم الذي لا يستشير أهل العلم والدين فعزله واجب (القرطبي ج ١ ص ٢٤٤)

ولكن يرى بعض العلماء أن الشورى معلمة، وغير ملزمة، وحجتهم أن الشورى لا تكون فيما ورد بشأنه حكم في القرآن أو السنة النبوية، وسندهم الشرعي أن الله تعالى قال: «وشاورهم في الأمر، فاذا عزم فتوكل على الله».

والمعنى عندهم أن الشورى واجبة على الخليفة لقول الله: «وشاورهم في الأمر» ولكن الخليفة لا يلتزم شرعاً بحكم الشورى. فاذا عزم على أمر من الامور فله ابرامه حسب رأي مجلس الشورى، أو

ورسوله أمراً ان يكون لهم الخيرة من أمرهم». لقد تضمن القرآن الكريم أمر الله الى نبيه صلى الله عليه وسلم بالشورى في قوله سبحانه: «وشاورهم في الأمر». مع أن النبي صلى الله عليه وسلم ينتزل عليه الوحي ويستطيع أن يستغني عن المشاورة ولكن الله تعالى أمره بذلك، ليكون ذلك دستوراً للمسلمين وأيضاً ليتدرب الصحابة على الشورى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم الذي أكد ذلك بقوله: «ان الله ورسوله لغنيان عنها ولكن جعلها الله تعالى رحمة لأمتي، من استشار منهم لم يعدم رشداً، ومن تركها لم يعدم غيا» (١)

ان نظام الشورى في الاسلام يختلف عن النظام الديمقراطي في أهم ركائز الديمقراطية وهي نظرية السيادة التي تحول الشعب عن طريق ممثليه أن يضع ما ترضيه الأغلبية من التشريعات ولو أحلت للناس ما حرمه الله أو حرمت عليهم ما أحله الله تعالى.

لقد ثبت نظام الشورى في الاسلام بالقرآن والسنة وإجماع الصحابة وهو مقيد بالكتاب والسنة ومن خلاهما تكون الشورى في جميع المجتمعات الصغيرة والكبيرة وفي الدولة ومؤسساتها. قال تعالى: «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله

خلافاً لرأيهم لقول الله «فإذا عزمت فتوكل على الله». فالوجوب في الاستشارة وليس في الالتزام بنتيجة الشورى.

ولكن النص القرآني لا يفيد ما ذهب إليه هؤلاء لأنه من التناقض أن يأمر الله بالشورى ثم يأمر الحاكم الملزم بالشورى أن يتغذ ما يراه غير متفقيد بهذه الشورى التي ألزمه الله بها في قوله: «وشاورهم في الأمر» وهذا في الأمور التي لا نص فيها أن تتخضع للشورى.

ويرى بعض الفقهاء أن الأمة القرآنية تفرق بين شيئين: الأول: ما لم يرد بشأنه حكم شرعي فهذا تجب فيه الشورى لقوله تعالى: «وشاورهم في الأمر». الأمر الثاني: ما ورد بشأنه نص قرآني أو من السنة النبوية أو الاجماع فهذا لا مشورة فيه، وهذا هو معنى قوله تعالى: «فإذا عزمت فتوكل على الله».

ويرى آخرون أن المشورة واجبة قبل العزم والتعيين. فمن الامام البخاري في كتاب فتح الباري، في قوله تعالى: «وأمرهم شورى بينهم» وقوله: «وشاورهم في الأمر» قال البخاري: ان المشاورة قبل العزم والتعيين لقوله تعالى: «فإذا عزمت فتوكل على الله» فإذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يشر التقدم على الله ورسوله. ومع هذا الاجتهاد من البخاري فان القرآن يأمر بالشورى كما يأمر بالاخذ بالعزيمة والتوكل لتنفيذ نتيجة الشورى أي رأي مجلس الشورى.

ان الشورى في المجتمع الاسلامي تختلف عنها في المجتمعات غير الاسلامية قديماً وحديثاً، فلا سيادة للأمة اذا وجد حكم شرعي من الكتاب أو السنة النبوية. قال تعالى: «وما كان لامن ولا مؤمنة اذا فضى الله ورسوله أمراً أن يكون هم الخيرة من أمرهم، ومن بعض الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً». ولكن السيادة تكون للأمة في اختيار الحاكم ومحاسنه وعزله، وفي اختيار الكواب والرفاية على اعمال الادارة، اما حكم الله فلا يفضح لرأي الناس.

ولهذا رفض أبو بكر موقف مانعي الزكاة وموقف الصحابة الذين رفضوا قتالهم، وفي مقدمتهم عمر بن الخطاب الذي قال: كيف تقاتلهم وقد قال رسول الله: «امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا اله الا الله. فإذا قالوا: لا اله الا الله

● الشورى في المجتمع الاسلامي تختلف عنها في المجتمعات غير الاسلامية قديماً وحديثاً

● لا مجال لمروؤس ان يشير بشيء يخالف الكتاب والسنة

● القرآن يأمر بالشورى كما يأمر بالاخذ بالعزيمة والتوكل لتنفيذ نتيجة الشورى

مشورة ما خالفة كما» (٣). وعندما توجه الخياط من المنذر الى النبي صلى الله عليه وسلم بالسؤال عن المكان الذي اختاره لمركبة بدر. كان سؤاله: هل هذا منزل أنزلك الله فليس لنا أن نقدمه او نتأخره؟ أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ فقال: «بل هو الرأي والحرب والمكيدة». فقال الخياط: ننزل بناء بدر ثم شرح أسباب ذلك، ولم يعارض الصحابة، فنزل صلى الله عليه وسلم على هذا الرأي (٤).

كما نزل النبي صلى الله عليه وسلم على رأي الأغلبية في اختيار مكان حرب أحد. وقد كان رأيه ورأي كبار الصحابة أن يتحصنوا بالمدينة، لأن النبي قد رأى في المنام كأنه في درع حصينة حيث قال ثم فيما رواه أحمد: «رأيت كأنني في درع حصينة ورأيت بقرأ تنحرف. فأولت الدرع الحصينة بالمدينة» (٥).

ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المواقف وغيرها يطبق قول الله تعالى: «وشاورهم في الأمر»، وهذا التطبيق العملي هو خير دليل على أن الشورى ملزمة.

وأما الاستشهاد بواقف لم يأخذ فيها الخليفة بالشورى، فهذه المواقف تتعلق بالأمور التي ورد بشأنها حكم في القرآن أو السنة النبوية، وهذا اغتكم لا مجال للرئيس ان يخالفه لقول الله تعالى: «وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذروهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك».

وكما لا مجال لمروؤس أن يشير بشيء يخالف الكتاب والسنة. فقد روى مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق»، فهذا النص يوجب على كل مسلم ألا يطيع أمراً فيه معصية لله تعالى، ومن باب أولى لا يشير على أحد بشيء يخالف القرآن والسنة النبوية.

والجدير بالذكر أن الامام أبو الأعلى المودودي في كتابته التقدمية ١٩٣٩ كان يرى أن الشورى غير ملزمة، فلعلنا نرى أن يخالف رأي مجلس الشورى ويقضي برأيه، ثم عاد في كتابه تدوين الدستور الاسلامي، وعدل عن هذا فقال: (أنه لا مندوحة لنا من أن نجعل الهيئة التنفيذية نابعة لأراء أغلبية أعضاء المجلس التشريعي) (٦).

عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها». ولكن الخليفة أبو بكر لم يأخذ بهذا الفهم الذي تمسك به عمر بن الخطاب حيث فهم معنى آخر للحديث النبوي اخذه من عبارة الا بحقها. فالزكاة حتى المال، ولذا تحصل جبراً وتو ادى ذلك الى القتال، وهذا ما أجمع عليه الصحابة وانشرح له صدر عمر ابن الخطاب.

ولقد استدل أبو بكر أيضاً بقول الله تعالى: «فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد، فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم» (التوبة/٥). ولهذا قال أبو بكر: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. ولكنه مع هذا لم يتغذ رأيه مع توفر السلطة بيده وظل يحاور عمر ومن معه حتى شرح الله صدرهم لهذا الفهم وعدلوا عن رأيهم. فليس صحيحاً ان خليفة المسلمين لا يتقيد بالمشورة وليس صحيحاً ان القرآن الكريم لا يلزم الخليفة بقرار مجلس الشورى.

لقد روى احمد في مسنده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر وعمر: «كأن اجتماعنا في

(٤) السيرة لابن كثير ج ٣ ص ١٨٢

(٥) فتح الباري ج ١٧ ص ١١٤

(٦) كتابه الأول في نظرية الاسلام السياسية ص ٥٩

والآخر تدوين الدستور الاسلامي ص ٢٧٦

(١) روح المعاني للألوسي ج ٤ ص ١٠٦

(٢) فتح الباري لشرح البخاري لابن حجر ج ١٧ ص ١١٥

(٣) مستند أحمد ج ٤ ص ٢٢٧

كتاب العاقبة في نكر الموت والأخرة

النعيم وما يلاقيه أهل النار من العذاب الأليم، والشفاعة التي اختص بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

وأخيراً خلود أهل الجنة في الجنة وخلود أهل النار في النار. والمؤلف يعتمد على الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة الصحيحة ونادراً ما يذكر حديثاً ضعيفاً. كما يسوق الكثير من القصص الشيق الهادف.

وقد حقق الكتاب عن عدد من النسخ الخطية الشيخ خضر محمد خضر الذي سبق أن قام بتحقيق عدة كتب من التراث الإسلامي.

ويعتبر هذا الكتاب من أهم ما ألف في الموت والأخرة إن لم يكن أهمها وقد أخذ عنه عدد من العلماء منهم القرطبي في التذكرة. والكتاب مفيد جداً للخاصة والعامة نفع الله المسلمين به.

الناشر / مكتبة دار الاقصى الإسلامية - حولي - شارع تونس - مجمع الريمح - ص. ب ٢٨٢٢٩ الضاحية ت ٢٥٤٠١٠٩.

على النقلات العينية» لزين الدين الاشعافي المتوفى ١٠٤٢ هـ.

والرسالة تعرض بالتصحيح لابيات من شواهد النحو سها فيها العيني المتوفى ٨٥٥ هـ في مصنفه «فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد» و«المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية» وتكلم فيها على خلاف الصواب.

● يعمل أحمد بن حرييط في تحقيق «أنوار التجلي على ما تضمنته قصيدة الحلي» لابن ابي القاسم الثعالبي الفاسي المتوفى ٧٨٩ هـ بأشراف الدكتور محمد الكتاني.



مؤلف هذا الكتاب هو أبو محمد عبدالحق الاشبيلي من علماء القرن السادس الهجري وقد ألف ستة عشر كتاباً في الحديث واللغة والرقائق وغيرها.

أصدرت هذا الكتاب لأول مرة مكتبة دار الاقصى بالكويت وهو يبحث في الموت وأحوال الموتى وسؤال القبر وحكم زيارة القبور، والاعتبار بها ثم يتحدث عن النفخ في الصور وقيام الناس من قبورهم والحساب والمساءلة والموازين والكتب والصراف ودرجات الناس في المرور عليه. ويشرح ما فيه أهل الجنة من

تحقيقات

● انتهى الدكتور محمد مهدي أحمد من كلية التربية بجامعة الخرطوم تحقيق رسالة «التنبيهات الزينية

أعلنت من قبل عن فتح باب المسابقة لجائزة الملك فهد في الهندسة المعمارية الإسلامية، وخصصت لها جائزة مالية قيمتها ١٠٠.٠٠٠ دولار وستقام هذه المسابقة مرة كل ثلاث سنوات ويشارك فيها المتخصصون في الهندسة المعمارية الإسلامية في جميع أنحاء العالم.

● أعلن المعهد الإسباني - العربي للثقافة أسماء الأدباء والشعراء العرب والاسبان الفائزين بجوائز المسابقة العالمية في مجالات الصحافة والشعر والقصة باللغتين العربية والاسبانية.

● أقام مكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض مساء يوم ٨٦/١/١٣ في قاعة المؤتمرات بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بجنتي الخيرية في الرياض حفلاً كبيراً تم خلاله تسليم الكاتب السعودي الدكتور عبدالله محمد الفذامي جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج للدراسات الانسانية لعامي ١٤٠٤ هـ - ١٤٠٥ هـ وقيمتها المالية مائة الف ريال والتي منحت له عن كتابه «الحظيئة والتكفير».

● قال المدير العام للتعليم الماليزي ان حوالي مائة الف طالب في ماليزيا يحضرون فصولاً لتعليم اللغة العربية والجدير بالذكر أن مادة اللغة العربية أدخلت هذا العام في مناهج التعليم في ماليزيا وسوف يتركز تعليمها على المحادثة والكتابة والاستماع.

أخبار ثقافية

● صدر الدليل الدولي للمؤسسات الثقافية الإسلامية متضمناً عناوين ٣٥٧٩ مؤسسة ثقافية موزعة على ١٠٦ دول يقع الدليل في ٣٥٠ صفحة وقد تم جمع المعلومات الأساسية عن طريق الاستمارات الاستفسارية التي أعدها المركز لهذا الغرض والتي أرسلت الى مختلف المؤسسات الثقافية.

● أقيم في جنيف مؤخراً معرض إسلامي شامل تحت اسم كنوز الفن الإسلامي، وذلك في متحف راث في جنيف، وقد عرضت في المعرض قطع نفيسة من مجموعات عالمية وضمت المعرض تحفاً من الفخار والمنمنمات ومجموعات من المسكوكات القديمة ومخطوطات ومصاحف ولوحات خطية.

● أعلنت اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الثقافي الإسلامي والمنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي عن فتح الباب للمتسابقين في المسابقة الدولية الأولى من نوعها في الخط العربي، وخصصت جوائز مالية تبلغ قيمتها ٣٢٥٠٠ دولار أمريكي وسيكون آخر موعد لقبول إنتاج المشتركين في المسابقة يوم ١٥ ديسمبر ١٩٨٦ وستكون الدعوة مفتوحة لجميع الخطاطين البارعين في الخط الإسلامي العربي، وكانت اللجنة الدولية قد



• الوعي الإسلامي: مجلة اسلامية ثقافية شهرية تصدرها وزارة الاوقاف

والشئون الاسلامية في الكويت، صدر عددها رقم ٢٥٧ جادى الاول ١٤٠٦ هـ / يناير - فبراير ١٩٨٦ م متضمناً العديد من المقالات القيمة من ابرزها: ادركوا لغة الكتاب والسنة، القرآن المكي في نظر المستشرقين، الى الاسلام ايها التائهون، بالاضافة الى مقالات أخرى عديدة، وتحقيقاً مصوراً عن المعهد الديني في الكويت، والجدير بالذكر ان المجلة تصدر ايضاً ملحقاً خاصاً بالأطفال باسم براعم الايمان يمكن أن

ويذكرهم بأمور ربما غابت عن اذهان الكثيرين منهم، وهم في أمس الحاجة اليها. والكتاب يعالج في موضوعاته قضايا واقعية في حياة الداعية والدعاة، ولذا فان مكتبة الداعية بحاجة أن تضم اليها هذا الكتاب القيم.

صدر الكتاب عن مكتبة السندس بالكويت ويتم توزيعه عن طريق مكتبة المنار الاسلامية بالكويت ايضاً. تلفون ٢٥١٥٠٤٥



• عن مؤتمر العالم الاسلامي في كارتشي بباكستان صدر باللغة الانكليزية كتاب «تجارة الرقيق في افريقيا» من تأليف الاستاذ «حسن ام راوا» سلط فيه الضوء على مخازي الاوروبيين في هذه التجارة

• صدر في المغرب المجلد الرابع من فهارس الخزانة الملكية الحسينية بالرباط في ٢٢٧٠ صفحة، يضم المجلد الفهرس الوصفي للمخطوطات الاسلامية المحفوظة بالخزانة الملكية والمتعلقة بالمنطق واداب البحث والمناظرة ونظم الدولة، واحكام الولايات وادب السياسة والفنون الحربية وجوامع الكلم. وقد بلغ عدد المخطوطات المفهرسة في هذا المجلد ٢٦٤ مخطوطاً اضيفت استدراكاً على ما فات استدراكه في المجلدات السابقة.

• صدر كتاب جديد للشيخ احمد القطان اسمه «التذكرة للدعاة» وهو من الحجم الوسط ويقع في ١١٦ صفحة ويتألف من (٤٦) موضوعاً. والكتاب كما يفهم من عنوانه يهتم بالدعاة ويوجه عنايته اليهم.

يكون نواة لمجلة اسلامية متكاملة تهتم بشؤون الطفل المسلم.

عنوان المجلة: الصفاة - ص. ب ٢٣٦٦٧ - الكويت.

• الصحوه: صحيفة اسبوعية جامعة وصلنا منها العدد السادس والعشرون ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ وجاء حافلاً بالاخبار والتحليلات والمقالات التي تسلط الضوء على قضايانا الاسلامية، وتكشف من خلالها كيد الكائدين وتأمّر التأمّرين.

عنوان الصحيفة: صنعاء - ص. ب ٤٢٥ - الجمهورية العربية اليمنية.

التي نشطت على ايديهم في العصر الحديث.

• عن ادارة الصحافة والنشر برباطة العالم الاسلامي صدر العدد ٤٤ من سلسلة الكتاب الشهري وعنوانه: الاقليات المسلمة في الامريكيتين والبحر الكاريبي يقع الكتاب في حوالي ٤٢٠ صفحة من القطع الصغير ويطلب من الادارة على العنوان التالي: مكة المكرمة - ص. ب ٥٢٨ - السعودية.

• ضمن اصدارات جامعة ام القرى في مكة المكرمة، صدر حديثاً كتاب جديد بعنوان «موارد بيت المال خلال العصر العباسي الاول» وهو من تأليف الدكتور ضيف الله بن يحيى الزهراني.

والكتاب دراسة موضوعية لنظام الضرائب في اقليم العراق، توضح البعد الحضاري للاقتصاد الاسلامي.

• عن مكتب التربية العربي لدول الخليج صدرت الطبعة الثانية من كتاب «دليل التعليم والجامعي في دول الخليج العربي» يقع الكتاب في حوالي ٦٤٦ صفحة من القطع المتوسط ويطلب من العنوان التالي: ص. ب ٢٩٠٨ - الرياض ١١٤٨١

سلسلة

في الثقافة الاسلامية

اصدرت مكتبة دار التراث في الكويت العدد الاول من سلسلة (في الثقافة الاسلامية) للشيخ عبدالله نجيب سالم.

ويأتي العدد الاول بعنوان (محمد رسول الله.. رسالة وشخصية) وهذه السلسلة التي يتوقع لها أن تصدر كل ستة أشهر - ان شاء الله - تهدف كما ذكر المؤلف الى الاسهام في التراء المعرفة والاطلاع ومحاولة تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة والعمل على نشر الفكر الاسلامي بمواضعه المختلفة كل ذلك بأسلوب سهل ومعنى عميق.

وعن الكتاب الاول نستطيع القول ان الحديث فيه تركز على محورين رئيسيين الاول حول رسالة رسول الله وشموها من حيث الاحكام المحملة والنصوص المرنة والاجتهاد المفتوح لأهل الاختصاص، وكذلك حول انسانيتها التمثلة في الجمع بين المادة والروح والطريقة الفريدة في معاملة اينائها وانباء الديانات الاخرى، ثم مقارنة بسيطة بين الاسلام وبعض المذاهب الاخرى. ثم يتحول الكاتب في كتابه الذي يقع في ٨٤ صفحة من القطع الصغير، الى تناول شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتكلم عن ثباته على دعوته وأخلاقه التي تحمل بها وأسايب الدعوة الى الله التي اتبعها، ونبذة عن شخصيته السياسية والعسكرية.

ثم يتوقف الكتاب عند الخاتمة. هذا الكتاب يمثل وجبة سريعة ودسمة لكل مثقف مسلم واع.





اعداد

اللجنة النسائية لجمعية الاصلاح الاجتماعي

للأسرة كلمة

ننعم هذه الايام وبفضل الله بطقس جميل ، لكوننا في اجازة فقد خرجت كثير من العائلات الى البر والى الشاليهات على البحر للتمتع بهذا الطقس وللتنزه من قيود العيش داخل المنازل وممارسة حياة البساطة والانطلاق لها ولأطفالها ، إلا ان مما يكدر صفو سعادتهم في تلك الاجواء السلوك اللامسئول والعاث لبعض الشباب الذي يتخذ من هذه الاماكن مسرحا للاستعراض والتسابق في السيارات

والموتوسيكلات ومطاردة الفتيات ومضايقتهم ، مما يتسبب في كثير من الاحيان بالحوادث المؤسفة بل والمآسي المحزنة ، لذا فاننا نرى انه لا بد من تكثيف دوريات الشرطة التي تجوب تلك المناطق ، وتشديد العقوبة على مشيري الازعاج والمضايقات حتى يشعر الناس هناك حقيقة بالسعادة والأمان ويعودون الى منازلهم بدون مشاكل ولا حكايات حزينة مثلما نسمع عادة في كل عام في مثل هذه الاوقات .

مبتغاك ، ولكن الا ترى أخي ان مشاكل الاسرة والعمل والدعوة قد أخذت من وقتك الكثير بحيث لم يعد للوالدة نصيب الا فضول اوقاتك ، فمنذ متى لم تجلس لتتناول وجبة معها ، ومنذ متى لم تدعها الى بيتك ، ومنذ متى لم تحضر لها هدية تفرحها ، أو تعطيتها شيئاً من مالك حتى ولو لم تكن هي في حاجة له ، الا انه أمر يسعدها ولا شك ، ومنذ متى لم تفكر بأخذها بنزهة معك في السيارة الى أي مكان تريده ؟ ان كل ما تفعله الآن هو أن تدخل لتسلم عليها وتقبل رأسها ثم تتحدث معها قليلا والسلام .

أما ما ذكرت لك من أمور فلم يعد يحظر ببالك ان تفعله ، ان اخشى ما اخشاه ان تكون زوجتك هي التي وراء ذلك ، فبعض الأزواج ومع الاسف الشديد يتخرجون من التقرب الى امهاتهم وارضايتهم خوفاً أو تجنباً لسخط الزوجة .. فحذار اخي ان تكون من هذا الصنف وتذكر دائما ان رضا الله وتوفيقه من رضا الوالدين ، أما زوجتك فان لنا معها حديثاً آخر ان شاء الله .

أم محمد

بيتنا السعيد

كيف
تصرفين ؟

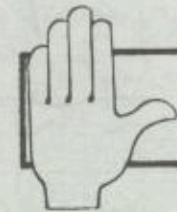


من الامور التي كثيرا ما توجهها الامهات هو أن يأتيها طفلها من المدرسة باكيا وشاكيا من تعرضه للاعتداء بالضرب من قبل أحد زملائه ، وهذه الظاهرة متفشية عموما في المدارس وإن كانت في مدارس البنين اكثر منها في مدارس البنات ، وهي على أية حال ظاهرة طبيعية في مثل هذه المجتمعات ، الا أن ما هو مهم هو كيفية تصرفك حين تواجهين هذا الموقف مع طفلك ، لا شك انه من الخطأ ان تظهري جزعك وقلقك عليه وغضبك ممن اعتدى عليه ، او ان تعديه بالذهاب الى المدرسة للشكوى على المعتدي ، والطالبة بايقاع الجزاء عليه . فان من شأن هذا أن يولد في نفس طفلك الضعف والخور ويقتل من احترامه عند اقاربه ، ان التصرف السليم في مثل هذا الموقف هو أن تستمعي الى شكواه بهدوء ، وان تفهميه أنه كان بإمكانه أن يرد

على المعتدي بمثل ما اعتدى عليه ، أو ان يصفح عنه بارادته ، وانه اذا تكرر هذا الامر فعليه ان يذهب الى المدرس أو المدرسة ويبلغه بشكواه ، وان عليه ان يتعود حل مشكلته بنفسه ، اما اذا تكررت شكواه من زميل أو زميلة بالذات فعليك في هذه الحالة أن تذهبي بنفسك الى المدرسة وأن تيلفي هذا الأمر للإدارة بدون معرفة طفلك بأمر هذه الزيارة ، وفي المقابل كوني حازمة مع طفلك اذا علمت أنه هو المعتدي لأن تهاونك في هذه المسألة سيشجعه دوما على الاعتداء على الآخرين ، ويجعل منه شخصية غير محبوبة وهو أمر لا ترضيه له بدون شك .

أم قتيبة

عفووا.. أخي



لا حاجة بنا ان نذكرك أخي بأن من ابجديات الواجبات التي يجب أن يلتزم بها كل مسلم حرص على رضا الوالدين ، ولا شك أن هذا

أنوار علم الدرب



حسان
مفيدان

طالب الله والدار الآخرة لا يستقيم له سيرة وطلبه الا بحسين : حبس قلبه في طلبه ومطلوبه ، وحبسه عن الالتفات الى غيره . وحبس لسانه عما لا يقيد ، وحبسه جوارحه عن المعاصي والشهوات وحبسها على الواجبات والمندوبات ، فلا يفارق الحبس حتى يلقي ربه فيخلصه من السجن الى أوسع فضاء وأطيبه . ومتى لم يصبر على هذين الحسين وقر منتهما الى فضاء الشهوات أعقبه ذلك

وجهة نظر

الامانة

نحن كأهيات يهتنا مستقبل الاجيال القادمة، فهم ابناؤنا وأحفادنا، ولا نريد ولا نتصور أن نحاول أي جهة أو فئة أن تضع أي حل لما يعانيه اقتصادنا المضطرب اليوم والذي لم يصل الى ما وصل اليه الا بفعل التسبب والتصرفات اللامستولة لقلّة اندفعت وراء تحقيق المكاسب المادية السريعة. أقول لا نتصور أي حل من شأنه ان يمس أموال الشعب واحتياط الاجيال القادمة، فليس من المنطق ولا من العدل ان تفرج أزمة هذه القلة على حساب مستقبل هذه الاجيال، واننا حين نقبل ذلك نكون قد فرطنا بحقهم وسبحاسبنا الله والتاريخ. فلنندع من كسب وأثرى بغير حق يتحمل نتيجة نهوره واندفاعه، وليكن التنادي لحل هذه الازمة من خلال الدراسات العلمية الشاملة والتي نخرج منها ببناء اقتصاد متوازن يقوم على أسس سليمة لا على الكسب الخيالي السريع كما حدث في السابق، فكل نبتة شيطانية لا بد أن تنقلع، ويبقى ما يغرس الناس من مفيد وصالح يرعونه بالصبر والالاة حتى ينخلص اقتصادنا الوطني من الربا ومن سيطرة فشة قليلة لا يهمها الا مصالحها، ولو وجد الجند وتعرضت البلاد للخطر لرأيتهم أول من يهرب منها بأمواله وأولاده تاركا للبلد ابناؤها الحقيقيون للدفاع عنها.

ندأونا الى نوابنا في مجلس الأمة ان اموال الشعب واموال الاجيال القادمة امانة في اعناقكم ستسألون عنها يوم القيامة وستحاسبون عليها، وبيدكم الآن ابتفاف هذه الدعوة الباطلة، وستذكر لكم الكويت الارض والبلد قبل الناس هذا الوقف دائما، والله معكم.

أم مهسد



هل من وقفة؟

ها أن اسمع اختي اليوم ترددتين وبكل أسف ما تردده الكثيرات من أن الخادمة غير المسلمة أفضل من المسلمة، وتسعين الى احضارها وادخالها بيتك وتمهدين اليها برعاية ابنتك وملازمتهم بكل ثقة واطمئنان، بحجة أنها أكثر فهما ونظافة وربما ألطف منظرا من الخادمة المسلمة، وإذا كان في هذا التبرير بعض الصحة الا أنك يجب أن تتذكري أنك بعملك هذا قد سددت الباب أمام اخت لك مسلمة تعاني من شظف العيش وتسعى الى تحسين مستواها ومستوى من تعمل، وضيعت على نفسك الاجر والشواب، الذي كنت ستأليلته لو أنك تحليت بشيء من الصبر وسعة الصدر في مواجهة اخطائها وزلاتها الى أن تعلميها وتأخذي بيدها لتصل الى المستوى الذي تريدينه منها. وأنا لا ادعي هنا أن الخادمة المسلمة ليست لديها مشاكل أو أنك ستوقفين معها دائما، ولكن أقول انه بصدق الشية والحرص على التعامل معها دون غيرها واحتساب الاجر عند الله، فانك لا بد وأن توفقين بين تطمئن لها نفسك.

وأخيرا لا تنسي أختي أن الخادمة غير المسلمة مساوتها ايضا وربما كان أخطرها جليها وممارساتها لبعض العادات والمعتقدات الغربية والتي لا تتفق وعقيدتك الاسلامية وبيتك المسلم.

ام اسامه

طريق النجاة

اخرج البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مثل كمثل رجل استوقد نارا، فلما اضاءت ما حولها جعل القراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها، وجعل يحجزهن ويغلبهن فيقحمهن فيها. فانا آخذ بحجزكم عن النار، وانتم تقحمون فيها.

الحبس القلطع عند خروجه من الدنيا، فكل خارج من الدنيا اما متخلص من الحبس واما ذاهب الى الحبس، وبالله التوفيق.

الفوائد لابن القيم

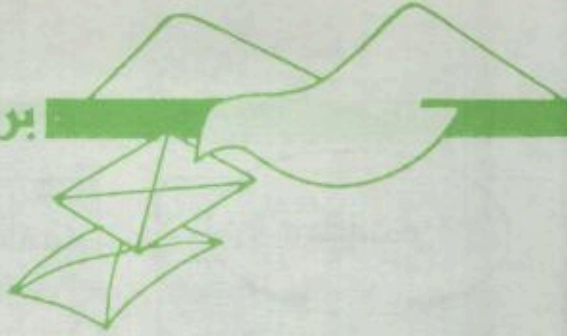
مذكرات طالبة ثانوي



صفحة مذكراتي لهذا اليوم تتضمن سوألا يلح على عقلي منذ أن دخلت نظام المقررات، ولم أجد له جوابا حتى اليوم، والسؤال هو لماذا مادة التربية الاسلامية مظلومة في هذا النظام، وأنا أقول انها مظلومة لأنها بالفعل كذلك، عندما أقرأها مادة التربية البدنية مثلا، فنحن مجبرون على درامة ثمانية مقررات في التربية البدنية طوال سنوات دراستنا الثانوية، أي أننا نأخذ 3 حصص اسبوعيا طوال كل عام دراسي، بينما لا ندرس من التربية الاسلامية الا أربعة مقررات فقط، موزعة على ثمانية فصول دراسية، وقد يحدث ان تظل الواحدة لمدة عام أو اكثر لا تدرس أي مقرر للتربية الاسلامية كما حصل مع صديقتي (...) التي علمت منها أنها درست مقررين للتربية الاسلامية في السنة الاولى، وظلت عامين كاملين لم تدرس أي شيء منها، ثم هي الآن في السنة الرابعة تأخذ المقررين الباقين..

وأنا عندما أقول هذا فاني لا أقلل من أهمية التربية البدنية ودورها في بناء أجسامنا وتنميتها، ولكن أقول أننا في هذه المرحلة بحاجة أكثر الى أن نظل مرتبطين دائما بدراسة علوم الدين والقرآن ومعركة الكثير من أصوله وتعليماته، فيا ليت وزارة التربية تعيد النظر في هذا الظلم الجائر لمادة التربية الاسلامية، وتعطيها ما تعطي غيرها من الاهتمام من حيث عدد ساعات الدراسة وتطوير وتعير المنهج نفسه بما يفيدنا أكثر.. قولوا معي ان شاء الله.

ايمان



متابعات

• متى نفيق من غفوتنا؟ •

الدول الاجنبية لا تريد السلام والامان للدول العربية والاسلامية دائماً. وكلام لويس التاسع ملك فرنسا يدل على ذلك حيث قال: انه لا يمكن الانتصار على المسلمين من خلال الحرب وانما يمكن الانتصار عليهم بواسطة السياسة باتباع ما يلي:

- ١ - اشاعة الفرقة بين قادة المسلمين.
- ٢ - عدم تمكين البلاد الاسلامية والعربية من ان يقوم فيها حكم صالح وفساد أنظمة الحكم في البلاد الاسلامية بالرشوة والفساد والنساء حتى تنفصل القاعدة عن القمة.
- ٣ - العمل على الحيلولة دون قيام وحدة بين المسلمين.
- ٤ - العمل على قيام دولة غربية وغربية في المنطقة العربية.

ولكننا ناثمون في هذه الدنيا وغيرنا واعون بما يحيط بهم ولكن لو يفيق ويعي القادة العرب المسلمون ولو مرة واحدة لهذه المقولة التي قالها لويس التاسع لكان باستطاعتهم حل جميع ما يشكون منه في السياسة.

منال الاسلام الكويت

• التعذيب آفة العصر •

في زاوية «عل سهوة الكلمة» للدكتور الفاضل / عبدالله النفيسي وتحت عنوان «التعذيب آفة العصر» تكشفنا لنا نحن جاهل الشعب العربي المسحوق الحقائق الغائبة خلف تلك الاسوار الحديدية الرهيبة.. وخلف زنازين الظلم والقهر والذل.. لقد كانت كلمات د. النفيسي البلسم الشافي للجراحات المشخنة التي تنزف منا ليل نهار تحت أسياط هؤلاء الجلادين الظلمة المتربعين على

عرش الانظمة.. وان من تقارير منظمة العفو الدولية لسنة ٨٤ - ٨٥ أن هنالك ٢٠ ألف سجين في بلاد الشام.. يعانون كل أنواع العذاب والذل والاستعباد فهل لهذا الليل العربي من فجر يبدد ظلماته؟

٢٠٠٤ ع - حلب

• الاعلام العربي مرض الزعماء •

لا أحد ينكر دور الاعلام البارز وأهميته المؤثرة في توجيه الشعوب والأمم والتأثير عليها وخاصة في عصرنا الحاضر بعد ذلك التقدم التكنولوجي الهائل وسرعة الاتصالات بين أقطار الأرض مما مكته من السيطرة على الرأي العام وتوجيهه والتأثير فيه سلباً أو إيجاباً حسب ما يقدمه، فهذا أمر لا شك فيه. أما ان يتحكم الاعلام في التأثير على القارة وتوجيه مساراتهم وقلب معادلاتهم وتوجهاتهم وتسييرهم في تياره فهذا الذي يجب الوقوف عنده، نظراً لخطورته.

نوره الرشيد - الرياض

• متى نفقد صوابنا؟؟ •

بالأمس القريب قفز خالد الاسلامبولي ليعلم برصاصة أن الحق يعلو ولا يعلى عليه، وان استبداد الباطل مؤقت وزائل، ومن قبل وقف الشهيد سيد قطب في وجه الطغيان بكل قوة وثبات، وسبقهم الشهيد حسن البنا يقارع الطغاة والمستعمرين. واليوم قال جندي مصري برصاصة ما يغني عن كل المقالات والاذاعات.

لقد أعلن هذا الجندي الابي بكل وضوح أن الاتفاقيات لا تقيد سوى الموقعين عليها وأن الشعوب قادرة على تمزيق كل الاوراق السوداء في ملف هذه الأمة.

عبدالله ابو نبعة - الظهران

• الى متى...؟؟ •

ان المتطلع الى حياة المجتمع الصهيوني يجد

بان هذا المجتمع فيه الكثير من الانحلال في جميع مجالات الحياة الاقتصادية.. والاجتماعية.. وغيرها. فمن هذه جرائم قتل كثيرة واغتصاب، وتفشي المهربات المخدرة كالحشيش والتي ازدادت بعد حرب لبنان، حتى وصل الامر الى اكثر من ذلك بكثير وهو انك تجد أن الجندي الاسرائيلي يسرق سلاحه ويبيعه الى الفلسطيني الذي يمكن أن يقتله به غداً.. وغير ذلك الكثير الكثير وصدق الله العظيم الذي يقول «باسهم بينهم شديد». والسؤال الذي أود ان اطرحه الى المسلمين عامة وحكامنا خاصة، اذا كان اليهود هذه هي اوضاعهم الداخلية ونحن غير قادرين على مواجهتهم فمتى اذا نستطيع مواجهتهم...؟؟

وليد حمزه
السعودية

• لا تستطيع اي قوة ان تفصل المسلمين عن بعضهم •

بلغاريون بأعمالهم اللانسانية ينتهكون قوانين حقوق الانسان ويحاولون ابعاد المسلمين في بلغاريا عن دينهم وعن امتهم ولا شك ان عملهم هذا موجه ضد الدول الاسلامية جيعاً لكن من المؤسف حقاً ان تقف دول مصنفة ضمن الدول الاسلامية كسوريا واليمن الجنوبي ونظام كابول الى جانب حكومة بلغاريا الشيوعية الموحدة ضد اخوانهم المسلمين البلغار. ظناً من هذه الدول أنهم يعملهم هذا يفصلون بين مسلمي بلغاريا وباقي المسلمين في العالم. خسثوا والله وخاب ظنهم فالشعب المسلم في سوريا واليمن الجنوبي وأفغانستان لا يمكن فصله عن قضية اخوانه مسلمي بلغاريا مهما حاول اعداء الاسلامي.

مسلم من بلغاريا

نحن نجيب

• الاخوان المسلمون والكيان الرسمي •

• الاخوت أنيسة م من الكويت تسأل:
هل يوجد للاخوان المسلمين في عالمنا اليوم

رسالة قارئ

الاسماعيلية فرقة باطنية كافرة

الاخوة في مجلة المجتمع .. السلام عليكم
من باكستان أرسل اليكم هذه الرسالة متضمنة بياناً وزعته مؤخراً هيئة تطلق على نفسها
لجنة الشؤون الدينية الفيدرالية للأمرير أغا خان باكستان، راجيا منكم نشره ليطلع الاخوة
القراء في مشارق الارض ومغاربها على زيف وبطلان عقيدة الاسماعيلية الباطنية التي افترى
علماء المسلمين بكفرها منذ قرون والتي تحاول اليوم اثبات وجودها بدعم وتأييد من الدول
الغربية في محاولة يائسة لشق صف المسلمين والسلام عليكم.

أحمد ابراهيم - باكستان

تعليمات مذهب الاغاخانية (الاسماعيلية)

أعز يا علي المؤمن الحقيقيين ..

نبين نحن الاغاخانيين بأننا ننتمي الى الجماعة الاسماعيلية التي تبلغ المعلومات الدينية
الى عامة الناس. تعليماتنا الدينية التي نلتقي تحت اشراف عالمنا المسمى «مكهى» ومن ثم
نتعبد حسب تلك التعليمات في الامكنة الخاصة نسميها «جامعات خاتنة» وتفاصيل تلك
التعليمات كالآتي:

- تحييتنا قولنا «يا علي مدد» أي اعنا يا علي «وجوابها قولنا» مولانا على مدد أي اعنا يا مولانا علي.
- شهادتنا هي : أشهد ان لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وأشهد ان علي الله.
- لسنا بحاجة الى الوضوء لأن الوضوء ما هو الا طهارة قلوبنا فقط.
- مكان الصلاة مفروض على كل واحد من الاغاخانيين. والذي يدعو ثلاث مرات في ذلك المكان المعين يكون بدلا عن الصلوات الخمس. ولا حاجة فيها الى القيام والركوع غير أننا لا نولي الى جهة معينة بل نصلي الى أي جهة شئنا الا أن تصور حضور امامنا يجب في صلاتنا.
- ما الصوم الا صوم العين والأذن واللسان. ولا يفسد صومنا بالأكل والشرب وصومنا يحتوي على ثلاث ساعات فقط، ونفطر في الساعة العاشرة صباحا وذلك تطوعا ومشروطا بمشيئتنا. لكن طوال الستة تصوم يوم الجمعة الذي يكون في بداية الشهر.

ونوضح هنا بأن مذهبنا قائم منذ قرون ولم ينقده أحد الى يومنا هذا.

فائسبتوا يا أيها المؤمنون على دينكم الصحيح، ولا عجب أن يفتن المسلمون بمثل هذه
الفتن والمصائب. وتدعو أن تنشر بنور امامنا الحاضر ورؤيته (آمني).
وفي الآخر تقول : يا شاه كريم الحسيني انت الامام الحاضر الموجود، اللهم لك سجودي
وطاعتي.

عاشق حسين (رئيس)

لجنة الشؤون الدينية الفدرالية لسو الامير اغاخان
باكستان

ردود قصيرة

● الأخت / أم عبيدة - السعودية

وصلتنا رسالتك اليمانية.. وجزاك الله خيراً
على المشاركة.. ولكن الذي نرجوه أن تهتم
بالاسلوب وأن تختاري موضوعاً آخر ليكون
صالحاً للنشر.. وفقك الله.

● القارئ / اسامة ياسين - مكة المكرمة

رسالتك قصيرة وعبارة عن ادعية مأثورة..
نطلب منك أن تجرب مرة أخرى، ولكن بطريقة
ثانية.. وشكراً.

● الأخت / اعراب يوسف - الجزائر

نشكرك على المشاركة.. ورسالتك بحاجة الى
ترابط في المعاني والعبارات.. وتدعو لك بالتوفيق
في المرات القادمة.

● الاخ / سعيد الشهراني - السعودية

«معرفة حال الرسول وصحبه»، وصلتنا
ولكنها طويلة ونأمل منك أن توفق في اختيار
موضوع آخر ليكون صالحاً اكثر للنشر.. وجزاك
الله خيراً.

المجتمع

قسمة اشتراك

جديد

تجديد

التاريخ : ١٤٠ هـ

السادة مجلة المجتمع :

الموافق : ١٩ م

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد نسخة - ولدة من تاريخه .

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي (ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب :-

(نقداً شيك رقم مسحوب على)

أرغب ارسال المجلة على العنوان التالي :-

..... / الاسم /
..... / العنوان /
..... / هاتف /
..... ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح

توقيع المشترك

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :	رقم المشترك
إيصال رقم بتاريخ / / ١٩ م	رقم البلد
أول عدد يصل للمشارك رقم (تاريخه / / ١٩ م)	
آخر عدد رقم ()	
ملاحظات : توقيع مسئول الاشتراكات	

ملاحظات للمشارك :



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دينار - الدول العربية ١٢ ديناراً - الدول الاجنبية ١٦ ديناراً
او ما يعادلها بالعملة الاجنبية

ترسل الطلبات الى العنوان التالي : الكويت - مجلة المجتمع - قسم الاشتراكات - ص. ب ١٨٥٠ - الصفحة
للمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٢٩ - ٢٥١٤١٨٠ (قسم الاشتراكات)

تأملات تاريخية



• نكحي كذب التاريخ أن :

جيش المسلمين بقيادة سلمة بن قيس حقق نصراً مؤزراً على الفرس في منطقة الاهواز، أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولما وضعت الحرب أوزارها بادر سلمة بن قيس الى قسمة الغنائم بين جنوده فوجد فيها حلية نفيسة فأحب ان يتحف بها امير المؤمنين فقال لجنوده :

ان هذه الحلية لو قسمت بينكم لما فعلت معكم شيئاً فهل تطيب نفوسكم اذا بعثنا بها الى امير المؤمنين؟ فقالوا: نعم . فجعل سلمة الحلية في سقط وندب رجلا من قومه وقال له :

امض الى المدينة وبشر امير المؤمنين بالفتح وأطرقه بهذه الحلية . فكان للرجل مع امير المؤمنين خبر فيه عبر وعظات .. يقول الرجل فلما وصلت المدينة ودخلت على الخليفة وبشرته بالنصر وطمأنته عن احوال المسلمين قدمت اليه السقط، فلما فتحه ونظر الى الفصوص التي فيه وثب من مجلسه وألقى بالسقط على الارض فانتشر ذات اليمين وذات الشمال ثم التفت الي وقال : اجمعه وقال لعلامه : اضربه وأوجهه ثم قال : قم غير محمود لا أنت ولا صاحبك ثم التفت الي وقال :

أما والله لئن تفرق الجند قبل أن يتقسم فيهم هذا الخيل لأفعلن بك وبصاحبك الفارقة فمضى الرجل من توه عائداً الى العراق حتى أتى سلمه وأخبره الخبر فما غادر سلمة مجلسه الا بعد أن قسمه في جنوده .

حقاً ان هذه الحادثة فيها جملة من

العبر والعظات والحقائق جدير بحكام المسلمين في عصرنا الحاضر أن يتمثلوها سلوكاً عملياً في واقع حياتهم لتعود أمتنا كما كانت في سابق عهدها، أمة قوية مرهوبة الجانب متميزة بين الأمم بحبها للخير ومحاربتها للفساد.. ونحن هنا سنورد حقيقتين أساسيتين بناء على هذه الحادثة أولاهما :

ان استلام أي شخص أو مجموعة للسلطة يجب ألا يكون وسيلة لجر منفعة لشخص الحاكم أو اقاربه أو أتباعه وفرصة للالثراء على حساب الجموع كما هو حاصل في عالمنا العربي والاسلامي اليوم، حيث اضحى بعض المتنفذين في امتنا أو اقرباؤهم أو انصارهم أغنى اغنياء العالم !

وثانيهما : ان حق الفرد مصان لا يجوز المساس به فالسقط الذي اهدي لأمير المؤمنين هو حق فرضه الله للمجاهدين فكيف يأخذه عمر وهو جالس في المدينة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« والله لا يأخذ أحدكم شيئاً بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة » .

واذا كان عمر قد رفض المساس بحق الأفراد انطلاقاً من واجب المسؤولية المتقاة على عاتقه وخوفاً من عقاب الله، مع أنهم تنازلوا له عن هذا الحق فماذا يقول حكام المسلمين اليوم الذين صادروا الأموال وكمموا الاقواء وكتموا الانفاس وسلبوا الشعب كل حقوقه . لا شك أن الخطب كبير وموقفهم أمام رب العالمين عسير، فليتقوا الله في الرعية قبل ان يحل الندم ولات ساعة مندم .

**باسم الشعب
نُلبِتْ
حقوق الشعب**



نحن والعمل السياسي

بقلم :
د. عبدالله فهد النفيسي



● في تصوري ان احد أهم العوامل التي أدت الى سقوط الأمة الاسلامية في برائن الانحطاط الحضاري والسياسي بعد صدر الاسلام هو اعراضها وامهاها وتجنبها لشؤون الحكم والمجتمع وتوجهها - بل وغرقها - في الشعر والكلام والفقه والفلسفة وكل الفضائل النظرية والاهتمامات اللغظية. بتعبير أوضح فان السلمين ابتعدوا عن الواقع والعمل على تصحيحه ليهتموا بمعالم الأفكار والتصورات. لقد تركوا أمر الحكم - عبر التاريخ - وادارة المجتمع وصيانة أمنه ومستقبله، تركوا كل ذلك ليقع بأيدي أفراد وفئات أقل ما يقال عنها أنها غير كفؤة وعديمة التقوى ومناقفة وذليلة. وهكذا أصبح الحكم وشؤونه والعمل السياسي وقضاياها - وعلى مر القرون من تاريخ الأمة الاسلامية - منافقين للفضيلة والتقوى ومرتبطين بالقهر والتزوير والتفاق، ولذلك أصبح الناس في عمومهم - وطلباً للخلاص الروحي - يتجنبون التورط في السياسة والعمل السياسي. وان من أخطر الانتكاسات في تاريخنا الاسلامي ابتعاد الفضلاء والطيبين والشرفاء عن الشؤون السياسية، وتكالب ونهافت السفهاء والأشرار والحونة عليها.

● واذا كان هذا الأمر ممكن تبييره في السابق فلم يعد له من مبرر اليوم. ففي سالف الأيام كان الحاكم - ملكاً كان أو أميراً - يهتم فقط بجمع الضرائب من الرعية، وكانت القبائل والعشائر العربية ترسل له جنوداً لحراسة الثغور وحماية العرش من المتحدرين والطامعين. كان ذلك - في السابق - يرضي (الملك الدولة)، فيكف عن التدخل في تفاصيل حياة الناس، عموم الناس. كان التجار يجلبون البضائع ويبيعونها بأسعار تحددها قواعد العرض والطلب. وكان الآباء يربون اولادهم ويؤدبونهم كما يشاؤون، والقضاة يفصلون بين الناس بوحى من الضمير، ورجال الدين يدرسون في الحلقات والمساجد والدور. وكان الناس يعيشون على السليقة والفضة وطبقاً للتقاليد الدينية والمحلية. ولم يكن هناك من داع للتدخل في السياسة لأنه ليس ثمة سياسة أو عمل سياسي.

● أما اليوم فقد اختلف الأمر. فسواء كانت الدولة شرعية أم غربية، فاشية أم شيوعية أم ديمقراطية سياسية، فانها جميعها باتت يتحكم في كل صغيرة وكبيرة في شؤون البلاد. الدولة المعاصرة باتت تتحكم بشكل

مباشر وغير مباشر بحياة ومصير المواطن منذ لحظة الولادة حتى لحظة الوفاة. كل حياة الانسان، كل مسيرته - من الولادة الى الموت - تحكمها قوانين الدولة ومؤسسات الدولة أي السياسة. بمعنى آخر باتت حياة الانسان تابعة للسياسة أي الدولة. حتى الدين فان الدولة العصرية تريد اخضاعه وتوظيفه وتوجيهه لصالح السياسات الرسمية ودعم الخط الرسمي. لذا أقول وفي كل وضوح: أما أن يتحكم الدين ومقرراته بالسياسة أي الدولة وأما ان تتحكم السياسة أي الدولة بالدين. اما هذا أو ذاك ولا أرى - حتى الآن وفي ضوء ما أعلم والله أعلم - طريقاً آخر. من أجل ذلك يحق لنا أن نتساءل: هل يحق لنا أن نقف من السياسة موقف الحياد أو الاعتزال؟ وهل يجوز لنا شرعاً ان نرى الظلم ونرويح الاحاد والفساد المنتشر بالقوانين الرسمية في الدولة العصرية ونسكت بحجة أن ذلك من السياسة؟ لقد اصبح مقتنعاً تماماً بأن أحد أهم أسباب الانتكاس في تاريخنا الاسلامي هو ابتعاد الفضلاء والطيبين والشرفاء عن الشؤون السياسية وتكالب السفهاء والأشرار والحونة عليها. فهلا نصح ما ارتكبناه عبر التاريخ؟